
يوميات
زوجة
نكدية
فرحان
و
سعيدة !!
محمد نزيه العقاد
دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

فرحان وسعيدة

(يوميات زوجة نكدية)

فرحان وسعيدة

(يوميات زوجة نكدية)

تأليف

محمد نزيه العقاد



فرحان وسعيدة

محمد نزيه عبد الفتاح

الكتــــاب: فرحان وسعيدة

المــؤلــف: محمد نزيه عبد الفتاح

تاريخ النشر: ٢٠١١م - ١٤٣٢هـ

رقم الإيداع: ٤٩٩٥ / ٢٠١١

الترقيم الدولي: 978-977-463-107-8

الناشــر:

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

الإدارة والمطابع:

١٢ شارع نوبار لاظوغلي (القاهرة)

تليفون: ٠٠٢٠٢٧٩٤٢٠٧٩ فاكس: ٠٠٢٠٢٧٩٥٤٣٢٤

التوزيــع:

٣ شارع كامل صدقي الفجالة - القاهرة

تليفون: ٠٠٢٠٢٥٩١٧٩٥٩

www.darghareeb.com

المقدمة

القصة دى مش جديدة علينا وأحـداثها بتحـصل فى بيـوت كتيييييير من بيوتنا ، بس الزوج الشاطر اللى يقدر يقاوم ويقاتـل ويكافح ويحارب بشجاعة علشان المركب تمشى .....

وطالمـا قولنـا كلمـة زوج يبقـى لازم نوضـح معناهـا ومرادفتها ..... الكلمة دى ليها معانى كتير ... يعنى مثلا زهقـان، طهقان ، مدايق وممكن نقول مظلوم ، مقهور ، غلبان وكمان نقـدر نقول أنه مخنوق يعنى مـ الآخر الميت الحى ...

أما الستات فـ دول نعمة واللى يكرهم يعمى ، بصراحة همـا أكسير الحياة ...

هتقولوا إيه التناقض الغريب ده فى الكلام .... هرد وأقول أنا قولت الستات مش الزوجات لأن فيه فرق كبيييير قوى بين الستات والزوجات، لأن الستات بتتحول إلى زوجات من خلال أربع مراحل أساسية وهى :

المرحلة الأولى ويبطلق فيها على الست اسم البونبونايـــة ودى بتكون فترة التعارف، بتكون مسكرة و حلوة و ليها مذاق و طعـــم لذيذ محدش يقدر يقاومه ولا يستغنى عنه و دى الفترة اللى مش ممكن ننساها ... مين فينا ممكن ينسى ليالى الشوق ولا نارها و حلاوهًا ولا أول سلام بالإيد ولا المواعيد و لهفتها و دى المرحلة اللى غنا فيهـــا عبد الحليم حافظ و قال : أهواك و أتمنى لو أنساك ، أنسى روحـــى وياك و أن ضاعت يبقى فداك لو تنسانى ...

أما المرحلة التانية واللى بيطلق فيها على الست أسم العجينـــة فـــ دى فترة الخطوبة، اللى بتكون الست فيها طرية فى إيد الراجـــل وسهل تشكيلها وزى ما عاوز هتكون وتولعله صوابعها العشرة شمع واللى عاوزه هيحصل .... بس نتجوز وبيتنا يلمنا ووعـــود وأمـــانى وحاجات حلوة مالهاش آخر ودى المرحلة اللى غنا فيها عبد الحلـــيم حافظ و قال: هى دى هى فرحة الدنيا دق يا قلبى .. غنى يا عنيا

وتيجى المرحلة التالتة وبيطلق فيها على الست أسم المـــشنقة، ودى تبدأ بعد كتب الكتاب بربع ساعة ... تلت بكتيره ، على قـــد التهانى والمباركة والزغاريد والذى منه وتستمر طول العمر ... ما هو وعد الحر دين، الست بتكون فيها حبل خشن على رقبة الراجـــل،

رحت فين ... جيت منين ... كلمت مين ... تعرفها منين وأسئلة .. أسئلة .. أسئلة ما بتخلصش ولا تنتهى وقدرة عجيبة على أختلاق المشاكل والنكد، خلافات ماهاش نهاية و الراجل المقهور مش عارف يعمل أيه علشان الهانم ترضى ... ساعة محامى وساعة متهم وساعة قاضى ... حاجة بجد تخنق والمرحلة دى ممكن الاستغناء عنها بأنه يفك الحبل من على رقبته ويبلغ فرار يعنى ينفد بجلده ولو ما عملش كده يبقى ذنبه على جنبه ودى المرحلة اللى غنا فيها عبد الحليم حافظ وقال : فوق الشوك مشانى زمانى .. قاللى تعالى نروح للحب، بعد سنين قاللى أرجع تانى هتعيش فيه مجروح القلب...

أما يا سادة يا كرام فالمرحلة الرابعة واللى بتوازى التالتة وبيمشوا مع بعض خطوة بخطوة بيطلق فيها على الست أسم عزرائيل ودى بتكون بعد ولادة أول طفل هو فرحان بالأبوة وهى سعيدة بالتمكن وبكده بقى الغلبان هو اللى عجينة فى أيدها والبركة فى اللى بيفسروا قانون الأحوال الشخصية على مزاجهم ربنا يخللهم عقولهم ، محدش يقول أمين، يفتح الراجل بقه بس بأى كلمة ولا أعتراض تقوله هاخد ولادى وأمشى ... هروح لأهلى، ما هو ده السلاح الفتاك اللى بيقهر الراجل والمرحلة دى أسمها عزرائيل لأن محدش يقدر يقول

لـــ عزرائيل لأ ولا يرفض له أمر ... يالا كلنـــا فى الهـــوى ســـوا، والمرحلة دى بقى ما غناش فيها عبد الحليم حافظ لأنه مات، لكـــن عبد الوهاب كان غنا لها زمان لما قال: أيها الراقدون تحت التراب ..

أنا راضى ذمتكوا، أيهما أفضل تاكل بونبوناية ولا تتاكل مـــن عزرائيل ؟؟؟

طبيعى الإنسان يحاول يفك من عزرائيل ويروح يتمتع ويتذوق البونبوناية الحلوة المسكرة علشان الحياة تمشى وما تقفش ... مـــش كده ولا إيه ؟؟؟

وإحقاقا للحق والأمانة يجب ان لا ننكر فوائد الزوجة النكدية فهى كتير .. كتير قوى وفايدة عليها القيمة كده ، مش تسعة فى المية لأ دى تصل لمية فى المية والعائد يومى ومن أول يوم مش بعد تلات شهور – بسم الله .. ماشاء الله – فهى بتزيد من إيمان الراجل وتخليه دايما قريب من ربنا وبيدعى ويقول حسبى الله و نعم الوكيل، مـــش بس كده دى كمان بتخليه ما يبصش للـــستات لإنهـــا بتكرهـــه فى الصنف كله وبتساعده على صلة الرحم علشان دايما طفشان عند أمه وبيود أصحابه وكل واحد فيهم يفضفض للتانى فأعـــصابهم تهـــدى وبتنشط عيادات الدكاترة خصوصا دكاترة القلب والسكر والضغط

وأحيانا الأمراض النفسية وكمان أخصائين التغذية لأن نفسه دايما مسدودة عن الأكل وطبعا بتخلى الزوج ناجح فى شغله لأنه دايما قاعد على مكتبه وبيطلع همه فى الشغل وبكده فهى بتحقق مقولة وراء كل عظيم إمرأة .... إمرأة تاخد فلوسه وتصرفها هى ...

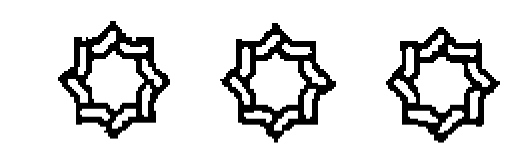
فاصل ونعود ... علشان نشوف مع بعض شوية مواقف من حياة فرحان وسعيدة ....

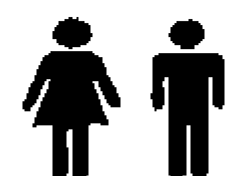
نكمل لو فيه فى العمر بقية ... يعنى لو الأخت غزرائيل (قصدى سعيدة) ما طبقتش على نفسى أو أرئشت صوابعى ولا دشدشت اللاب توب أو طلعت بأى إختراع جديد ما هو كل يوم فيه إختراع جديد .... حقيقى كيدهن عظيم

فرحان راجل متفائل جدا وبيحب الحياة وبيعبر عن مشاعره لأسرته بالعطف والمحبة وبيعشق أولاده مبسوط ومسعود، لكن حبه لـ مبسوط زيادة حبتين ودايما يدلعه وينفذ له كل طلباته لإحساسه الداخلى إن سعيدة بتفضل عليه مسعود لمجرد إنه بيبى صغير وده طبعا كان بيتعب نفسية الولد ودايما غاوى تريقة على سعيدة مراته وعلى تصرفتها الغير متزنة ويستفزها فى كل تصرفاته وزهقان من غيرتها

الزايدة عليه وبيدوس على الوتر ده علشان يغيظهـا زى مـا هـى بتضايقه ودايما يفكر لو يخلص منها ومن صداعها علشان يرتاح بقي، يالا ربنا كبير والفرج من عندك يا رب ..

سـعيدة ست مش متفائلة خالص وشايفة الحياة من خرم إبرة ومش مهتمة بمظهرها وشعرها دايما منكوش وساعات بتلمـه ديـل حصان ودايما مش عاجبها حالها ولا حال الدنيا وعايزة تاخد حقهـا من كل دبانة تقف على وشها وبتقلب الحق باطل والباطل حق ولهـا قدرات ومهارات فائقة فى التجنى على الناس وتنقلب العيشة نكد فى نكد ومثلها الأعلى الست والدها ماما ستو الخبرة والمخدرمة وأستاذة سعيدة فى النكد والعكننة ودايما بتعبر سعيدة عن مشاعرها بطريقتـها الخاصة .. الخاصة جدا ..





الحلقة ١

برص فى الحمام

فى يوم من الأيام ولما كانت الساعة أربعة الفجر والهدوء يسود البيت بأكمله ومبسوط نايم فى سريره ومتغطى كويس ومسعود لسه مخلص الرضعة بتاعته، وكان فرحان نايم هو كمـان علـى سـريره ومستمتع بنوم هادئ وبدل ما يصحى على صوت الأذان علـشان يصلي ركعتين وربنا يكرمه ويقدره على ما بلاه، صحى على صوت عصفورة رقيقة بتصوصو فى ودنه، العصفورة الجميلـة دى كانـت سعيدة اللى بتصوت وتصرخ بأعلى صوتها وتنادى عليه وتصحيه من أحلاها نومة بمنتهى الحنان وهى بتخبط على كتفه ...

سعيدة : فرحان .. فرحان .. فرحان .. قوم يا فرحان ، قوم شـوف المصيبة اللى إحنا فيها

فرحان : خير يا سعيدة ، هى الساعة كام دلوقتى

سعيدة : وهييجى منين الخير وأنت نايم ومش دريان باللى بيحصل فى بيتك ومن ورا ضهرك، مش بـس فى بيتـك، لا لا لا ده كمان جنب أوضة نومك

فرحان : اللى بيحصل فى بيتي!!! ليه هى الساعة كام يا سعيدة؟

سعيدة : أربعة الفجر ، أنت لسه هتسأل عـــ الساعة وهو اللـــى بيحصل له مواعيد ؟

فرحان : فيه إيه يا سعيدة ، مصحيانى ليه الساعة دى ؟؟؟؟؟

سعيدة : فيه برص فى الحمام

فرحان : برص ، مش فاهم يعنى أيه برص ؟؟؟؟

سعيدة : مش فاهم إيه ، بقولك برص ، ده كبير قوى أد التمـــساح ويمكن أكبر شوية

وقام فرحان من أحلاها نومة يشوف حكاية البرص اللى أكـــبر مـــ التمساح شوية ودخل الحمام وقعد يدور عليه ومش لاقيه، يدور فى سلقط يدور فى ملقط أختفى البرص ..

فرحان: فين يا سعيدة البرص ده ؟ أنا مش لاقى حاجة

جت سعيدة وأستخبت ورا باب الحمام وطلعت راسها بـــس وخبت عينها الشمال بإيدها وبصت فوق الشباك وراحـــت طالعـــة خطوة لقدام ومكلبشة فى ذراع فرحان وقالت له ....

سعيدة : أهوه البرص ... أيوة هو بعينه ، أنا عارفاه كويس

فرحان (موجها كلامه لــ سعيدة): هو فين مبـــسوط ... نـــايم ولا صاحي.

(ثم يعاود) : مبسوط ... يا مبسوط

ويجى مبسوط وهو قافل عنيه الأتنين ومستغرق فى النوم ....

مبسوط : نعم يا بابى ، فيه إيه أنا عاوز أنام بقى

سعيدة : إتكلم كويس مع أبوك يا ولد

يبص مبسوط لــ سعيدة وما يردش عليها.

سعيدة : وطـــوا صوتكوا شوية هتصوا لى مسعود ... أنا ما صدقت إنه نام.

يبص مبسوط لــ سعيدة وما يردش ويوجه كلامه لــ فرحان

مبسوط : نعم يا بابى

فرحان : هات يا حبيبى النظارة المكبرة بتاعتك ، عاوزها شوية

مبسوط : ليه يا بابى ، دى طنط سلوى جارتنا مسافرة من يومين ... هى رجعت ولا حضرتك عاوز تبص على حد تانى ؟

فرحان : عيب يا ولد ، روح هات النظارة بسرعة

يخرج مبسوط بجيب النظارة المكبرة، وتبص سعيدة لـ فرحان وهى رافعة حاجب ومتزلة التانى وحاطة إيديها فى وسطها ....

سعيدة : مش وقته دلوقتي، أنا هسكت لغاية ما تموت البرص

ويسمعوا صوت مسعود وهو بيعيط، فتقلب سعيدة وشها وتبص لـ فرحان بغيظ و.....

سعيدة : عاجبك كده أنت وأبنك ... أهو مسعود صحى أهوه

ويدخل مسعود عليهم وهو بيحبى ولما يشوف سعيدة يمسك فى رجلها ويقوم يقف ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبى ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزّاباه

تبص سعيدة لـ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها نظرة هبل وتقول ..

سعيدة : أزّاباه يا حبيبى ... أزّاباه

يبصلها فرحان ويدور وشه لغاية ما يجى مبسوط بالنظارة وياخدها منه ويبص مكان ما شاورت سعيدة، برضه ما شافش حاجة، جاب السلم الإيديال الأخضر بتاع زمان وطلع درجتين وبص

تانى بالنظارة المكبرة فشاف حاجة صغيرة، إفتكرها فـ الأول نملة لكن بعد ما شافها كويس ودقق النظر، طبعا بعد ما نزل من عـ السلم وغسل وشه عرف أنها برص لكن برص من حديثى الولادة، حاجة كدة متناهية فى الصغر ...

فرحان : حرام يا سعيدة، ده صغير قوى

سعيدة : يعنى هـ نربيه مع العيال، أنت عاوزه يكبر وياكلنا

فرحان : طيب يا سعيدة ، هاتى البيروسول ولا مضرب الدبان علشان نموته

سعيدة : نـ إيه؟ نموته وأنا مالى يا خويا، علشان ألاقى واحد تانى متربص لى

فرحان : يعنى هما مصتقصدينك يا سعيدة

سعيدة : أيوه، وتلاقيك أنت اللى جايبهم البيت، مانا عارفة حركاتك دى ... أه

فرحان : يعنى أنا كنت عازمهم عـ العشا

سعيدة : والله ماعرفش، أسأل نفسك، كل واحد أدرى ببلاويه

فرحان : حقق عـ اللى جابونى يا سعيدة، أنا اللى غلطان ومش هاعزم أى برص عـ العشا تانى .... من إنهارده كل برص مسئول عن نفسه

(موجها كلامه لــ مبسوط): روح يا بنى هات البريروسول ... خلينا نخلص من الليلة دي

وراح مبسوط يجيب البيروسول علشان فرحان يقتل البرص .. وما رجع لقاه أختفى فى ظروف غامضة ... أفتكر سعيدة أعتـــدت عليه، لكنه أفتكر إنها بتخاف من جميع أنواع الحشرات والقـــوارض والزواحف ....

فرحان : فين البرص يا سعيدة ؟

سعيدة : و أنا إيش عرفنى ، أنا هشتغلك حارس عليه

فرحان : ماهو أنتى اللى خايفة منه مش أنا يا سعيدة

سعيدة : هى وصلت لكده كمان ، وصلت للمعايرة

فرحان : فين البرص يا سعيدة ، خلينى أموته و أخلص ... عاوز أنام

سعيدة : تنام !!!! وهيجيلك نوم، طبعا ما ده اللى أنت فالح فيه النوم وبس أنما تدافع عن أهل بيتك وتحميهم لأ لأ لأ

فرحان : أحميهم من أيه يا سعيدة ؟ هو البرص ده إسرائيلى

سعيدة : هو ده اللى أنا بخده منك ، تريقة على خلق الله وبس

فرحان : حسبى الله ونعم الوكيل، نامى يا سعيدة .. نامى

سعيدة : وكمـــان بتحسبن عليا يا فرحان طب والله مانا قاعدة لك فى البيت

فرحان : أدخلى نامى يا سعيدة وأقصرى الشر

سعيدة : أنا هاخد ولادى وأروح عند أهلي، هما يحافظوا عليا ويجيبوا لى حقى

فرحان : حقك من مين يا سعيدة ... من البرص ؟

سعيدة : أنـــا مش قـــادرة أصدق اللى بيحصل، منك لله يا أخـــي، منك لله

مسك فرحان سعيدة من شعرها بعصبية وفضل يهـــز راســـها ويقولها ...

فرحان : حقك عـــ اللى جابونى يا سعيدة، حقك عـــ اللى جابونى

سعيدة : لا حق ولا باطل أهيه أيام وبنعيشها

مبسوط : معلش يا مامى ... معلش

سعيدة : معلش ولا عليه يا حبيبى ... ما هو ده الـــــ أنـــا باخـــده منكوا

مبسوط : حقك عــــ البرص يا سعيدة ... حقك عـــ اللى جابوه

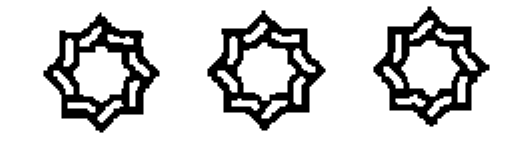
سعيدة : خلاص المسامح كريم، أنا داخلة أنام، تصبحوا على خير ...

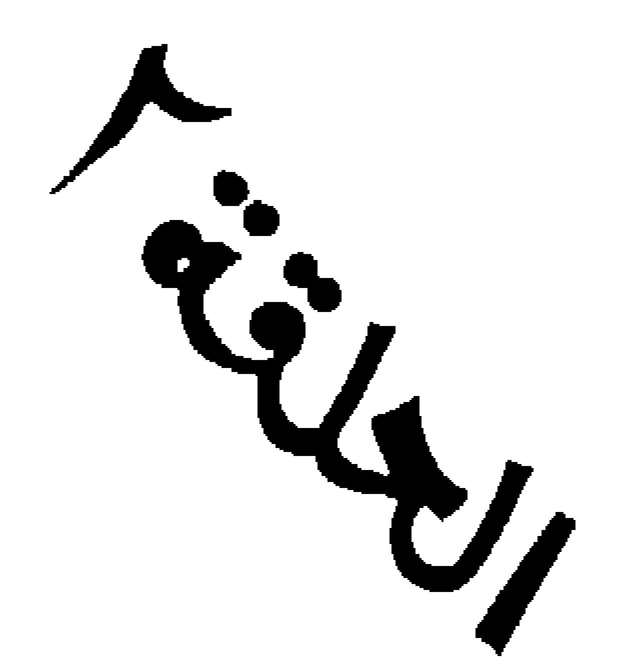
فرحان : أهوه صباح والسلام، أما أدخل أخد حمام بقى علشان أروح الشغل

مبسوط : وأنا هلبس هدومى علشان أروح المدرسة يمكن أعرف أنام هناك

ودخل فرحان يلبس هدومه علشان يروح الشغل و مبسوط غير هدومه و يروح المدرسة

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة.




الحلقة ٢

المدرسة والمذاكرة

لما رجع فرحان البيت بعد يوم طويل فى الشـــغل، أول ما فتح باب الشـــقة ســـمع أصوات غريبة جدا، خبط ورزع وتكسير وسمع صوت مبسوط وهو بيعيط، أفتكر فرحان أنه والعياذ بالله فى ســـطو مسلح عـــ البيت، ولقى مبســـوط جاى جرى عليه وبيـــنط علـــى صدره ويتشعلق فى رقبته علشان بيســـتنجد بيه من ســـعيدة اللـــى بتجرى وراه وهى شعرها منكوش وماسكة فى إيدها عصاية مقـــشة، إفتكرها فرحان فى الأول عاوزة تشغل مبسوط فى السخرة زى مـــا كان بيحصل أيام حفر قناة السويس أو يمكن بتمثل مشهد من فـــيلم الأرض، لكن سعيدة عملت "يوو ترن" ودخلت أوضتها ...

مبسوط : إلحقنى يا بابى ... إلحقني، من مامى الغلسة إلحقني

فرحان : فيه إيه يا مبسوط، فيه إيه يابني، خير اللهم أجعله ؟؟؟

مبسوط : سعيدة مصممة تضربنى بعصاية المقشة

فرحان : ليه يا حبيبي، أنت عملت حاجة غلط لا سمح الله

مبسوط: بدا والله يا بابي، هى فتحت كشكول الإينجلش ولقيتها فجأة بتطول وراسها بتروح لقدام وورا وبصت لى بصة غريبة ولقيت رقبتها طلعت لفوق ومسكت عصاية المقشة، معرفش جابتها منين ...

وفجأة فرحان ومبسوط لقوا سعيدة خارجة من باب الليفنج رووم وماسكة فى أيدها حاجة كدة خشب رفيعة على شكل إيد، كانت هراشة ظهر أشتراها فرحان بـ ٢.٥ جنيه من محل فى أخر الشارع علشان يهرش بيها ظهره وكانت سعيدة بتستعملها فى ضرب مبسوط وأخوه مسعود ... المهم

فرحان : أهدى يا سعيدة، كفاية ضرب فـ العيال

سعيدة : أهدى أيه يا أخي، دول جننونى .... جننونى

فرحان : أه وأنتى مش ناقصة يا سعيدة

سعيدة : يعنى قصدك أيه، عايز تقول عليا مجنونة

فرحان : هو أنا اللى قولت، مانتى اللى بتقولى يا سعيدة

سعيدة : بدل ما تطلعنى مجنونة وطبعا أنت أعقل العاقلين أعرف اللى حصل الأول، البيه إبنك جايب تسعة من عشرة فى الإينجلش وأنا سهرانة جنبه طول الليل بذاكر له وكمان بيشخبط فى كراسة الهوم ورك

مبسوط : ده كشكول يا بابى مش كراسة زى هى ما بتقول

سعيدة : هى .... يا قليل الأدب، أنا هربيك، لازم تنضرب هتشوف

مبسوط : هاهاها،،، بابايا هيدافع عني، بابايا حبيبى

فرحان : عيب يا حبيبي،عيب كده يا مبسوط محدش يكلم مامته كده

سعيدة : هو ده اللى ربنا قدرك عليه ... عيب يا حبيبي، بـــدل مـــا تاخده قلمين

فرحان : أنتى عارفة أنى مابحبش الضرب، الطيب أحسن

سعيدة : مـــش قادرة أفهم، ليه مصمم تطلعنى مجنونة، حرام عليـــك يا أخى

فرحان : حرام عليكى أنتى أتقى الله فى ولادك، أتقى الله وكفاية نكد

سعيدة : خلاص يا حبيبي، شيل أنت مسؤلية المذاكرة وخرجنى أنـــا منها

فرحان : خلاص يا سعيدة، أخرجى أنتى منها وأنا هتصرف

سعيدة : أخرج منها، قصدك تطـــردنى مـــــ البيـــــت والله مانـــا قاعدالك فيه

فرحان : هو حـــد جاب سيرة البيت يا سعيدة، أحنا مش بنـــتكلم عـــ المذاكرة

وطبعا عالصوت العالى صحى مسعود مــــ النوم وقعد يعيط علشان عاوز يرضع ويغير وشوية حاجات كده

سعيدة : خلاص يا مبسوط، أرتحت أنت وأبوك وصحتوا لى الولــد، أرتحتوا حرام عليكو حرام أنا عاوزة أنام، كلكوا بتنـــاموا وترتاحوا الا أنا بشتغلكوا خدامة ومولعلكـــوا صـــوابعى العشرة شمع و مش عاجب .... أهئ أهئ أهئ أهئ أهئ أهئ أهئ أهئ ......

مبسوط : ألحق يا بابي، مامى بتعيط

فرحان : بتعيطى ليه يا سعيدة، هو كان حصل إيه لكل ده ؟؟؟؟

سعيدة : وكمان بتسأل حصل إيه ؟ أبنك مستقبله بيضيع وأنت مش حاسس أنا أهم حاجة عندى هى المدرسة والدراسة .. أهم حاجة .. أهم حاجة مستقبل ولادي

فرحان : مستقبل أيه يا سعيدة، ده لسه فـــ كى جى تو

سعيدة : ما هو لو ما تعلمش يذاكر هيطلع فاشل، ويشتغل ســـايس جراج

فرحان (وهو رافع حواجبه بذهول): سايس جراج، إبنى أنا .. يشتغل سايس جراج إنتى مجنونة ولا إيه، ما توزنى كلامك شوية

سعيدة : هو ده اللى أنت فالح فيه، الألاطة والعرق التركـــي، مـــن تواضع لله رفع

فرحان (بتهديد وبيشاور بالسبابة) : أحترمى نفسك وما تجبيش سيرة أهلي، إنتى فاهمة وإلا... أنتى عارفة أنا ممكن أعمل إيه

سعيدة : طب يا فرحان ورينى كده هتعمل أيه ؟

فرحان : أقصرى الشر يا سعيدة و أحترمى نفسك

سعيدة : أنا محترمة غصبن عنك

وبدأت سعيدة تتعصب وتشد شعرها لدرجة إن فرحان إفتكرها هتقرع ويضطر يشترى لها باروكة من أم خمستاشر جنيه

فرحان : ما هو باين يا سعيدة ... باين يا حبيبتى

سعيدة : حبيبتك، طبعا ما أنت مش همك اللى حصل علشان تعملها حجة و تروح المدرسة وتتساير مع الست سارة بتاعتك

فرحان : سارة مين يا سعيدة ؟؟؟؟؟

سعيدة : والنبى إيه .. ســـارة مدرسة الأنجليـــزى .. أعمل نفـــسك مش عارفها

مبسوط : أسمه أينجلش يا مامى

سعيدة : أنت فاكرنى مش واخدة بالى وشامة ريحة العلاقة اللى بينكو

فرحان : العلاقة !!!! إللى بيننا !!!!! هو إيه اللى بيننا يا سعيدة ؟؟؟؟

سعيدة : وكمان بتجمع نفسك معاها أودامي، عيب عليك يا راجل أختـــشى شـــوية ولا فاكرنى ما شـــوفتش عنيـــك يـــوم أجتماع مجـــلس الأباء وأنت ما نزلتهاش من عليها وهـــى رخرة عينيها يدب فيها رصـــاصة مش محترمـــة وجـــودى وعمالة تتكلم معاك يا مستر فرحـــان .... يـــا مـــســـتر فرحان، كل شوية مرقعة بنات أسمع أنا لا يهمنى المدرســـة ولا الدراسة ولا المذاكرة أنا كل اللى يهمنى كرامتى وبس

فرحان : كرامة زوجتي، تتاتتا تتاتتا

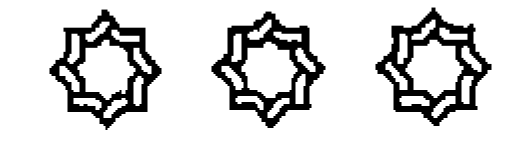
سعيدة : أنت عاوز تفرسني، عاوز تموتنى ... هسيبلك البيت وأمشى يا بتاع سارة

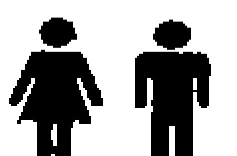
فرحان : أهدى يا سعيدة أهدى وحقك عـــ اللـــى جـــابونى يـــا سعيدة ...

سعيدة : لا حق ولا باطل، أنا داخلة أنام ... تصبح على خير

ودخل فرحـــان يغير هدومه علشان يروح يقعد مع أصـــحابه عـــ الكافيه

ودخلت سعيدة تنااااااااام، حقيقى نوم الظالم عبادة





الحلقة ٣

السكرتيرة الحسناء

تانى يوم الصبح كان فرحان فى مكتبه من بدرى وكانت سعيدة نازلة من البيت ومعاها مسعود، فلقيت عجلة عربيتها نايمة ففتحتها ورمت مسعود فيها وحطت إيديها فى وسطها وهى بتبص عـ العجلة وبتدور عـ البواب ...

سعيدة : محمود ... يا محمود، أنت يا بواب يا طرش

البواب : يا فتاح يا عليم عـ الصبح، خير يا مدام

سعيدة : وهيجى منين الخير يا بواب الغبرة، مش شايف العجلة نايمة، ماهنش عليك تغيرها ولا خايف لا تتعب

البواب : ما شوفتهاش يا مدام

سعيدة : شافك شواف أعمى يا راجل يا بارد ... يالا غيرها بسرعة

البواب : حاضر ... حاضر يا هانم

رد عليها البواب من تحت دروسه وراح يفتح شنطة العربية، يجيب العجلة الإستبن ...

البواب : العجلة السكوندو نايمة، أعمل إيه ؟

سعيدة : اللهم طولك يا روح على هذا اللوح ... أسمها أستبن، يالا روح هات لى تاكسى

أما فرحان فكان قاعد على مكتبه بيراجع شوية أوراق وفجـأة إتفتح الباب ودخلت سالى

سالى : المدام أتصلت بيك يا سيدنا البيه

فرحان : سيدنا البيه .... ماشي يا آاامنة

سالى : بتكلم بجد .... قالتلى لما سيدك فرحان يجى خليه يكلمني

فرحان : حقك عليا يا سالي، روحى أنتى بقى أحمى الفرن .... قصدى شوفى شغلك، وأنا رايح مشوار ساعة وجاى ... مش هتأخر

وخرج فرحان مـ المكتب وخرجت سالى تحمى الفرن زى ما قال لها سيدها فرحان وجنب الفرن (قصدى المكتب) كان فيه لفـة هدية حمرا كبيرة، وفجأة يتفتح باب المكتب وتدخل سـعيدة وهـى شايلة كرسى الأطفال اللى قاعد فيه مسعود، وبعصبية ترميـه عـ الأرض وتبص لـ سالى ....

سعيدة (وهى بتشاور على مكتب فرحان): إزيك يا سلوى ... هـو عنده حد ؟

سالي: سالى ... أسمى سالى يا مدام سعاد، ومستر فرحان مش هنا ... تشربى حاجة

سعيدة : شاربة يا حبيبتى ... شاربة المر

عملت سعيدة نفسها ما سمعتش كلمة سعاد وبصت لـ سالى من فوق لتحت وشالت مسعود بالكرسى بتاعه ودخلت مكتب فرحان، وهى داخلة رمت نظرة سريعة على لفة الهدية وبصت فى عنين سالى وسابتها ودخلت المكتب وهى قاعدة فى مستنية فرحان اللى إتأخر شوية، دخل الساعى يشيل فنجان القهوة ولما شاف سعيدة رحب بيها و ...

الساعى : أهلا يا مدام، نورتى المكتب ... تشربى حاجة

سعيدة : المكتب منور بـ سكرتيرته الحلوة ... عروسة والله

سالى (من بره) : شكرا يا مدام

الساعى : تشربى حاجة يا مدام

سعيدة : شورومبة لما تدلدقك ... هو أنتوا قلبتوه كافيتريا

الساعى (و هو بيبص لـ سالى) : يعنى شورومبة يا أنسة سالى ؟

وتقوم سعيدة تاخد مسعود وتروح بعد ما زهقت من القعدة فى المكتب لما إتأخر فرحان وفى البيت لما رجع فرحان كان جايب معاه

لفة الهدية الكبيرة اللى لونها أحمر، جايبها لـ سعيدة علشان تهدى أعصابها وتلاقى حاجة تشغلها عن النكد

فرحان : سعيدة ... سعيدة .... أنا جيت يا حبيبتى

سعيدة : تو ما فتكرت إنك ليك ست تسأل عليها، وإيه اللى معاك ده ؟؟؟

فرحان : دى هدية بسيطة علشانك

سعيدة : وأيه المناسبة ؟ هو النهاردة الفالانتاين

فرحان : لا يا حبيبتى

سعيدة : يبقى أكيد عيد ميلادى ولا يمكن عيد جوازنا

فرحان : لا يا حبيبتي، دى تعبير عن مشاعرى وحبى ليكى

سعيدة : مشاعرك !!! أنا شمة ريحة مش حلوة يا فرحان

فرحان : خير يا سعيدة، حد من الولاد عايز يدخل التواليت

سعيدة : لا يا فرحان، ريحة مش حلوة فى الهدية دي

فرحان : أبدا والله يا سعيدة، دى حتى البياع راشش عليها برفان

سعيدة : فرحان، ريحة مش حلوة منك أنت

فرحان : أنا يا سعيدة، والله ما عملت حاجة

سعيدة : فرحان، إيه اللى ورا الهدية دى .. شكلك كـــده عامـــل عاملة، مش دى الهدية اللى كنت جايبها للبت مقصوفة الرقبة السكرتيرة بتاعتك ... أنا شوفتها جنبها

فرحان : خير تعمل شر تلقي، يعنى الراجل لما يهادى مراته حبيبته أم عياله يبقى عامل عاملة، و إيه العيب فـــ إن الهدية تيجى عـــ المكتب و تستلمها السكرتيرة، ما كنش العشم يا سعيدة ... دايما سباقة بسوء الظن

سعيدة : ماشى يا فرحان، هعديها المرة دى

و لما قلع الـــبدلة جابت سعيدة العدسة المكـــبرة وتقمـــصت شـــخصية مارى منيب وبدأت تدور على أى أثر حريمى ولما لقيتش حاجة، شـــمت ريحة البدلة وبرده ما لقيتش حاجة وكان فرحان شال القمـــيص و رماه فى ســـبت الغسيل مع باقى الهدوم اللى مش نظيفة

سعيدة : رميت القميص فى سبت الغسيل ليه يا فرحان ؟؟

فرحان : عادى يا سعيدة، ما هو مش نظيف

سعيدة : فرحان، كده القميص أتلخبط مع هدومى يا فرحان

فرحان : و أيه المشكلة يا سعيدة ؟؟

وأخرجت سعيدة قميص فرحان من سبت الغسيل ,بدأت تشم ريحته وتشم ريحته وتشم كمان وفجأة راحت راقعة بالصوت الحياني

سعيدة : فرحاااااااان، القميص ريحته أنايس يا فرحان

فرحان : ما هى ريحة البرفان بتاعك يا سعيدة

سعيدة : بتاعى أنا يا فرحان ولا بتاع البت سالى المايصة بتاعتك

فرحان : سالى مين يا سعيدة

سعيدة : سالي، السكرتيرة المولعب بتاعتك

فرحان : تانى يا سعيدة، حرام عليكى يا شيخة، دى بنـــت فى غايـــة الأحترام و شايفة شغلها

سعيدة : شغلها ؟ ما هو كله شغل يا فرحان

فرحان : عيب يا سعيدة، عيب الكلام ده

سعيدة : ليه، مش هى دى اللى قالتلى لما كلمتك عــ التليفون أنك فى أجتماع وما رضيتش توصلنى بيك علشان تستفرد بيك فى المكتب وأنتوا لوحدكوا

فرحان : يعنى أسيب العملاء و أقعد أرغى فى التليفون يا سعيدة

سعيدة : عملاء .. هو الأجتماع كان مع عملاء ولا معاهـــا هـــي، وعلى رأى المثل اللى ما يبلع ريق علـــى ريق ما يخلى زوجة ولا رفيق

فرحان : ريق إيه وريالة إيه يا سعيدة .... يا سعيدة أتقى الله

سعيدة : أتقى الله أنت فى بيتك ومراتك، يا راجل يا شايب

فرحان : أنا شايب يا سعيدة، أنا لسه فى عز شبابي يا سعيدة

سعيدة : شبابك .. طبعا ده أكيد كلامها معاك، مش كده يا فرحان طبعا علشان كده كل يوم ترجع من الشغل وتقولى تعبان ياسعيدة ... تعبان، أنا بتعب قوى فى الشغل يا سعيدة، سبينى أنام و أرتاح شوية ... أعترف بالحقيقة يا فرحا

فرحان : حقيقة إيه بس يا سعيدة، أنا راجع تعبان وعايز أرتاح شوية

سعيدة : شوفت، شوفت مش بقولك، بتخونى يا فرحان، بتخونى وأنا مولعالك صوابعى العشرة شمع، دى أخرتها، لا حمد و لا شكرانية وكمان خيانة يا ميلة بختك يا سعيدة، يا حظك الأسود يا سعيدة .... أهئ أهئ أهئ أهئ أهئ أهئ أهئ أهئ أهئ

فرحان : أهدى يا سعيدة، أهدى الله يرضى عليكى

سعيدة : أنت عاوز تفرسنى .. عاوز تموتنى أنا أهلى عاوزنى هسيبلك البيت باللى فيه ومش راجعة غير لما تطلق البت المفعوصة دى

فرحان : أطلق مين يا سعيدة، أهدى بلاش جنان وحقك عـ اللى جابونى يا سعيدة

سعيدة : هو أنت كنت عاوز تتجوزها عليا كمان، حسبى الله ونعـــم الوكيل ... حسبى الله و نعم الوكيل فى كل ظالم، قلبى وربى غضبانين عليك ليوم الدين ... ليوم الدين يا فرحان

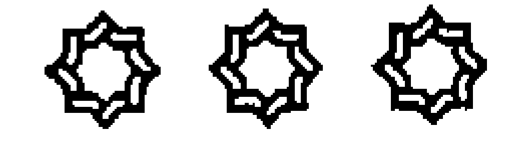
فرحان : أقصرى الشر يا سعيدة وخلى الليلة تعدى على خير

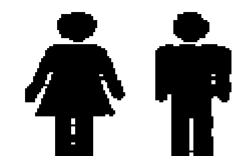
سعيدة : وهييجى منين الخير يا فرحان، خير مع راجل عينـــه زايغـــة وخاين، فيها أيه أحسن مني، فيها أيه ؟؟؟ بتعملك أيه أنا مش بعمله، فهمنى .. أتكلم ..

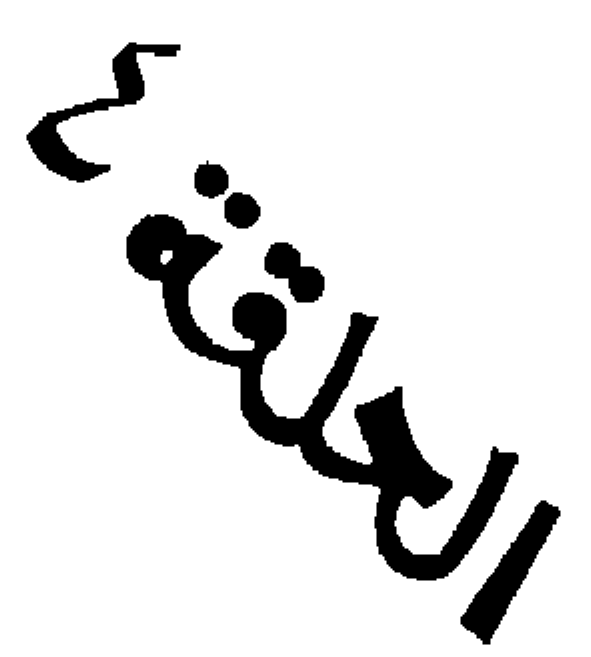
فرحان (وهو ماسكها من شعرها) : أهدى يا سعيدة أهدى وحقـــك عـــ اللى جابونى يا سعيدة ... وحقك عـــ اللى جابونى وعلى اللى جابوه سالى كمان

سعيدة : لا حق و لا باطل، أنا داخلة أنام ... تصبح على خير

ودخلت سعيدة تنااااااااام، حقيقى نوم الظالم عبادة






الحلقة ٤

سعيدة والسجادة الجديدة

وفى يوم من الأيام كان فرحان قاعد فى البيت ومسترخى على كرسى فوتيى عريض وبيتفرج على فيلم الحمـــوات الفاتنـــات، وإذ فجأتن يسمع خبط عـــ الباب بطريقة مستفزة ويسمع صوت سعيدة وهى بتعيط وتصوت وتلطم وتصرخ وتهلل وتزعـــق بعلـــو صـــوتها وتنادى عليه ...

سعيدة : أفتح الباب يا فرحان، أفتح بسرعة

ويتفتح الباب وتدخل سعيدة ولـــسه برضـــه بنخـــبط عـــــ الباب .... طخ طخ طخ طخ

فرحان : فيه أيه يا سعيدة، حصل أيه، ليه الخبط ده ؟؟؟

سعيدة : مصيبة يا فرحان، مصيبة وحلت على دماغنا

فرحان : لا اله الا الله ، لا اله الا الله، أبوكى .. أبوكي، ألف رحمـــة ونور عليه

سعيدة : يا ريت يا فرحان، يا ريت كانت هانت

فرحان : أملك ... الحمد لله، قصدى لا اله الا الله ... دلـــوقتى مـــا يجوزش عليها إلا الرحمة، كانت ست طيبة والله ....

وبصوت واطى يكمل : يا رب سامحنى .. كده هصوم تلات أيام

سعيدة : فال الله ولا فالك يا فرحان، ماما وبابا زى الفـــل وبخـــير، الحمد لله

فرحان : طب فيه أيه سعيدة، أكلمى طمنينى ....طمنيني يا حبيبتي

سعيدة : أنا ...أنا شوفت .... شوفت بعينى ماحدش قاللى

فرحان : شوفتى أيه يا سعيدة، شوفتى صرصار

سعيدة : صرصار إيه يا فرحان، دى سجادة الرسبـــشن أدمـــرت .. أنتهت خلاااص

فرحان : عاملة الباللو ده علشان السجادة يا سعيدة

سعيدة : أهو أنت كده كل حاجة بقولها لك تهيفها يا فرحان... تعالى وشوف بنفسك وأنت تعرف حجم المصيبة إيه

ودخل فرحان الرسبشن يشوف إيه مشكلة السجادة، وبص عليها بص تانى كويس يمين وشمال وبص كمان، هنا وهناك ولقاهـــا سليمة

فرحان : ما هى سليمة أهيه يا سعيدة، الحمد لله

سعيدة : دقق النظر يا فرحان و بص لها كويس من زاوية مختلفة

فرحان : عن إذنك لحظة يا سعيدة

يطلع فرحـــان من جيبه عدســـة مكبرة زى بتاعت الســـعاتى وعلقها فى الجفن اللى فوق ووطى على الأرض وبـــص مكـــان مـــا

شاورت سعيدة وبص كمان فـ شاف تلات شرشوبات قصيرين شوية .... نقدر نقول بعافية شوية عن أخواهم

فرحان : دول تلات شرشوبات قصيرين، عادى يعنى وأيه المشكلة ؟؟

سعيدة : يا فضيحتك يا سعيدة، يا ميلة بختك يا سعيدة، أودى وشى مـ الناس فين

فرحان : خلاص يا سعيدة أشيل السجادة على قلبى وأوديها يتغير لها التلات شرشوبات

سعيدة : أه، ولما بتاع السجاجيد يتأخر أعمل أيه .. أعمل أيه .. أعمل أيه ؟؟

فرحان : عادى يا سعيدة، كلها يومين وتتصلح وترجع الميه لمجاريها

سعيدة : مية إيه ومجارى إيه ؟؟؟ أنت ناسى ان مروة صاحبتى جيالى بكرة

فرحان : خلاص يا سعيدة، أودى السجادة بعد بكرة

سعيدة : يا فضيحتك يا سعيدة، يا ميلة بختك يا سعيدة، أستقبلها كده أرعة .. أرعة

فرحان : أرعة أيه يا سعيدة، هى شراشيب السجادة ولا شراشيب رأسك ... قصدى شعر راسك، ما فيهاش حاجة، بتحصل فى أحسن العائلات

وكشرت سعيدة عن أنيابها ورفعت حاجب ونزلـت حاجـب وزمجرت وقالت ...

سعيدة : فرحاااااان، أنا عاوزة سجادة جديدة يا فرحان ... فـاكر أيام ما كنا مخطوبين فاكر وعدتنى تعمللى أى حاجة أطلبـها منك وأكدت الوعد ده لما أتجوزنا

فرحان : يا سعيدة يا حبيبتي، لازم تعرفى أن كل اللى بيتقـال أيـام الخطوبة كذب وكل اللى بيتقال بعـد الجـواز كـذب فى كذب ... دى سنة الحياة

سعيدة : أاااااه، أفهم من كده أنك بتبخل عليا و عـ العيال والبيت مش كده

فرحان : ده مش بخل يا سعيدة، لكن السجادة الجديدة ماهاش لازمة

سعيدة : يعنى أنت بتتحكم فيا وفـ صاحباتى وفى البيت وفى العيال علشان الفلوس فلوسك بس ده حقنا عليك أنك تلبى طلبتنا وفلوسك دى ميراثنا الشرعى ... أه

فرحان : ميراث إيه يا سعيدة، أنتى بتبشرى عليا، هى وصلت لكده ياسعيدة

سعيدة : أنا مش ببشر عليك ولا حاجة، أنا بس بفهمك أنك بخلان عليا وعـ البيت كل ده علشـان بقولك عاوزة سـجادة جديدة .... يبقى شكلك إيه لما يجى ضيف ويلاقيها بـالمنظر وعموما أنا مش هديها لأمى دى فى بيتك أنت

فرحان : وهو حد جاب سيرة حماتى دلوقتى يا سعيدة، ربنـــا يجعـــل كلامنا خفيف عليها، أشتاتن أشتوت حماتى هـــ تموت

سعيدة : أنت كمان عاوز تجيـــب سيرة أهلي، هو أنا جبت ســـيرة أهلك دلوقتى

فرحان : وهو أنتى تقدرى تجيبى سيرة أهلي، ده أنا كنت ..... أ أ أ

سعيدة : ألزم حدودك يا فرحان، وما تغلطش فيا وفى أهلى طبعا مـــا أنت مش عاوز تشترى السجادة علشان تحـــوش الفلـــوس وتروح تتجوز بيها، أنت شايفلك شوفة تانيـــة، قـــوللى ... فهمني، قول الحقيقة، بعد ما ولعتلك صوابعى العشرة شمـــع وبشتغلك خدامة أنت وعيالك عاوز تتجوز عليا يا فرحان

فرحان : أقصرى الشر يا سعيدة وأدخلى نامى

سعيدة : أنام منامش أنا حرة بقى، شئ ما يخصكش

فرحان : طيب غورى من وشى يا سعيدة

سعيدة : كده ماشي، أنا هاخد ولادى وأغور عند أهلى، هما يجيبولى حقى منك

فرحان : عيب يا سعيدة عيب عليكى اللى بتقوليه، خلى الليلة تعدى على خير

سعيدة : وهييجى منين الخـــير يا فرحان، وأنت كل يوم، كل يـــوم تنكد عليا

فرحان : أنا اللى بنكد يا سعيدة، ماشى يا سعيدة ماشى يا سعيدة

سعيدة : أنا اللى ماشية ... ماشية وسيبهولك يا فرحان، أشبع بيـــه لوحدك

فرحان : طيب ومروة اللى جاية بكرة، خلاص تقعد معايا أنا بقى

سعيدة : تقعد معاك ... تقعد معاك ليه يا فرحان، أهوه ده اللى ناقص كمان البت أم بربور تاخد الواد الأمور ... لا يا حبيبى أنت قطاع خاص أه ... أه

ويدخل مسعود عليهم وهو بيحبى ولما يشوف سعيدة يمسك فى رجلها ويقوم يقف ...

مسعود : مما ... مما

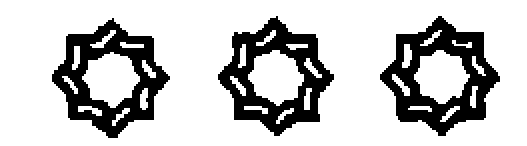
سعيدة : نعم يا حبيبى ... يا عين مما، يا عقل مما، يا روح مما

مسعود : أزَّاباه

وتاخد سعيدة مبسوط معاها وهى رايحة أوضة نومهـــا وعلـــى وشها نظرة هبل وتقول ..

سعيدة : أزَّاباه يا حبيبى ... أزَّاباه

ودخلت سعيدة تنااااااااام، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٥



أم هيثم الشغالة

وفى يوم الجمعة ... صحى فرحان من النوم على صوت مبعجر مستفز طالع من أعماق إنسان آلى مصنع فى العصور الوسطى يـــشبه المخلوقات الغريبة بتاعت الأفلام الأمريكانى أفتكر فرحـــان فى الأول أنه بيحلم أو أن التلفزيون شغال على فيلم من دول ... لكـــن مـــع الأسف سمع الصوت العجيب ده بيتكلم مع أبنه مبسوط وسمع كمان من بعيد ... بعيد قوى عياط ابنه مسعود، وما فيش لا حس ولا خبر عن سعيدة، فتح فرحان باب أوضة النوم وخرج، مالقاش حـــد .... لكن سمع حاجة غريبة

الصوت : صط صعيضة .... يا صط صعيضة

فرحان : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... يا رب أجعلـــه خـــير سعيدة .... سعيدة ، أنتى فين يا حبيبتى ؟؟؟؟؟

محدش بيرد

فرحان : مبسوط ... مبسوط ... مسعود ... سعيدة ... أنتوا فين ؟

برده محدش بيرد ، فتح فرحان البلكونة وخرج بشويش علــى تراطيف صوابعه ... لكن فجأة الدنيا ضلمت وأنعــدمت الرؤيــة، وصرخ فرحان من الخوف ...

فرحان : مين طفى النور ؟؟؟ مين طفى النور ؟؟؟

وشاف أودامه شئ غريب جدا ، شاف حاجة كده طولها مترين وعرضها عرضين ولها تضاريس علوية أمامية وسفلية خلفية مرتفعــة ومنعوجة وبارزة ...... أفتكرها فى الأول هتفرقع لكن ...

مبسوط : صباح الخير يا بابى ، حضرتك صحيت خلاص

فرحان : صباح النور يا مبسوط ، مين دول ؟

مبسوط : دى أم هيثم ... الشغالة الجديدة

فرحان : أنتوا كلكم بخير يا حبيبى ، ومامتك كويسة .. بخير ؟؟؟؟

وسمع صوت سعيدة قادم من أعماق الليفنج رووم

سعيدة : أنا هنا يا فرحان ، صح النوم

دخل فرحان الليفنج رووم وأخد معاه أبنه مبسوط ... علشان خايف عليه لا يتشرئش

فرحان : صباح الخير يا سعيدة، أنا قلقت عليكى جدا ... أفتكرتها أكلتك

سعيدة : بالعكس يا فرحان .. دى أليفة جدا

فرحان : يا خسارة ... يا خسارة

سعيدة : يعنى قصدك أيه ؟؟؟؟

فرحان : أبدا يا حبيبتى ، المهم يكون شغلها عاجبك

سعيدة : دى ممتازة ، نظيفة زى الفل ونظفت نص اللفينج فى ساعتين، أنا هخليها تعمل الحمامات والمطبخ وأوضة نومنا وأوضة الولاد والصالون والسفرة والصالة اللى بره وبعدين تغسل غسيل الأسبوع ... وبابا عنده كام قميص كده على كام بنطلون على كام غيار ... وتطبخ شوية رز على شوية ملوخية وتحمر لها فرختين، وتروح بقي، مش عاوزة أتقل عليها لـ تطفش

فرحان : أه، طب والمكوة وغسيل حماتى والجيران و... إيه اللى بتقوليه ده ؟

سعيدة : أيه قليل الشغل ده، أصل ماما ما عندهاش هدوم للغسيل و ....

فرحان : طبعا، ما هى ما بتغيرش هدومها أبدا

سعيدة : فرحاااااااان، ألحــق صلاة الجمعة يا فرحان وخف شــوية على ماما

مبسوط (وهو بيبص لــــ سعيدة) : أنا لسه ما توضـــتش وعــايز أروح بدرى عشان أدعى

سعيدة : أنت بتبص لى كده ليه يا ولد

ما يردش مبسوط ويسيبها ويخرج .... وتدخل أم هيثم

أم هيثم : بقالى ساعتين بنادى عليكى .... صط صعيضة .... يا صط صعيضة

سعيدة : أسمى سعيدة ... مش صعيضة

أم هيثم : ما علينا ... عايزة ديتول وجردل ومساحة

فرحان (فى سره) : ربنا بيسلط أبدان على أبدان

ونزل فرحان يصلى الجمعة وهو راجع مع مبــسوط يقــابلوا جارهم غضبــان فى مدخل العمارة اللى كان راجع من الصلاة ومعاه أبنه سرحان ....

غضبان : حرما يا فرحان

فرحان : جمعا أن شاء الله

غضبان : بعد الصلاة روحت أقيس الضغط فى الصيدلية ، تــصدق طلع ضغطى مظبوط

سرحان (و هو بيضحك برخامة) : لا يا بابا .. ده طلع سكر زيادة

فرحان : وأنت ناوى تعمل إيه إنهارده ، هتروح النادى ؟

غضبان : لا والله يا فرحان ، ده انا ورايا شغل متلتــل ولازم أروح المكتب ، ما أنت عارف المثل بيقول إيه .....

فرحان : عارف ... عارف، وراء كــل مجتهــد فى عملــه زوجــة نكدية ... تطفشه من بيته

غضبان : بس تعرف ... أنت وزنك نقص قوى ، برافو عليــك ... أنت عامل داي

فرحان : دايت إيه يا عم غضبان ، وراء كل راجل عامل دايت زوجة نكدية ... تسد نفسه

ويطلع فرحان شقته وهو بيفتح الباب يسمع صــوت ســعيدة جايب العمارة كلها ....

سعيدة : أنتى ولية طمامة قال إيه الشغل كتير يعنى عــايزة تاخــدى فلوس وبس

أم هيثم : يا مدام حرام عليكي، ده شغل يخلص فى أســبوع .. أنــا أنسانة برضه

سعيدة : حرمت عليكى عشتك يا ولية يا جشعة يا طماعــة أخــص عليكى قليلة الأصل وقليل الأصل لا تعاتبه ولا تلوموا، زى البقعة اللى لا تطلع بــ رابسو ولا بــ أومو

مبسوط : ألحق يا بابي ... يظهر أم هيثم هتاكل مامي

فرحان : ما تخافش على مامتك يا حبــيبى ... دى تاكــل أم هيــثم وعيلة هيثم كلها

ويدخل فرحان المطبخ ويقف قريب مــ الباب ووراه مبــسوط ماسك فى إيده ....

فرحان : روحى أنتى خلصى شغلك دلوقتى يا أم هيــثم ...... يــا سعيدة يا حبيبتى الشغل ده كتير وطالما أن شغلها عاجبك، واحدة واحدة عليها

سعيدة : وأنت بتدافع عنها ليه، جاى فى صف الشغالة ضد مراتك، طبعا ما أنت دايما عايز تبان فى صــورة الراجــل الطيــب وأنا ... أنا الشريرة الظالمة

فرحان : أنا ما قولتش كده يا سعيدة، أنا بقول واحدة واحدة عليها لا تطفش

سعيدة : تطفش ولا تقعد وأنت فارئة معاك فى إيـــه .. مـــش كـــل طلباتك موجابة أكيد فى سر ورا دفاعـــك المـــستميت ده عنها، يا راجل ده أنت لسه مصلى الجمعة، بدل ما تـــدعى لمراتك علشان ترضى عليك وربنا يكرمك، جـــاى تعمـــل العملة السودة دي، حرام عليك .. حراام

فرحان : أنتى هتغنيهالى يا سعيدة ، فى إيه ، حصل إيه لكل ده ؟؟؟؟

سعيدة : كل ده علشان غيارات بابا .. صح ، حـــسبى الله ونعـــم الوكيل

فرحان : وكمان بتحسبنى عليا يا ســـعيدة والله ما أنا قاعد لـــك فى البيت أنا هاخد ولادى وأروح النادى أنا ليـــا أصـــحاب ياكلوا الزلط .. أنا مش هفية

سعيدة : أه ... ما هو ده اللى أنت فالح فيه تتريق عليا وتهرب مـــن المشكلة على طول خايف تواجهنى ليه يا فرحـــان، علـــى راسك بطحة ولا أيه الحكاية

فرحان : وأنا هخاف من إيه وأهرب ليه يا سعيدة ؟

سعيدة : مش عارف ليه، علشان بتغير من بابا .. صح ، قــول ....
أعترف سرك فى بير يا فرحان، لكن بلاش الحقد عليا وعلى أهلى يا فرحان ... يا ميلة بختك يا سعيدة، يا حظك لـــــسود يا سعيدة ... الراجل اللى مولعاله صوابعك العــشرة شمع بيغير من أبوكى يا سعيدة

فرحان : خلاص يا سعيدة ، زمان صوابعك إتحرقوا يا سعيدة

سعيدة : بتتريق عليا يا فرحان، بتهزئنى يا فرحان، إيه هو أنا مــاليش أهل هو أنا جاية من الشارع يا فرحان، ده أحنا عيلة تقيلة قوى يا فرحان

فرحان : أه يا سعيدة، تقيلة فى الوزن ..... مش كده

سعيدة : هى وصلت لكده يا فرحان، بتشتم أهلى ... خليك فاكرها يا فرحان

فرحان : سعيدة، ده وقت نومك يا سعيدة

مبسوط : مامي، أم هيثم روحت يا مامى وبتقولك أنها بطلت شــغل خلاص

سعيدة : روحت ... من غير ما تغسل غيارات بابا

مبسوط : خلاص يا مـــامى .. حقك عــ اللى جابوها، حقق عــــ اللى جابوها

فرحان : ليك حق يا بنى ، ليك حق

مبسوط : لا حق ولا باطل يا بابي ، لا حق ولا باطل

فرحان : نامى يا سعيدة ، نامى وأقصرى الشر

مبسوط : داخلة أنام يا فرحان ... ما تعملش دوشة يا مبسوط

ويضحك فرحان ومبسوط وتبص لهم سعيدة بغيظ وتقول ...

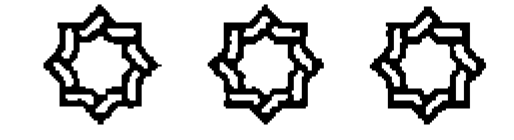
سعيدة : أهو ده اللى إنتوا فالحين فيه ... التريقة عليا وبس، أنا فعلا داخلة أنام وأبقى خللى أبوك يتصرف فى الغدا بقي

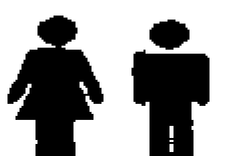
مبسوط : مامى ..حقك عــ اللى جابــوا بابى يا مامي، حقق عــــ اللى جابوه

فرحان : يالا يا حبيبى نروح نتغدا فى النادى

ويخرج فرحان مع مبسوط يروحوا النادى .....

ودخلت سعيدة تناااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة





الحلقة ٦



مكتب الصحة

صحى فرحان من النوم الصبح بدرى على حركة غريبة فى الأوضة ولما دعك عنيه كويس شاف سعيدة رايحة جاية .. رايحة جاية

فرحان : صباح الخير يا دودة، إيه اللى مصحيكى بدرى كده يا حبيبتى ؟

سعيدة : وهييجى منين الخير يا فرحان والنهارده ميعاد تطعيم أبنك مسعود

فرحان : طيب وأيه المشكلة فى كده يا سعيدة ؟؟؟؟

سعيدة : نام ... نام يا فرحان وسيبنى أحل مشاكلى بنفسي، طبعا ما هو أنت مش همك لو كان مبسوط بتاعك كان زمانك فطيت من السرير

فرحان : أصطبحنا وأصطبح الملك لله، أحنا لسه ما غسلناش وشنا يا مدام كئيبة

سعيدة : طب ما تغسل وشك ... هو حد حاشك

فرحان : أغسل وشي دلوقتي ليه يا سعيدة، الساعة لسه خمسة الصبح

سعيدة : علشان تركز معايا شوية وتقول لى أعمل إيه فى التطعيم، أعمل إيه ... أعمل إيه

فرحان : تعملى إيه فى إيه يا سعيدة ؟ ما تروحى مكتب الصحة تطعميه

سعيدة : أروح مكتب الصحة أزاى وأنا أخر مرة شتمت الممرضة اللى هناك ؟

فرحان : خلاص روحى مكتب الصحة اللى عند بيت مامتك

سعيدة : أروح مكتب الصحة اللى عند بيت مامتى أزاى وأنا أخر مرة ضربت التمرجى اللى هناك ؟

فرحان : تاهت ولقنيها ، روحى ...

ويدخل مبسوط الأوضة فجأة ويقول ...

مبسوط : تيته تاهت هيه ... هيه ، تيته تاهت هيه ... هيه

سعيدة : مين اللى تاهت، مامتى يا فرحان ... ماما تاهت ... يادى المصيبة ... يادى الحظ لـ سود، مين هياخد باله مـ العيال لما نروح السنيما ؟؟

مبسوط : خسارة يا تيته ، مين هيعملنا كيكة البرتقال

فرحان : نشتريها جاهزة يا مبسوط ، ولا تزعل عـــ الأقل تتاكل

سعيدة : يعنى قصدك أن كيكة ماما ما بتتاكلش يا فرحان ؟

مبسوط : ده إحنا كل مرة بنديها لقطة الجيران يا ماما

سعيدة : ماشي يا مبسوط والله لاقول لـــ تيته وأخليها تزعل منك

فرحان : ما علينا يا سعيدة ... روحى عند دكتور جمال اللى فى أول الشارع

سعيدة : أروح عنـــد الدكتور أزاى وأنـــا أخر مرة ضربته بـــالقلم على وشه ؟

فرحان : خلاص ما تطعميش مسعود خالص يا سعيدة وسيبينى أنام

سعيدة : تنام ... تنام يادى اليوم اللى مش فايت ... يا حظك لــــــ سود يا سعيدة ، أب بيرفض يطعم أبنه، أب مـــش مهـــتم بصحة ولاده أنت أب أنت بذمتك ؟؟؟

فرحان : أعمل لك أيه يا سعيدة ؟ هو أنا اللى بعمل المـــشاكل مـــع الناس ؟؟؟

سعيدة : يعنى هو أنا اللى عاوزة مشاكل، ما هى الناس كلها بقـــت مستفزة ، أنا مالى

فرحان : فاوتى يا سعيدة ، لو كل واحد وقف على كـــل مـــشكلة
الدنيا هتتخرب

سعيدة : أنا ماسيبش حقى أبدا يا فرحان ... ليه هو أنا هفية ... هو
أنا ما ليش لازمة

فرحان : لأ طبعا ، ليكى أهم لازمة فى الدنيا، أنك تنكدى عــ الناس
يا سعيدة

سعيدة : يعنى عاوز تقول ان أنا نكدية، أنا .. أنا .. ليه هو أنا اللـــى
بختلق المشاكل مش هما اللى بيستفزونى ، يعنى أسكت ......
أسيب حقى وحق ولادى وحق المجتمع وحق الدولـــة لأ لأ لأ
لأ وألف لأ، على جستى يا فرحان

فرحان : لأ تلؤك يا سعيـــدة المجتمع والدولة ماهـــم ومال الموضوع
ده ؟؟

سعيدة : إزاى مش الموظفين اللى فى مكتب الـــصحة دول مـــوظفين
حكومة وشغلتهم أنهم يطعموا الأطفـــال .... وبياخـــدوا
مرتبات على كده ؟ يبقى لما أروح ويقولوا لى أن الوقـــت
أتأخر مش يبقوا كده بيهملوا فى شغلهم وبياخدوا مرتبات
عــــ الفاضى ويبقى حق الدولة راح، الأطفال ماطعموش
وحقهم راح والمجتمع يخسر البنية الصحيحة للجيل الصاعد

فرحان : كل ده يا سعيدة طب ومواعيد التطعيم اللى الوزارة بتحددها والموظفين ماشيين عليها، مش ده شغلهم يا سعيدة فين بقى حق الدولة اللى راح زى ما بتقولى ما هم قالوا لك عـ الميعاد اللى بعده وأنتى اللى مش عاجبك ... يعنى مش عايزاهم ينظموا شغلهم

سعيدة : أفهم من كده أنك جاى فى صف الممرضة والتمرجى والدكتور ضد مراتك أم عيال اللى شايلاك وصايناك وصاينة بيتك وعشيرتك

فرحان : عشيرتى إيه يا سعيدة هو أنا جن، وصف إيه يعنى أنتى علشان مراتى ماقولش الحق وبعدين ما أحنا لوحدنا، هو حد سامعنا وهناك جيت فى صفك مع أنى عارف أنك مش على حق وغلطانة من راسك لرجليكى

سعيدة : يعنى أنت كنت عاوز تيجى فى صف الممرضة ضدى يا فرحان، أيه اللى بينك وبينها يا فرحان، أكلم ... قول ... فرحنى بخيبتى يا فرحان

فرحان : أقول أيه ... هقول ربنا يصبرنى على ما بلانى .. يا رب صبرنى يا رب

سعيدة : أيوه ... أيوه ، مثل يا حبيبي ، أعملهم عليا الشويتين بتوعك، ايه اللي بينك وبينها ... أنا مش غبية ... أنا فاهمة كل حاجة، مش المرة اللى بعدها لما أنت اخدت مسعود وروحت بيه طعمته على طول صح ... صح، أنا فاكرة كويس

فرحان : حصل يا سعيدة ، لأنى روحت فى الميعاد اللى هما قالوا عليه، مش تانى يوم زيك وأعتذرت لها طبعا عن تصرفاتك معاها

سعيدة : دى مش مشكلتي، المهم انه أتطعم، يبقى فيه حاجة بينك وبينها ... أنا مش غبية

فرحان : يعنى كل واحد بيطعم ولاده، فيه حاجة بينه وبين الممرضة يا سعيدة

سعيدة : أنا ماليش دعوة بحد هى قالت ان الميعاد فات علشان انت تروح بيه وتتقابلوا، صح علشان كده أول ما قالتلى الكلام ده دمى أتحرق وشتمتها على طول وكنت ناوية أجيبها من شعرها لولا بس كنت شايلة مسعود

فرحان : طيب أحمدى ربنا أنها ما عملتلكيش محضر فى القسم وطلعت جدعة معاكى وده طبعا بعد ما فضلت أتحايل عليها

سعيدة : وهى ما عملتش المحضر ليه، علشان خافت لا أقول على كل حاجة طبعا عموما بعد ما أتكشف المستور أنا مش قاعدة لك فى البيت يا فرحان هو أنا ماليش أهل أتقى الله يا أخى ده أنت بتصلي، تقوم تعمل كده، فرحان أنا هاخد ولادى وأروح عند بابا ... ولو عاوزنى أرجعلك تانى يبقى تقطع علاقتك بالممرضة

فرحان : إنتى أوام عملتيها علاقة، ده رمى محصنات يا سعيدة وربنا هيحاسبك عليه يلا علشان تروحى النار ما هو مش معقول تطلعيلى فى الجنة

سعيدة : لا ... لا يا فرحان، ربنا هيحاسبك أنت عليا وعلى ولادى حبايبى

فرحان : طيب يا سعيدة ... حقك عـ اللى جابونى يا سعيدة، حقق عـ اللى جابوني، أنا خلاص قطعت علاقتى بالممرضة دى وكمان الممرضة اللى فى سنغافورة كمان كويس كده، حقك عـ اللى جابونى يا سعيدة ...

سعيدة : سنغافورة !!! ودى عرفتها أمتى يا فرحان ؟؟؟ أتكلم أعترف يا فرحان

فرحان : لما روحت أطعم أبنى من مراتى السنغافورية يا سعيدة

سعيدة : ومتجوز عليا يا فرحان ، وسنغافورية كمان ... ا ميلة بختك يا سعيدة، جوزك اللى مولعة له صوابع العشرة شمع متجوز وكمان مش مصرية، أعمل حسابك نا مش موافقة على الوضع ده ابدا .. ضرة، ضرة ليا أنا .. سعيدة ست الستات ليه هو أنا ناقصة إيد ولا رجل علشان تتجوز عليا من سنغافورة وطبعا بتقعد معاها وتتكلموا عليا وتقولها دى نكدية وطبعا تشوه منظرى ومنظر الستات المصريات، أنا مصرية ودمى حامى وما أقبلش المسخرة دى أبدا والمأذون كان مصرى ولا سنغافوري، أكيد مش مصرى وإلا كنت هعرف أنت نسيت قانون الأحوال الشخصية اللى نصفنا و لا إيه إحنا خلاص خدنا حقنا وزمن الأستعباد أنتهي، والله يا فرحان لا أقول لكل صحباتى على اللى حصل وأفضحك طبعا ما هما لازم ياخدوا بالهم من إجوازهم لا يعملوا زيك وتبقى سداح مداح، أه دول أصحابى وحبايبى وعلى رأى المثل اللى ما يقرى العواقب ما لوش فى الدنيا صاحب وأنا لازم أحذرهم ... أه

ويجى مسعود عليهم وهو بيجى ولما يشوف سعيدة يمسك فى رجلها ويقوم يقف ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبى ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزَّاباه

تبص سعيدة لــ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها نظرة هبل وتقول ..

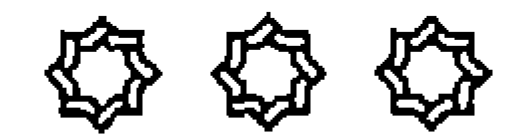
سعيدة : أزَّاباه يا حبيبى ... أزَّاباه

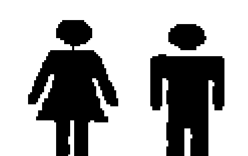
فرحان : سعيدة ... مكتب الصحة قفل يا سعيدة

سعيدة : قفل !!! يعنى الوقت خلص ..... طيب أما أدخل أنام بقى ولما أصحى أشوف موضوع السنغافورية ده إيه وعموما أنا مش هسيب حقى أنا مش هفية ولا جاموسة تسحبنى مطرح ما أنت عاوز لأ لأ لأ ده أنا سعيدة أه أه أه

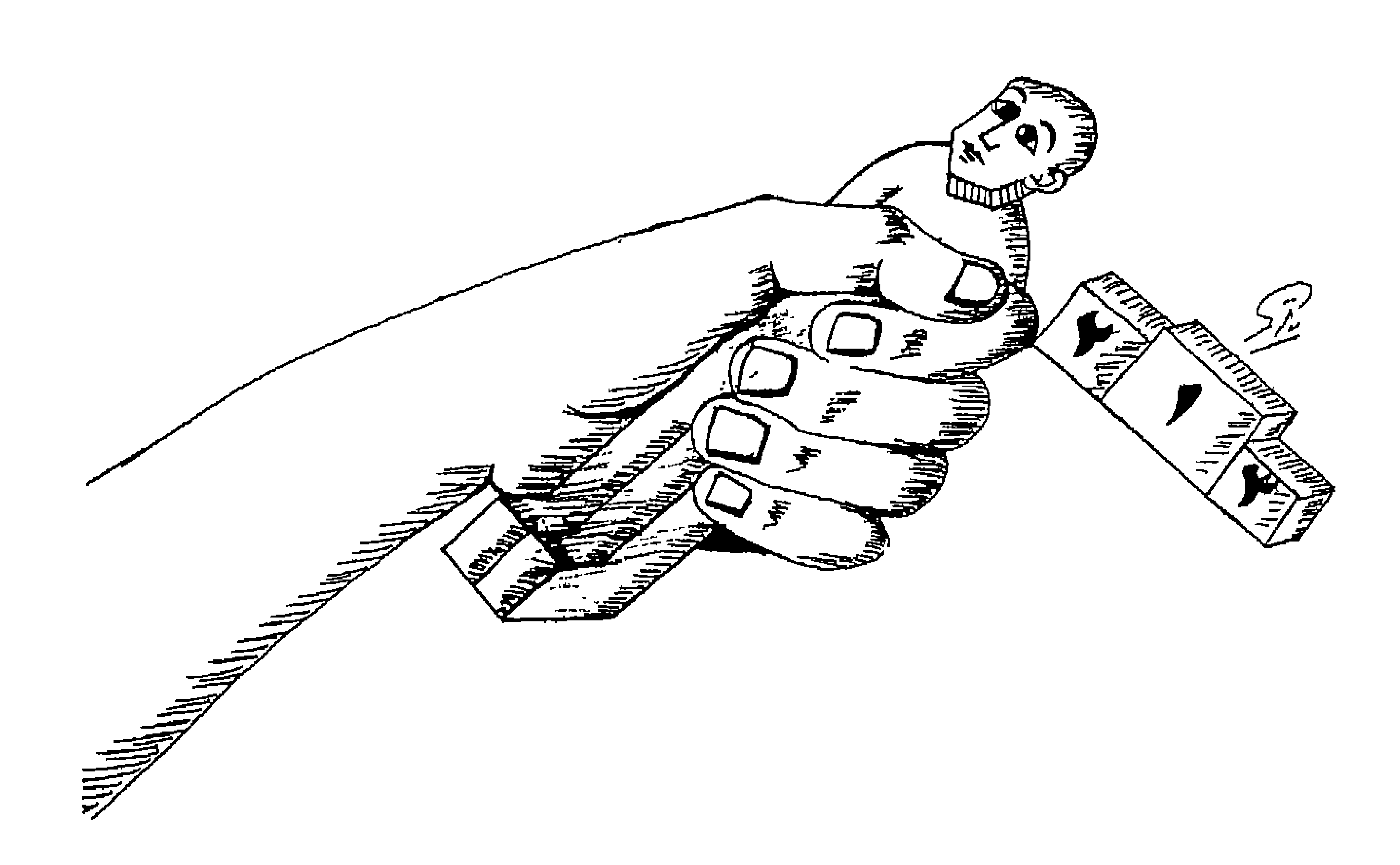
فرحان : لأ ولا أه يا سعيدة ما تحددى كلامك، عموما أنا خارج وإنتى نامى أحسن ، نامى ... نامى يا سعيدة، تصبحى على خير يا كئيبة

ودخلت سعيدة تنااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة





الحلقة ٧



جائزة نوبـل

لما رجع فرحان من الشغل الساعة سبعة بالليل، كانت سـعيدة واقفة فى البلكونة وشافته وهو راجع فراحت تفتح له باب الشقة لكن فرحان أتأخر حبتين وفضلت سعيدة مستنياه ورا الباب وأول ما فتح بالمفتاح لقاها فى وشه عدل، راح صارخ ورفع حواجبه بذهول ...

سعيدة : مالك ... فيه أيه يا فرحان ، أنت شوفت بوع بوع

فرحان : أيه اللى موقفك كده يا سعيدة ؟؟؟ مستنية المترو

سعيدة : أنت أيه أللى أخـرك كده، أنا شايفاك بتركن العربى مـن ربع ساعة

فرحان : أبدا، أصلى قابلت جـارنا اللى فـوق وكـان بيقـوللى حاجـة غريبة

سعيدة : خير، بيقولك أيه ؟؟؟

يدخـل فرحان بعد ما يزيح سعيدة من طريقه ويقعـد علـى أقرب كرسى ...

فرحان : بيقوللى خير اللهم أجعله خير، أن فيه واحدة جارتنا هنا فى العمارة مش نكدية وعمر ما حد سمعلها صوت ومارضيش يقوللى هى مين

سعيدة : أه .... تلاقيها الست اللى ساكنة فى شقة ٧ فى الدور التانى

فرحان : أنا بصراحة ما صدقتوش وقولتله ديه أكيد مش متجوزة

سعيدة : طبعا أمال هتنكد على مين .. غلبانة والله

فرحان : تصدقي، أنه حلف لى أنها متجوزة وبرغم كده مش نكدية أبدا ... شئ عجيب فعلا أنا مصدقتوش طبعا، دى حاجة أنقرضت ييجى من ألف سنة

سعيدة : ليه يا فرحان ؟ ما أنت اهوه ربنا رزقك بست زى البلسم ، تتحط عــ الجرح يطيب نسمة والله نسمة بس اللى يقدر

فرحان : أنا .... لا والله يا سعيدة ، أنا مش متجوز واحدة غيرك

سعيدة : ما أنا بكلمك عن نفسى يا فرحان ، هو أنا عمرى نكدت عليك يا حبيبى

فرحان : أنتى .. هو أنتى فيه زيك يا سعيدة، ده أنا هرشحك لجايزة نوبل للنكد

سعيدة : يا حبيبي، أخيرا عرفت قيمتي، عارف لو الستات كلها زيي أااااه

فرحان : لو الستات كلها زيك يا سعيدة ما كانش هيبقى فيه حد متجوز ابدا، كانت الدنيا كلها بقت رجالة أرامل وكلهم فى السجون

سعيدة : هايل يا فرحان وكانت أزمة المواصلات والزحمة تتحلى ... اى فكرة تجنن بجد

فرحان: هو أنتى ناقصة جنان يا سعيدة ؟؟ ده أنتى الخانكة نفسها يا حبيبتى

سعيدة : ليه ... هو أنا ناكشة شعرى ومحمرة عنيا وبزعق على طول؟ طبعا تلاقى جارنا اللى كنت معاه سخنك عليا مش كده ... أعترف أتكلم ... قول

فرحان : سخننى إيه يا سعيدة ، هو أنا كنكة

سعيدة : وبعدين أنت عاوزنى أخد جايزة نوبل علشان تبقى متجوز واحدة مشهورة، مش كده أوعى تفتكر انى لو خدت الجايزة هتغير عليك، أبدا يا فرحان مراتك أصيلة

فرحان : أنا خايف بس يا سعيدة لحسن وهما بيــسلموكى الجــايزة تنكدى عليهم

سعيدة : أه ... قول كده، وطبعا عاوز تروح تستلمها بدالي، علــى جستى يا فرحان .. أنا لا يمكن أضحى بمجهــودى أبــدا، وطبعا هتغير منى وتبقى عاوز جايزة أنت كمان

فرحان : أنا ثوابى عند ربنا يا سعيدة أنا إن شاء الله داخل الجنة وطبعا إنتى السبب

سعيدة : وعاوز تروح الجنة لوحدك يا فرحان، مش أنا السبب يبقى ليا مكان فى الجنة زيك وهكون من نصيبك فى حور العين

فرحان : لو دخلتى الجنة يا سعيدة وبقيتى من حور العين، أنا هسيبها وأمشى نار جهنم أرحم من جنة تكونى فيها يا سعيدة، كده حرام دنيا وأخرة صعب.

سعيدة : يعنى قصدك أن أنا لا أحتمل ... قصدك أنى لا أطــاق يــا فرحان، والخير هيعم عــــ البيت بسببى أنت ناســى أنى هاخد جايزة نوبل، أه طبعا الغيرة مرة ... الغيرة مــرة يــا فرحان

فرحان : تصدقى كنت خايف لا جارنا يكون فهمك غلط وقـــصده عليكى أنتي

سعيدة : ده لو كان يقصدنى ، كنت نزلت وعملت معاه مشكلة هو ومراته ليه يقول عليا الكلام الفارغ ده، هو أنا مش ماليـــة عينه .. هو أنا هفية

فرحان : خلاص يا سعيدة، الحمد لله، الراجل طلع مظلوم وفاهم إنك نكدية

سعيدة : طبعا، ما هو علشان راجل زيك بتدافع عنه، طبعا ما أحنـــا الستات دايما مظلومين أحنا لينا الجنة علشان متجوزينكوا، أنا نازلة أواجهه وأعرفه مقامه

فرحان : خلاص يا سعيدة ... حقك عـــ اللى جابوه يا سعيدة، حقق عـــ اللى جابوه وبعدين هو الراجل عمل أيه يا سعيدة لكل الأزمة دى ؟؟؟

سعيدة : معرفش بالظبط، بس أكيد عمل حاجة او هيعمـــل حاجـــة مش هتعجبنى يبقى أضمن حقى وحق الستات اللـــى زيى ونبتدى المشكلة، خير وسيلة للدفاع الهجوم ....

فرحان : أنتى هتعملى فيها زعيمة يا سعيدة ، وتحرجينى مع الراجل

سعيدة : يعنى أسكت ماتكلمش .. أضيع حقى .. أهدر كـرامتى .. ماشى .. ماشى يا فرحان

وفجأة سمعوا أصوات تكسير وخبط ورقع ودق جرس البـاب ولما راح فرحان يفتح ويشوف أيه الحكاية، ولما فتح لقى واحدة ست لابسة قميص نوم وروب أبيض وغرقانة فى دمها وبتصوت وتعـيط ومش بتتكلم، بس معاها ورقة مكتوب فيها ....

الجارة (كتابة) : الحقونى أنا جارتكوا اللى فى الدور التانى شقة ٧ ... جوزى ضربنى بالشومة وطلقنى .. طلقنى وأنـا مولعـة لـه صوابعى العشرة شمع وبشتغل له خدامة هـو وولاده ... ده حرام .. حرام وبيقول عليا ست نكدية، كل ده علشان إيه؟؟

سعيدة : إنتى ليه مش بتحكى للناس الحقيقة ... علشان يعرفـوا، ده محدش فى العمارة سمع لك صوت ... حقيقى الرجالـة دول ظالمين ... ظالمين سكتت الجارة خالص وطلعت ورقـة مـن جيبها وكتبت عليها: أنا خرسا ومش بتكلم

سعيدة : حقيقى ... ياما فى الحبس مظاليم، أو مال بتنكـدى علـى جـوزك إزاي، أحكى لى طمنينى عليكى ... أحنـا سـتات ونفهم بعض

فرحان : يعــنى هى لازم تنكد شفوى ، أكيد ... أكيــد بتمــارس هوايتها تحريرى

سعيدة : يالا بقى ... أنا هدخــل أنام وأخليها تبات عندنا الليلة دى يا فرحان، وتبقى فرصة علشان جوزها يعرف قيمتها لما يبات لوحده ويشيل حمل العيال والبيت

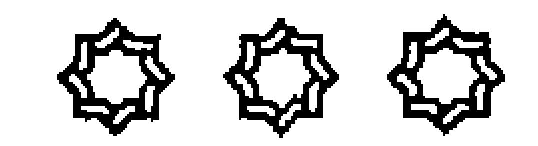
فرحان : يا بختته ... يا بختته

زمجرت سعيدة وكشرت عن أنيابها وقالت له ....

سعيدة : بتقول حاجة يا فرحان ؟

فرحان : لا أبدا يا حبيبتي، أدخلى نامى وخدى صاحبتك معاكى ... تصبحوا على خير

ودخلت سعيدة تنااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٨

الحلم الوردي

وفى ليلة لما كان فرحـــان وســـعيدة نايمين فى هـــدوء شـــديد ومبسوط مستغرق فى النوم فى سريره ومتغطى كويس وكان مسعود لسه مخلص وجـــبة شهية من بيبرونة جديدة أشـــترها ســـعيدة مـــن صيدلية تحت بيت ماما ستو وكانت الدنيا ضلمة ومافيش اى صوت فى البيت وفجأة وبدون مقدمات رقعت سعيدة بعلو صوتها ...

سعيدة : أه ه ه ه أه ه ه ه ه ه ه ه ... عملتها يا فرحان ... عملتها يـــا فرحان

فرحان : سعيدة ... سعيدة ، مالك فيه إيه ... اللهم أجعله خير

سعيدة مش بترد

فرحان : سعيدة .....أنتى فين يا حبيبتى ؟؟؟؟؟؟

سعيدة مش بترد

قلق فرحان ... ومد أيده يدور على مفتاح الأباجورة اللى جنب السرير، مش لاقيه .... بس لقى الموبايل، قام ماسكه ومنور النور بتاعه مكان ما سعيدة نايمة علشان يشوفها ماالها، قام أيه لقاها نايمة وغرقاااانة فى أحلاها نومة، قلق فرحان ... وراح مقرب نور الموبايل من وش سعيدة ....

وفجأة .. راحت سعيدة مفتحة عينيها وصارخة فى وش فرحان .. أتخض فرحان وراح صارخ هو كمان فى وش سعيدة وراح رامى الموبايل فى وشها قامت سعيدة م النوم و ولعت نور الأباجورة اللى ناحيتها جنب السرير وزعقت بعلو حسها وقالت له ...

سعيدة : بتخونى يا فرحان .... أتجوزت عليا يا فرحان

فرحان : فرحان مين يا سعيدة ؟؟؟؟ أنا ...أنا

سعيدة : أعملهم عليا يا فرحان، يا جرأتك يا أخي، مثل يا حبيبى مثل، أعملى فيها عم البرئ ... حصلنا الإفراج يا حبيبى

فرحان : إفراج إيه يا سعيدة .... هو إنتى عليكى حكم ... وبعدين أنا لا برئ ولا متهم يا سعيدة، ماحنا نايمين أهوه فى أمان الله، إيه اللى حصل يعنى ؟؟؟

سعيدة : أسيبك وأروح أودى العيال للدكتور، ولما أرجـــع فجـــأة علشان نسيت الروشتة ألاقى معاك واحدة شعرها أصـــفر وعينيها ملونة وبتـــــ .. مش قادرة أقولها، مـــش قـــادرة أنطقها ... فى بيتى وعلى سريرى وفى أوضة نومى يا فرحان

فرحان : شعرها أصفر ... هايل ... طويل و لا قصير يا سعيدة ؟؟

سعيدة : طويل يا فرحان وسايب وقصتها نازلة على عنيها و... مش قادرة أقولها مش قادرة أنطقها ... كرامتى يا ناس كرامتى

فرحان : يا ريت يا سعيدة ... بس أمتى حصل الكلام ده ؟؟؟

سعيدة : فى الحلم يا فرحان ... أنا حلمت بكده يـــا فرحـــان وأنـــا أحلامى ما تخيبش ابدا

فرحان : طيب يا سعيدة، ما ده حلم أهوه مش حقيقـــة ... أومـــال زعلانة منى ليه ؟؟؟

سعيدة : وهو أنت تقدر تعملها فى الحقيقة يا فرحان ،،، ده أنا كنت أرئشتلك بسنانى

فرحان : تأرئشينى ازى يا سعيدة ؟؟؟ ... هو أنتى جايبة طقم سنان من حديد

سعيدة : طب جرب كده يا فرحان وأنت تـــشوف ... جـــرب ...
جرب خايف ليه يا فرحان ... خايف صح، مـــا تقـــدرش
تعملها ... صح ، أنت عارف

فرحان : لا حول ولا قوة الا بالله ... أقصرى الشر ونامى وســـيبينى
أنام يا سعيدة

سعيدة : والله ما هتنام ولا عينك هتشوف النوم قبل ما تقوللى مـــين
البت اللى كانت معاك وعرفتها منين يا فرحان؟ وأيه اللـــى
عاجبك فيها، دى حتى وحشة قوى يااااااى ذوقك بلدي

فرحان : ده ذوقك أنتى يا سعيدة، هو أنا اللـــى حلمـــت بيهـــا ولا
أنتى ... ؟

سعيدة : وأنت كمان كنت عاوز تحلم بيها يا فرحان ،،، يا جرأتـــك
يا أخى ... يا جرأتك

الله أكبر ... الله أكبر ... أشهد أن لا إله الا الله ... أشهد أن محمدا رسول الله

فرحان : الفجر بيدن يا سعيدة ،،، أنا رايح أتوضى وأصلى الفجر

سعيدة : وهو أنت ربنا هيقبل منك صلاة بعد اللى عملته ده

فرحان : معلش يا سعيدة، معلش ... الله غفور رحيم ... سيبينى أقوم أتوضى بقى

وقام فرحان دخل الحمام ... وفكر أنه ياخد شاور يهدى أعصابه شوية وفجأة لقى باب الحمام بيتفتح عليه وتدخل سعيدة وتفتح عليه ستارة البانيو وتقف أودامه وهى مكشرة وبتبص له بجنب عينها وبتقول له ...

سعيدة : بتستحمى ليه يا فرحان ... بتستحمى مكان إيه يا فرحان ... صدقتنى أنا عارفة كل حاجة عارفة انك خونتنى معاها، صدقتنى بقى ... صدقتني

فرحان : عارفة إيه يا سعيدة ، بستحمى عادى وقلت أسيبك تهدى أعصابك شوية

سعيدة : ماشى يا فرحان مااااااشى

ومشيت سعيدة من الحمام وبعدها خرج فرحان هو كمان ،،،، وراح الليفينج رووم يصلى الفجر وقعد يدعى من قلبه : أللهم أعنى على سعيدة يا رب، أما مصايب الدنيا وبلاويها فأنا كفيل بيها يا رب ... يا رب صبرنى يا رب ... يا رب ألاقيها نامت يا رب

ورجع فرحان أوضة النوم ... لقى نور شمعة منــورة و نــور الأوضة مطفى وبص على السرير لقى سعيدة صــاحية وقاعــدة فى السرير مستنياه ولابسة بيبى دول لونه أحمر وردى أبتــسم فرحــان وراح عــ السرير ومسح بأيده على شعر سعيدة وطبطــب عليهــا وقال ...

فرحان : أتأخرت عليكى يا حبيبتى

سعيدة : لا أتأخرت ولا غيره ... أدينى أهه لبستلك بيبى دول أحمــر وردى زيها وبكره هروح أصبغ شــعرى أصــفر، برضــه زيها ..... أياك نعجب، وتبطل فراغة عين

فرحان : يعــنى أنتى مش لابسة ده ومجهزة نفسك علشان نقــضى وقت حلو مع بعض

سعيدة : ليه، هو أنا بتاعت الكلام الفارغ ده ، هو أنا فاضية لــشغل المراهقين ده ؟؟؟؟

فرحان : كلام فــارغ !! مراهقين !! أومال فاضية لـــ أيــه يــا سعيدة ؟؟ المشاكل و النكد بس ؟؟

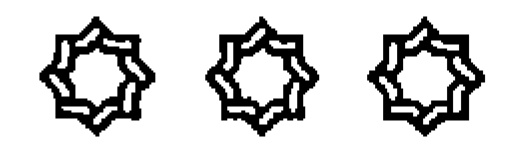
سعيدة : طبعا .. أنا كنت متأكدة أنك هتقول كده ، مــاهو أنــت خدت اللى أنت عاوزه منها يبقى خلاص أنا راحت عليــا

ومإليش لزمة وأتركنت عــ الرف .... ماشى يا فرحــان
أبقى خليها تنفعك والغلطة غلطتى أنا علشان أمنت لــك
وأديتك نفسى .... ما هو أنتوا كده يا صــنف الرجالــة
الست مننا لما تحب جوزها .... يتنطط عليهــا ويــشوف
غيرها على طول على كل حال متشكرة متشكرة قوى يــا
فرحان .... تصبح على خير أنا هنام أحسن يمكن أنــسى
اللى عملته فيا .... بس خليك فاكرها يا فرحــان و أنــا
عمرى ما هنسى لك اللى أنت عملته .... تصبح على خير
يا فرحان وبرضه أنا الأحسن

وتبص سعيدة حواليها ما تلاقيش فرحــان تــروح ممصمــصة شفايفها وتقول ....

سعيدة : عجايب ... أهو ده اللى بناخده مــــ الرجالة

ودخلت سعيدة تناااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٩



أكفى الجرة على فمها

فكرت سعيدة تعزم ماما ستو على الغدا فى النادى بدل ما تتغدى لوحدها لما كان أبوها مسافر فى شغل فسبقت فرحان وأخدت معاها الأولاد وهما قاعدين كانت ماما ستو زى عادتها بتقطع فى فروة فرحان ...

ماما ستو : إيه يا سعيدة لحمر اللى فى وشك ده ؟؟؟ هو المحروس بيمد إيده عليكى ولا إيه قوليلى يا بت علشان لما يجى بالسلامة أعرفه شغله

سعيدة : وهو يقدر ... ده أنا كنت كسرتها له، هو أنا هفية

ماما ستو : قوليلى الحقيقة يا بنتى ... قوليلي، وأنا أطلعلك عينه والله أجيبه من شعره هو فاكرك حكر عليه ولا إيه يا حبيبة ماما إنتى

سعيدة : والله ما فيه حاجة يا ماما، ده كنت حطه شوية بودرة على خدى

ماما ستو : وهو فين لغاية دلوقتى اللى حاطة له البودرة وحمـــر ده
كله، طبعا بيلعب بديله ما هو زى كل الرجالـــة مـــالوش
أمان، يعنى يعزمنى عـــ الغدا ويتأخر كده بقه دى أصـــول
هو أنتى ما قولتيلوش إنى جاية ... بقـــه دى أصـــول والله
عيب .. يســـيبنى كده قاعدة ساكته مش أعرف بيعمـــل
معاكى إيه وأأرره على أبوكى كمان ما هو سره معاه

سعيدة : والله قولت له يا ماما، قالى جاى الساعة ستة

ماما ستو : أه ... وهه بقت ستة الا نص والبيه ما شرفش لسة وطبعا
هتيجى ستة من غير ما يشرف والعيب عليكى مش عليـــه
ســـايبة له كده الحبل عـــ الغارب والسايب فى الـــسايب.
عارفة ده لو المدهول أبوكى كنت نكدت عليه عيشته

ويبجى فرحان ويقف وراهم وهما مش حاسيين بيه وبعـــد مـــا
مسك أعصابه ...

فرحان : أهلا ... أهلا يا حماتى

ماما ستو : أهلا بيك يا سى فرحان ... تـــو مـــا أفتكـــرت إننـــا
مستنيينك ... ما بدرى يا سى فرحان ... تو ما أفتكرت
تيجى ... تو ما أفتكرت أن حماتك هنا، مش كنا إتغدينا
عندكو فى البيت أحسن من أكل الشوارع

فرحان : الشوارع !! عموما إحنا فيها يا حماتى ، أهلا و سهلا تنورى .. ده البيت بيتك

ماما ستو : البيت ينور بصاحبته .... ينور بـ سعيدة بنتى حبيبتي

فرحان : طبعا ... طبعا يا حماتى وبيتك كمان ... هو أنتى ضيفة

ماما ستو : ضيييييفة ، يعنى إيه ضيفة ، عايز تقول أن البيت مش بيتي، هو بيت بنتى مش يبقى بيتى ولا إيه و تلاقيك بيقولها إنتى كمان ضيفة يا سعيدة ، و هى يا عين أمها من ذوقها وأدها وأخلاقها العالية ساكتة لك على كده وحطة فى بؤها سد الحنك ...

سعيدة : جرى إيه يا فرحان ... دى كلمة تقولها لماما دى ... عيب ... عيب ، كده يا أخى حرام عليك دى بقالها ساعة ما لهاش غير سيرتك .. حبيبى فرحان .. إبنى فرحان .. تبقى دى أخرها ..عيب ..عيب عليك ، دى أقل كلمة أقولها ليك

ماما ستو : و لو طلع العيب من أهل العيب ما يبقاش عيب يا بنتى وهو نسى إحنا عملنا معاه أيه، كل الغلط فيا وفيكى ده علشان بقول له حمد الله عـ السلامة

سعيدة : ده بدل ما يبوس إيده وش وضهر ويحمد ربنا عــ السعادة
والنعمة اللى هو فيها من يوم ما أتجوزته ده لولايا ما كان له
بيت ولا عيال تسر كده

ماما ستو : طبعــا يا عــين أمك دى الدنيا كلها بتحسده عــ اللى
هو فيه

سعيدة : وهو اللى هو فيه شوية كفاية البيت اللى عــايش وكفايــة
ذوقى فــ الفرش

ماما ستو : لأ ألا الفرش ... ده الفرش والعفش كله بتاعك والفواتير
معايا يا حبيبتى

سعيدة : فرش وعفش إيه يا ماما، دى الشقة من حق الزوجة، أه ..
أنا حاضنة

ماما ستو : يظهر عليه نسى قانون الأحوال الشخصية الجديد، نسى
أن الزوجة خلاص ربنا نصفها وجاب لها حقها مــن عــين
الراجل .. أه .. أه

سعيدة : طبعا يا ماما ... خلاص زمن الظلم والطغيان أنتهى ومافيش
سخرة تانى

ماما ستو : سخرة ... ليه يا حبيبتى هو أنتى كنتى جارية عنــده ولا
جارية عنده

سعيدة : جارية إيه يا ماما ... البيت بيتى و أشتغل فيه جارية

ماما ستو : وتلاقيه كمان حاطط على باب الشقة يافطة بأسمه .. مـ النجمة بكرة تشيلى يافطته وتحطى أسمك عـ الباب .. أه وتحطى صورتك كمان علشان الناس كلها تعرف إنك صاحبة البيت ... لا خياله يصور له حاجة تانية .. أه .. أه

سعيدة : أه ... ده بيتى أنا ... يعنى البيت بيت أبونا والغرب يطردونا

ماما ستو : لا يا فرحان ... لأ لو كنت ناسى أفكرك ... بنتى ليها حقوق عندك وحقوق كتير كمان وأنا مش هسكت على حق بنتى .. ده الساكت عن الحق شيطان أخرس ومش هكون شيطانة أبدا، ده طول عمرى ملاك ... ملاااااك

سعيدة : أه ... ده أنا ليا المؤخر والنفقة ونفقة العيال كمان

ماما ستو : ونسيتى نفقة المتعة ... دى أهم حاجة، ده شاف معاكى أحلى أيام حياته وأنا هشهد بكدة فى المحكمة وأودام القاضى .... ده حقك يا بت، بس أنتى فى الجلسة تروحى كده حطة شوية أحمر ومسرحة شعرك وكل اللى عليكى تقولى للقاضى إنك مولعة له صوابعك العشرة شمع وتنزلى لك دمعتين ... أنا سألت المحامي، ما أنا لازم أعمل حساب اليوم ده ... دى رجالة غدارة وماهومش آمان يا بنتى

سعيدة : ده أنا ممكن أرفع عليه قضية خلع يا ماما

ماما ستو : وتضيعي حقوقك، لأ وألف لأ ... ده يطلق ورجله فوق رقبته خليه يطلقك كده وأنا أجوزك سيد سيده ، أه ... أنا بنتى مش بايرة ده ألف راجل يتمنـــوكي، كفايـــة وشـــك البشوش وروحك المسامحة ... تعرفى يا بت الواد حمادة إبن خالتك سعاد لسه راجع مـــ البحرين و بقى حاجة تانيـــة خالص ... أنا بكرة هكلم خالتك عليه علشانك إنتى يـــا عين ماما بس أنتى إجدعنى بقى وإخلصى مـــ الـــــ أنـــتى فيه ... أه وعلى رأى المثل أخطب لبنتك وده فى إيدنا نكتبه قايمة ومؤخر يقطمه وسطه وضهره وكفايا تهاون فى حقوقنا بقى ده إحنا إتعلمنا الدرس خلاص

كل اللى حصل ده وفرحان بيتفرج عليهم ومش بيرد لغاية ما جه مبسوط ...

مبسوط: مامى ... أنا زعلان منك ... مشغلة عــــ اللاب تـــوب فيلم حماتى قنبلة ذرية وما تندهينيش أتفرج ، ده بيفكـــرنى بـــ ...

نطق فرحان لأول مرة قال له ...

فرحان : لا يا مبسوط يا حبيبى ، دى كانت مسرحية حماتى ملاك

مبسوط : يعنى إيه ملاك يا بابى ؟

فرحان : يعنى واحدة ست كدة طيبة زى ماما ستو ، و ما بيجيش من
وراها مشاكل أبدا و صاحبة واجب و حنينة بشكل .

مبسوط : بس ماما ستو دايما بتعمل مشاكل يا بابى ، أنت عارف أنها
ما بتحبكش و لا بتحب جدو كمان أنا مرة سمعت جدو
بيقول لماما : ما تبقيش نكدية زى أمك يا سعيدة وكمان
قال عليها ...

سعيدة : مبسوط ... أخرس يا ولد

ماما ستو : هو أبوكى قال لك كده يا بت يا سعيدة ؟

مبسوط : أه والله يا ماما ستو ... هو إنتى صحيح نكدية زى مامي؟

سعيدة : مبسوط ... روح ألعب بعيد يا ولد

ماما ستو : طيييييب، أنا قايمة يا سعيدة ... رايحة أشوف حكاية
أبوكى أيه ؟

وقامت ماما ستو علشان تروح تنكد على جوزها أول ما يرجع
مـ السفر وهى نازلة بصت لفرحان وسألته ...

ماما ستو : هو أنت كنت قلت أيه يا فرحان يا بنى ؟؟؟

فرحان : أبدا، كنت بقولك نورتينا يا حماتى

ماما ستو : أه تصدق يا فرحان يا بني، أفتكرتك قولت حاجة تانيـــة، مع السلامة ياولاد

سعيدة : مع السلامة يا ماما ...

وبصت لــ فرحان وقالت له ... أنت زعلان منى يا فرحان يا حبيبى

مردش عليها فرحان ودور وشه الناحية التانية

سعيدة : أنت مش بترد عليا ليه، وكمان أنت اللى زعلان .. خــير تعمل شر تلقي، كل ده علشان ماما جت تقعد معايا حبتين، هو كل ما أقابل حد من أهلى أو ييجى البيت يزورنى تعمــل المشاكل دى كلها، مش قادر تهدى نفسك شــوية ولا لازم تحرجنى أودام ماما حرام عليك يــا أخــى دى مــا بقــتش عيشة ... كده حرام

فرحان : حرمت عليكى عيشتك يا سعيدة ... يعنى أنتى والست أمك قعدتوا تقسموا عليا وأنا من ذوقى وأخلاقى مــا ردتــش لا عليكى ولا عليها، وفى الآخر أبقى انا اللى بحرجك

سعيدة : يعنى قصدك ان إحنا ما عندناش ذوق يا فرحان، ما تغلطش فى ماما يا فرحان وبعدين أنت ليه منفسن كده يا فرحان، كل ده علشان ماما فضفضت معايا شوية ...

فرحان : سعيدة ... أنتى ليه سموكى سعيدة يا سعيدة ؟؟؟؟

سعيدة : علشان وش سعد عــ اللى حواليا يا فرحان ... ولا أنــت مش حاسس بكده ، أه ما هو اللى ما يشوفش مـــ الغربال يبقى أعمى .. أيــوة والله أنا بسعد اللى حواليــا وجــوزى ينكد عليا وأنا كان مالى ومال الناس يسعدوا ولا يتنكدوا ... أنا مالى ... ياكشى تولع

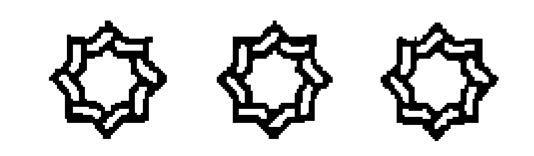
فرحان : سعيدة ، مسعود بيعيط، عايزك تشيليه يا سعيدة

سعيدة : طيب أما أروح له أنيمه ويلا نروح بقى علشان أنــا كمان ... ده أنا تعبت قوى النهارده، طول اليوم أحايل فيك وأهنيك

فرحان : هو أنتى بتتعبى أبدا يا سعيدة ... قومى نروح وبلاها الغــدا والعشا يا سعيدة

وقاموا يروحوا البيت من غير لا غدا ولا عشا وبمجرد ما فتح فرحان باب الشقة ...

دخلت سعيدة تناااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ١٠

سفاح النساء

رجع فرحان من الشغل ... لقى زحمة عند باب العمارة اللى ساكن فيها ولقى عربيات بوليس وعربيات أسعاف وكوردون أمن مركزى ضباط وعساكر فى كل مكان ... قلق فرحان وجه يدخل العمارة العسكرى اللى عـ الباب وقفه ومنعه مـ الدخول حاول فرحان يفهم اللى حصل مـ العسكري، لكن ماخدش عقاد نافع، قلق فرحان أكتر وراح يدور على حد من السكان يفهموه اللى حصل ... لقى أودامه جاره غضبان اللى فى الشقة اللى جنبه قاعد على الرصيف وإيديه الإتنين على خدوده المكلبظين وفى حالة إنهيار شديد وبيعيط وعينيه حمراااااااااا....

فرحان : خير يا غضبان ... إيه اللى حصل، قاعد كده ليه وبتعيط ليه؟؟؟؟؟

غضبان: فرحان، إلحقنى يا فرحان ... حزينة مراتى إتخطفت، السفاح خطفها

فرحان: يا بختك ... يا بختك يا غضبان وهى دى حاجة تزعل برضه؟

غضبان : ده خطف معاها كمان سعيدة مراتك

فرحان : الحمد لله، إستجبت لدعائي يا رب، ألف حمد وشكر ليك يا رب

غضبان : مش دى المشكلة يا فرحان، إتخطفوا عادى يعنى ... بتحصل ، المشكلة أنه ....

فرحان : أنه إيه يا غضبان ... قلقتنى مش العيال بخير والحمد لله

غضبان : أيوه يا فرحان، أهم بيلعبوا مع ولادى هناك ... عسكر وحرامية

فرحان : وفيها إيه ؟ هو كنت عايزهم يلعبوا كيكا عـ العالي

غضبان : عالى إيه و واطي إيه يا فرحان

فرحان : طب أومال فيه إيه ، إيه اللى مزعلك كده ؟

غضبان : ده السفاح طالب فدية خمسين ألف جنيه

فرحان : وماله ... فداهم يا غضبان كلها عشر شهور وتقبض المكافئة السنوية وتدفع الفدية لـ حزينة مراتك ولو ما كفتش أو لا سمح الله ما صرفوش مكافئات السنة دى يبقى حظها كدة و ما حدش بياخد أكتر من نصيبه

غضبان : أنا قولت له كده، رفض وقاللى أودامك خمستاشر يوم بس براحته بقى ... المهم أنت المبلغ بتاعك جاهز ولا ناوى على إيه ؟

فرحان : معايا، بس أشتريت بيه شهادات أستثمار، معقوله يعنى أروح أفكها مش مستاهلة هستنى لما أجمع المبلغ ده من الفوايد ... خسارة الشهادات وبصراحة يعنى لو كنت هفك الشهادات دى كنت هفكها علشان حاجة مستاهلة .. أشترى عربية ولا أعمل بيها حاجة مفيدة ولو السفاح مش عاجبه يبقى سكة اللى يودى ... أنا هقطع نفسى

غضبان : خلاص بقي، و إحنا هنعملوهم إيه ... الخيرة فيما أختاره الله

فرحان : ليك حق ، ربا ضارة نافعة ... يالا ماحدش بياخد غير نصيبه ... بس أنا برده عاوز أعرف أنت منهار كده وبتعيط ليه ؟؟؟

غضبان : منهار يا سيدى لأنهم أتخطفوا الساعة أتناشر الظهر

فرحان : يعنى لو أتخطفوا أربعة العصر ما كنتش هتعيط وتنهار؟

غضبان : لا طبعا ما كونتش هنهار ... لأنهم هيكونوا جهزوا الغدا ، نتغدى أزاى أحنا دلوقتى وزمان العيال جعانين وأنا كمــان جعان قوى

فرحان : خلاص ، هات ولادك وتعالوا كلنا نروح نتغدا فى النادي، أهو ننظف معدتنا من طبيخهم شوية وخلى الواحد نفــسه تتفتح مرة

وراح فرحـــان هو وغضبان يقضوا بقيت اليــوم فى النــاديو يتغدوا هناك ويفســـحوا العيال و لما رجعوا بالليل متأخر لقى فرحان مفاجأة فى أنتظاره .. أول ما فتح فرحان باب الشقة لقى ســـعيدة موجــودة فى الصالة وقاعدة على الكرسى وإيديها مربوطــة بحبــل غسيل وعلى بؤها شريط بلاستر عريض من النوع اللى مش بيفــك على طول

فرحان : يووووووه ... يا فرحة ما تمت، إنتى رجعتى تانى يا سعيدة !! يعنى ماتخطفتيش أهوه و لا غيره ورجعتى تانى زى القــرش البرانى !!!!!!

وفضلت سعيدة تأوء لغاية ما فهم فرحان إنها مش عارفة تتكلم علشان البلاستر اللى على بؤها ولما راح يشيله رن جرس التليفــون فسابها تأوء و راح يرد عــ التليفون ...

فرحان : ألو ... ألو

المتكلم : مساء الفل يا هندسة

فرحان : مساء النور ... مين معايا ؟

المتكلم : أنا السفاح يا هندسة

وفى اللحظة دى ينفجر السفاح فى بكاء شديد وده اللى خلا فرحان يتأثر ويسأله ...

فرحان : بتعيط ليه يا عم السفاح ؟

السفاح : الله يكون فى عونك يا أستاذ و يصبرك على المصيبة اللى أنت فيها

فرحان : مصيبة إيه يا عم السفاح ... ما هيه قاعدة أودامى زى القرد

السفاح : سفاح مين يا عم ... دى المدام وصاحبتها هما اللى سفاحين وأنا بتعلم منهم، أنا سيبت لك جواب ع الترابيزة وحلفتك تقراه على ما أروح أعمل عمرة وأتوب يمكن ربنا يغفر لى ... مع أن العقاب كان صعب قوى

ويقفل السفاح التليفون ويروح فرحان يبص ع الترابيزة يلاقى ظرف كبير وجنبه جواب مكتوب فيه: أنا السفاح .. أنا رجعت لك مراتك ومش عاوز فدية، وربنا يكون فى عونك يا أستاذ

أنا جبت لك معايا مبلغ خمسين ألف جنيه، أرجوك تقبالهم منى وربنـــا يصبرك ويعينك على ما بلاك ،،، أنا خــلاااااااااص ، توبــت الى الله وبطلت قتل وخطف ... أنت المنتقم الجبار، يمهل ولا يهمل، حسبى الله و نعم الوكيل ... حسبى الله و نعم الوكيل

زعل فرحان لكن قدر الله وما شاء فعل ... المهـــم راح فـــك البلاستر من على بؤ سعيدة

فرحان : والله يا سعيدة حظلك حلو، السفاح تاب ورجع لضميره

سعيدة : وهو أنت فاكره تاب كده لوحده، ده أنا وحزينة اللى توبناه

فرحان : بارك الله فيكم ، طبعا فهمتوه غلطته ووعظتوه ؟؟

سعيدة : وعظناه أيه يا فرحان هو إحنا بتوع موعظة برده ده إحنــا نكدنا عليه عيشته فزهق مننا و قام مرجـــعنا و فـــضل يســـب و يلعن فى شغلانة الخطف دى

فرحان : ياااااااه ، أحكيلى كده ، عملتوا إيه ؟؟؟

سعيدة : أبدا، أحنا أتفقنا أن كل واحدة مننا تتخيل إن الـــسفاح ده يبقى جوزها وعملنا معاه زى ما بنعمل معـــاكوا بـــالظبط، يجى ياكل ... نكد عليه الأكل ونطفحه اللقمة اللى كان هياكلها ، يجى يشرب ... نكد عليه ونسمم له بؤ الميــه اللى عاوز بيشربوه، قال لنا داخل أوضتى أرتـــاح شـــوية

نكدنا عليه النومة وقلقنا راحته وكفرنا لـــه عـــن ســـيئاته وقرفناه فى عيشته شوية كده لغاية ما قعد يصرخ ويقـــول: حقى براقبتى .. حقى براقبتى وقام مرجعنا بسرعة .. بـــس تصدق يا حبيبى قال كلمة غريبة قوى ما فهمنهاش لا أنـــا ولا حزينة مع إننا بنفهمها وهى طايرة زى ما أنت عارف، قال أيه ... ربنا يكون فى عون رجالتكوا تفتكـــر يقـــصد حاجة كده و لا كده ده أنا كنت رحت طينت عيشته، أه والله .. ليه ، هو أنا هفية؟ بس أنت ما قولتليش، عملـــت أيه أنت والعيال لما عرفت انى أتخطفت ؟

فرحان : أبدا يا حبيبتى ، روحنا أتغدينا فى النادى

سعيدة : وكل ده قاعد فى النادى أوعى تكون عنيك زاغـــت علـــى واحدة تانية

فرحان : هو أنا اقدر أنا من يوم ما اتجوزتك توبت عن صنف الحريم خاااالص

سعيدة : طيب ، لما أدخل أنام بقى لحسن دماغى وجعتنى مـــن الواد السفاح ده

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ١١

لو أحلامنا تتحقق

فى ليلة من ذات الليالي، دخل فرحان وسعيدة يناموا وكانوا تعبانين قوى بعد يوم طويل ولما كانت الأوضة ضلمة وفرحان ظهره لسعيدة علشان بتشخر وهى نايمة، صحى عليها وهى بتخبط على كتفه علشان تصحيه ...

سعيدة : قوللى يا فرحان ، أنت خونتنى كام مرة بالظبط ...

فرحان : ولا مرة لغاية دلوقتى يا سعيدة

سعيدة : أاااه لغاية دلوقتي، يعنى عندك النية وسبق الإصرار على الخيانة ..

فرحان : لأ يا سعيدة ماعنديش النية وسيبينى أنام

سعيدة : مش هتنام يا فرحان والليل طويل ، يا أنا يا إنت

فرحان : أقصرى الشر يا كئيبة وسيبينى أنام

سعيدة : طيب يا فرحان، أنا هوريك الكتابة بجد

فرحان : وأنا مش هعبرك يا سعيدة وهسيبك تاكلى فى نفسك

تقوم سعيدة تقف فوق السرير وترفع السبابة لفوق وتقول ...

سعيدة : كام عدد مرات الخيانة ومع مين وفين ... أعترف

يقوم فرحان من السرير ويخرج من الأوضة ويروح يقعد لوحده فى الليفينج ... ما كدبتش سعيدة خبر وراحت وراه مصممة تستفزه ... سابها وخرج يشم هوا فى البلكونة وقعد على الكرسى البامبو العريض بتاعه وولع سيجارة وسعيدة لسه مصممة على أختلاق مشكلة بأى طريقة ...

سعيدة : أنا وراك الليلة دى لغايه ما أزهقك وأحرق دمك

فرحان : وأنا مش ناوى على نكد ، مش هنولهالك يا سعيدة

سعيدة : لا يا حبيبى مش هتهرب من المواجهة وتيجى تقعد هنا

فرحان : أقصرى الشر يا سعيدة وكفاية أستفزاز

سعيدة : هطول الشر ومش هقصره يا فرحان، هى ليلة سودة من أولها

فرحان : خلى الليلة تعدى على خير يا سعيدة

سعيدة : الليلة دى مش معدية غير لما تعترف يا فرحان

قام فرحان وقف جنب السور وقامت سعيدة وقفت جنبه و لزقت فيه وهى بتزقه بوسطها بسخافة ...

فرحان : كفاية كدة و ما تخرجينيش عن شعورى يا سعيدة

سعيدة : تخرج و لا تدخل دى مش مشكلتي

فرحان : يعنى مصممة عــــ النكد يا سعيدة

سعيدة : مصممة أرخم عليك يا فرحان

بدأ فرحان يفقد أعصابه وســعيدة ما فيش فايدة فى سخافتها، أتنرفز فرحان وقرر ينهى المشــكلة ، وراح موطى على الأرض عند رجلين سعيدة ورافعها بقوة لفوق لغاية ما بقى نص جــسمها علــى السور وبدون مقدمات وسعيدة مزهلة من رد فعله راح قالبها مــن فوق، نزلت سعيدة من الدور الحداشر وهى بتتقلب شقلبظات لغاية ما رشقت فى الأرض وما حطتش منطق ونزلت جثة هامدة .. وفجأة بدأ يصرخ هيستريا وجنون من أثر اللى عمله و يقول ...

فرحان : أنا قاتل .. أنا مجرم ... أنا خلاص مــستقبلى راح ... أنــا مجرم ... أنا قاتل

وفجأة والدنيا ضلمة وفرحان وسعيدة نايمين عــ السرير وهو مديها ضهره ...

سعيدة : فرحان .. فرحان .. فرحان .. أصحى يا فرحان.. أصحى يا فرحان، اللهم أجعله خير

فرحان : سعيدة !!!!! ... أومال أيه اللى حصل ده ... أيه اللى أنـــا عملته ده ؟؟؟؟

سعيدة : عملت أيه يا فرحان ؟ أنت كنت نايم، كان عندك كابوس، كنت بتحلم يا فرحان

فرحان : بحلم ؟!؟!؟!؟ يا خسارة ... يا خسارة ، يعنى أنـــتى لـــسه كويسة برضه ؟

سعيدة : طبعا كويسة وزى الفل، هو لسه أتخلق اللى يعرف يعملـــى حاجة ؟؟ ده أنا سعيدة

فرحان : جت الحزينة تفرح ...

سعيدة : مين دى الحزينة يا فرحان، و بعدين كنت بتصرخ كده ليه، وبتقول أنا قاتل، أنا مجرم وحاجات غريبة كده ؟ أنت قتلت ميييين يا فرحاااااان ، أعترف بالحقيقة يا فرحان

فرحان : لا يا حبيبق ، ما تحطيش فى بالك ، ده واحد صـــاحبى مـــا تعرفيهوش

سعيدة : أنا شامة ريحة خيانة يا فرحان ، أنا منـــاخيرى مــا تخيــبش أبدا ... أبدا

فرحان: هو إنتى كلب بوليسى يا سعيدة ما تسكتى بقى و تسبينى فى الهم اللى أنا فيه

سعيدة : أنت برضه اللى فى الــهم ، أومال أنا أقول أيــه ؟؟ اللـــى صحيت من أحلاها نومة على صوت زعيق وقتل واجــرام ، ومحدش مقدر أنا بعمل المستحيل علشان ترتاح وبعد عنـــك أى أزعاج وبعد ولادك عنك وأنت نــايم علــشان ترتــاح ومزاجك يروق و براعى الناس كلها و ... و... مش عارفة ليه محدش بيراعينى ده حرام ... حرام

ويمسك فرحان سعيدة من شعرها ويهز رأسها بقوة ويقولها ...

فرحان : خلاص يا سعيدة حقك عــ اللى جابونى يا سعيدة، حقـــك عــ اللى جابوني

سعيدة : وأنا أستفدت أيه ، بعد ما تقلق منامى وتصحينى ، والله مــا أسيبك تنام ، هأأو .. يعنى تنام و تسيبنى أتفلــق و أفــضل قاعدة لوحدى لا يا حبيبى ، هأأو .. هأأو

فرحان : أنتى بتنهـــــءى ليه يا سعيدة ، أوعى تكونى هتتحولي

سعيدة : يعنى قصدك إن أنا حمارة، هى وصلت لكدة ، ما هو اللـــى بينهـــ ء ده يبقى الحمار أوكيه ... ماشي يا فرحان، بـــس خليك فاكرها، أنت اللى بتغلط فيا أهو !! بص أنا مـــش قاعدالك فى البيت يا فرحان ، أنا عندى كرامة ... عندى كرامة

ويمسكها فرحان من شعرها تانى ويهز راسها بعنـــف ويقـــول لها ...

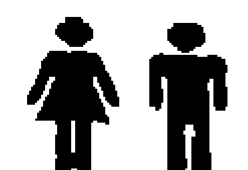
فرحان : ماشى يا سعيدة، حقك عـــ اللى جابونى يا سعيدة ، حقك عـــ اللى جابوني

سعيدة : والله يا فرحان ما هعديهالك أنا وراك الليلة دى لغايـــه مـــا أزهقك وأحرق دمك

فرحان : وأنا مش ناوى عـــ نكد ، مش هنولهالك يا ســـعيدة ...أنا سايبلك الأوضة كلها

وسابها فرحان وراح يقعد لوحده فى الليفينج، ما كدبتش خـــبر وراحت وراه مصممة تستفزه وتكمل المشكلة ...

سعيدة : لا يا حبيبي، مش هتهرب من المواجهة وتيجى تقعد هنـــا ، وراك .. وراك



فرحان : أقصرى الشر يا سعيدة و كفاية أستفزاز

سعيدة : مش قاصرة الشر يا فرحان، هى ليلة سودة من أولها

فرحان : مـــا تكبريش الموضوع يا سعيدة، وخلى الليلة دى تعـــدى على خير

سعيدة : الموضوع كبير لوحده وكبير قوى يا فرحان والليلة دى مش معدية

فرحان : كفاية كدة يا سعيدة ، ما تخرجينيش عن شعورى يا سعيدة

سعيدة : تخرج و لا تدخل دى مش مشكلتي

فرحان : يعنى مصممة عـــــ النكد يا سعيدة

سعيدة : مصممة أرخم عليك يا فرحان ، مش أنا حمارة .. ماشى

فرحان : ده كان هزار يا سعيدة ..... هزار، وأنا قولت تنهئ، مـــا قولتش أنك حمارة يا سعيدة ، أقصرى الشر و كفاية جنان وأعقلى يا سعيدة

سعيدة : الحمير ما عندهمش عقل يا فرحان

ســـابها فرحان وخرج يشم هوا فى البلكونة، برضه ســـــعيدة مصممة على أختلاق مشكلة بأى طريقة، بدأ فرحان يفقد اعـــصابه

وســـعيدة ما فيش فايدة فى سخافتها، أتنرفز فرحان وقـــرر ينـــهى المشكلة، وراح موطى على الأرض عند رجلين سعيـــدة وراح قـــايم تانى وقالها ...

فرحان : عارفة يا سعيدة ، لو أحلامنا تتحقق كان الواحد يرتاح

سعيدة : وهو ده اللى أنا عاوزاه يا فرحان، انى أوصلك للحالـــة دى وأحرق دمك

فرحان : وأستفدتى أيه من كده، غير إنك بتطلعى فى دماغى أفكـــار تودى فى داهية

سعيدة : أخـــدت بتارى منك، هو أنا هفية، هـــو أنا ماليش لازمة، هو أنا ...

فرحان : هو أنتى مش هتنامى وترتاحى بقى يا سعيدة

سعيدة : أرتحت ، أرتحت و هنااااااام يا فرحان تصبح على خير

ودخلت سعيدة تنااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ١٢

علشان خاطر الورد

خرج فرحان وسعيدة الصبح يعملوا شوية شـوبينج من هايبر ماركت كبير فى الشيـخ زايد و فضلت سعـيدة من أول الطريـق تزعق لـ مسعود علشان بيعيط وهز فيه وهدد مبسوط لو ماخـدش باله منه هترميه فى الأرض ..... وبدأ فرحان يتنرفز مـن أسـلوبها وعصبيتها المستمرة و كان عاوز يلف و يرجع ، لكن سعيدة قصرت وسكتت ، و ده طبعا مش علشان سواد عيون فرحـان ولا علشان هى مغلوبة على أمرها لا سمح الله لكن علشان تقصر وتنجز وطبعـا مش هتسيب تارها أبدا ، دى برده سعيدة مش هفية ولا أى كـلام المهم ...... وصلوا بالسلامة وعـ الباب قبل ما يدخلوا و مبسوط بيزق الترووللى لفت سعيدة زاوية مية و تمانين و بصة لـ فرحان بعين رضية و قالت له ......

سعيدة : ناوى تلف معايا يا فرحان ولا هتسيبنى و تقعد عـ الكافيه
زى كل مرة ، وطبعا هفضل أجرى ورا ولادك اللى بيشبطوا
فى كل حاجة وكل شوية بس وهس ووجع قلب

فرحان : هلف معاكى شوية و بعدها هقعد فى الكافيه مـع الـولاد
يشربوا عصير مانجة ، مبسوط نفسه فيه من فترة

سعيدة : يشرب إيه ؟! شورومبة لما تدلدقه ، هو ده اللى هو فالح فيه
وأنا أفضل أجرى ورا مسعود ... مش كده

فرحان : بقولك مع الولاد ، ما قولتش مع مبسوط بس

سعيدة : أه كده ماشي ... أوكيه

فرحان : شكرا يا سعيدة أنك وافقتى ... إحنا كان ناقصنا موافقتك

سعيدة : إتريقك ... إتريقك زى عادتك ، ما هو ده الـــــ أنا باخده
منك

مبسوط : يعنى إيه شورومبة يا بابى ؟؟

فرحان : مش عارف يا حبيبى ... أسأل مـــامى ، تقريبـــا واحـــدة
قريبتها، بس من بعيد شوية

سعيدة (شذرا) : فرحاااااان ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبى ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزّاباه

تبص سعيدة لـــ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها نظرة هبل و تقول ..

سعيدة : أزّاباه يا حبيبى ... أزّاباه

ودخلوا الهـــايبر و راحت ســـعيدة تجيب لـــ فرحـــان نـــص كيلو بن غامق محوج ، من البن المخصوص أبو تسعين جنيه علـــشان

الحبهان فيه زيادة شوية .... المهم ، جنب بتاع البن كان فيه واحدة بتبيع ورد رائع ، بوكيهات الورد عجبت فرحان و فكر أنه يشترى بوكيه موف فى أصفر و يقدمه لـ سعيدة يمكن تهدا شوية ، راح فرحان يشترى و أخد معاه مبسوط و مسعود .... مسعود غصب عنه و هو بيجرى خبط فى ست حلوة كانت واقفة بتشترى ورد، فرحان حس بالحرج فرفع أيده يعتذر و أبتسم لها أبتسامة صغيرة من باب المجاملة ، وعنها يا سادة أنفجرت قنبلة موقوتة لما شافته سعيدة وراحت رافعة حاجب ومنزلة حاجب وعاملة قورتها فوق عينيها محمرة عينيها وطلعت دخانة سودة من ودانها و من راسها ١١١ وريحة شياط فاحت عليهم .. حتى بتوع الأمن أفتكروا إن فيه حريقة لا قدر الله وخاف فرحان لـ جهاز الأنذر يضرب ... ورمت سعيدة كيس البن فى خلقة البياع لدرجة إنه تحول لونه فجأة من خمرى لـ بنى غامق و راحت لهم ......

سعيدة : فيه إيه يا فرحان ؟؟؟؟؟

فرحان : فى إيه ... فى إيه يا سعيدة ؟؟؟؟؟

سعيدة : أنت إيه اللى بينك و بين البت اللى بتضحكوا لبعض قوى كده ؟

فرحان : بنضحك لبعض ، هى مين دى اللى بتتكلمى عليها ؟

سعيدة : أعملهم عليا .. أعملهم يالا .. مثل دور البرئ وأنت طبعا كنت بتـــحاول تتعرف عليها وهى كمان ما كدبتـــش خبر، وضحكت لك وطبعا أديتها نمرة موبايلك وأكيد أخدت نمرة موبايلها، ومراتك واقفة مالهاش لازمة ما أنا أصلى هـــــفية، ما أنت مش متجوز، ما أنت ممعاكش واحدة ســـت، مـــش كده .. قول .. أعترف أتكلم دافع عن نفسك بأى كلمـــة، حتى لو كذب هحاول أصدقك، قوللى حاجة... أى حاجة

فرحان : مالك يا سعيدة فيه أيه ؟ داخلة علينا كده ليه زى وابـــور الزلط كده ليه ؟

سعيدة : أنت بتتريق عليا يا فرحان ، قاصـــد تهـــزئنى و تـــستخف بكلامى يا فرحان

فرحان : أيوة ،،، بتسألى ليه ؟

سعيدة : يعنى مش همك يا فرحان ، كرامة مراتك مش فارقة معاك، بتستهين بمشاعرى

فرحان : يووووه ، أتلمي يا سعيدة و حاولى تكونى عاقلة شوية ، أنا عارف إنه صعب ، بس حاولى ... حاولى يمكن ربنا يكرمك

سعيدة : أتلم ليه ، هو أنا مبعترة ، مالك شايف نفسك و مـــستحلى روحك كده ليه، البت اللى بتبيع مراتك علشانها و شـــايفها

حلوة قوى تعبانة موووت ، ياى ... ياى ، ذوقك بلدى بشكل

فرحان : الحلاوة حلاوة الروح يا سعيدة ، أنا أعرف واحدة نكدية وفاكرة........

سعيدة : أه .. وقعت بلسانك يا فرحان، مين دى اللى تعرفها يا فرحان .. قول ، أعترف تعرف مين عليا يا فرحان ؟

فرحان : سعيدة ، دى طلعت غبية كمان ، مش نكدية و غاوية مشاكل وبس بقولك أيه يا سعيدة ما تيجى نروح مكان تانى؟؟

سعيدة : ليه ؟ أنتوا أتفقتوا تتقابلوا فى مكان تانى

فرحان : تماام كده ما أنتى فاهمة كل حاجة أهوه ، أومال بيقولوا عليكى غبية ليه ؟

سعيدة : أنا غبية يا فرحان ، طبعا ما أنت هتطلع فيا القطط الفاطسة دلوقتى ، أكيد مش شايفلك شوفة ، عادى ما أنا عارفة حظى ، مش عارفة ليه كده يا ربى .... طول عمرى بختى مايل ، ليه .... ليه ، حتى الراجل اللى حبيته و وهبت له عمرى و حياتى و قلبى و عقلى يعمل فيا كده ...... يا دى الحظ لسود ... يا دى الحظ لسود يا ناس

فرحان : سعيدة ... الورد دبل يا سعيدة

سعيدة : يعنى أيه ، كنت عاوز تجيبلها ورد و لقيته دبلان ؟

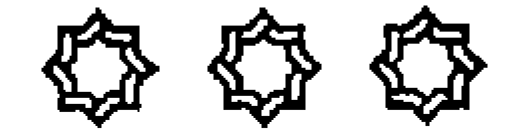
فرحان : سعيدة أنا رايح أشرب قهوة والولاد معايا خلصى و تعالى

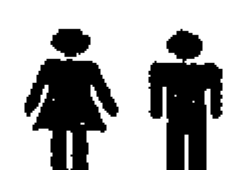
سعيدة : وهى رايحة فين ؟ معاكوا طبعا ناوى تخليها قاعدة عائلية وتعرفها على ولادى و يبقى ليهم أم تانية غيرى و أنا تبقى راحت عليا و طبعا هتقعد هى تدحلب لغاية ما توصل لهدفها و تاخد منى ولادى ... ولادى يا ناس ولادى

فرحان : هى روحت يا سعيدة ...... سابت الهايبر كله وروحت مع جوزها اللى كان مستنيها و خدها و روحوا يا سعيدة أصلها كانت بتطلب بوكيه ورد لجوزها يا سعيدة فهمتى يا سعيدة ... الله يحرقك يا سعيدة

وسابها فرحان وراح يقع عـ الكافيه ...... وخلصت سعيدة الشوبينج بتاعها أتقابلوا فى العربية .. وفى الطريق على المحور وهما راجعين حست سعيدة أنها تعبانة من كتر المجهود اللى بذلته فى الكلام والنكد ، فغمضت عنيها وراحت فى نوم عميييييق ....

ونامت سعيدة نااااااامت ، حقيقى نوم الظالم عبادة





الحلقة ١٣

أنفلونزا الطيور

فى ليلة من ليالى الشتا والجو برد سقيع وفرحان لابـــس روب شتوى تقيل وأيس كاب على راسه و الدافيات شغالة فى البيت كله ومبسوط مرمى عـــ الكنبة فى غرفة المعيشة وبيتفرج على فيلم لــــ توم أند جيرى وفرحان فاتح النت بيخلص شوية مواضيع واذ فجأتن سمعوا صوت سعيدة وهى بتزعق لـــ مبسوط ... أأل أيه علشان صوت التلفزيون عالى حبتين وهى تعبانة وعاوزة تنام لأنها جالها شوية برد على ما أوسوم وشكلها والله أعلم كانت أنفلوانزا الطيور، يالا يا مسهل .. الفرج من عند يا رب

سعيدة : ها ها تتشم ، ها ها تشم ، ها ها تشم

مبسوط : يرحمكم الله ... يا بو سريع

سعيدة : أحترم نفسك يا ولد ... عاجبك رد أبنك يا فرحان

فرحان : طولى بالك يا سعيدة

سعيدة : ها ها تتشم ، ها ها تشم .... وطى صوت التلفزيـــون يـــا مبسوط و خلى ليلتك تعدي

مبسوط منفض وما بيردش عليها .....

سعيدة : ها ها تتشم ، ها ها تشم .... وطى صوت التلفزيـــون يـــا مبسوط

برده مبسوط منفض و ما بيردش عليها ....

سعيدة : ها ها تتشم، ها ها تشم، ها ها تشم .... التلفزيـــون يـــا مبسوط

قام مبسوط وطى التلفزيون و علاه تانى زى أكتـــر مــــــ الأول ورجع أترمى عـــ الكنبة تانى قامت سعيد من أوضتها وفجـــأة تدخلت الليفنج وهى ناكشة شعرها ومناخيرها حمرا جـــدا وحاطـــة عليها منديل وبتعطس بطريقة مستفزة

سعيدة : أنا مش قولت لك وطى المخروب ده .. والله لكسره علـــى دماغك

مبسوط : طب مــــ أنا وطيته يا مامى

سعيدة : أومال مين اللى علاه كده تانى

مبسوط : أنا برده ... ما هو أنتى ما قولتليش ما تعليهـــوش، قـــولتى وطى بس

سعيدة : مدام ما عندكش ذوق ومش مراعى أمك، يبقى ما فيش فرجة عـ التلفزيون ... يالا أدخل نام، والله لنكد عليك يا مبسوط

يقلب مبسوط وشه ويعيط و يقوم يدخل أوضته ....

فرحان : مالك يا سعيدة، أنتى هتبيضى علشان صوت التلفزيون كده ليه و لا دى أعراض أنفلوانزا الطيور ، تصدقى شكلها كده ، خير أنشاء الله

سعيدة : هبيض ! ليه شايفنى فرخة ؟

فرحان : لأ مش الفكرة ، بس يمكن الأنفلوانزا عملت شغل

سعيدة : حرام عليك يا أخى، ده أنا عيانة و حاسة أنى مكسورة الجناح

فرحان : مش قولت لك ، أهى دى أعراض أنفلوانزا الطيور

سعيدة : فرحاااان ، أنت بتبشر عليا يا فرحان

فرحان : لا يا سعيدة ، بس أنا شايفك نافشة ريشك شويتين على مبسوط

سعيدة : نافشة ريشى ، أنت بتهزءنى !!!! خليلى الليلة دى تعدى على خير يا فرحان

فرحان : سعيدة ، أومال فين الكتكوت الصغير ... قصدى مسعود

سعيدة : مسعود حبيبى ، أهوه نايم جوه على السرير

فرحان : على السرير ولا فى العشة يا سعيدة ؟

سعيدة : كفاية بقي، أنت وأبنك مبسوط دايما بتحسدوا مسعود، كل ده ليه علشان بحبه ودايما وخداه تحت جناحى، ده برضه لسه كتكوت صغير

فرحان : واخدة الكتكوت تحت جناحك ، ربنا يستر بس خلى بالك لا تنقريه

سعيدة : ليه هو أنا عندى منقار ؟؟؟؟ ألزم حدودك يا فرحان

فرحان : طيب روحى شوفى فى المراية ، مناخيرك شكلها أيه .....ههههه

سعيدة : عارف يا فرحان أنا نفسى فى أيه ؟

فرحان : فيه يا حبيبتى ، قولى لى ....

سعيدة : نفسي تبطل تريئة على خلق الله و خصوصا عليا أنا

فرحان : عارف يا حبيبتى كنتى هتطيرى مـــــ الفرحة



سعيدة : أنا ماشية ، سايبالك الأوضة كلها ورايحة أشوف الـــــــــ ك ك ك ... ها ها تتشم، ها ها تشم أشوف الكلب اللى أسمـــه مبسوط ده راح فين

فرحان : أنتى بتكاكى يا سعيدة ..... بتاكاكى ، مش قولـــت لـــك علشان تصدقيني...

وراحت ســـعيدة تطلع تعبها كله فى مبـــســـوط وفرحـــــان يكمل الشات وبمجرد ما دخلت عليه أوضته وشافته بيتفرج علـــى فيلم توم أند خيرى جالها جنان، يظهـــر خافـــت مـــن القطـــة والله أعلم .... المهم بدأت تتخانق مع الولد الغلبان وقام فرحـــان يفـــك الأشتباك وفكر أنه يستعين بقوات الأمن المركزى ، واللـــى ســـاعده الحمد لله أن سعيدة كانت تعبانة وما نكدتش قوى على مبسوط وقدر فرحان يسيطر على الموقف بنجاح، وخصوصا أن سعيدة كان جناحها اليمين .... قصدى ذراعها اليمين كان بيوجعها شوية ومدلدل جنبها وما عرفتش تضرب الولد بذمة وضمير فسابته وراحـــت أوضـــتها تانى .... فرحان قالك برضه أعمل الواجب وأهوه كله بثوابه وراح لـــــ سعيدة لقى معاها شوية جرايد و بتقرأ فيها ....

سعيدة : شوفت المصيبة يا فرحان واحدة ست فى زيمبابوى أكلـــت ولادها ده توحش

فرحان : معقولة يا سعيدة ، ده فعلا توحش حد برضه ياكل ولاده ما بقاش فيه أمان

سعيدة : الحمد لله ، أحنا فى مصر و ما فيش عندنا الكلام ده

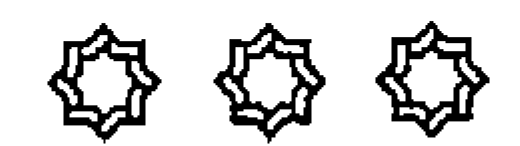
فرحان : ليكى حق و الله ، مش ناوية تاخدى الدواء و تنامي

سعيدة : أه ، بس جعانة شوية وعاوزة أكل ، بفكر أقلى كام بيـــضة كده و أكلهم

فرحان : معقولة يا سعيدة، ده توحش حد برضه ياكـــل ولاده، مـــا بقاش فيه أمان أبدا

سعيدة : ماااااشى، ماشى يا فرحان، هنام من غير عشا وذنـــبى فى رقبتك

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ١٤

حيوانات أليفة

فى يوم من الأيام ... رجع فرحان البيت وهو زعلان ومتضايق ومتنكد وحالته حالة، وبمجرد ما دخل البيت لقى بعيد عن السامعين والقارئين .... سعيدة فى وشه عدل

سعيدة : مالك يا فرحان ، خير إيه اللى منكد عليك كده ، ده أنا حتى ما شوفتكش طول اليوم

فرحان : أبدا يا سعيدة ، أنا لسه راجع من عزا

سعيدة : عزا ..؟ مين مات ؟ ألطف بينا يا رب ، حد نعرفه ؟

فرحان : لا أبدا يا سعيدة ، دى مرات ابن خالة جوز بنت عمة واحد جار معرفة من بعيد

سعيدة : لا اله الا الله ، كانت ست طيبة ، الله يرحمها ، ماتت أزى الغلبانة دى ؟

فرحان : أبدا ، كان عندهم كلب ويظهر أنه أكل لحمة بايظة ، وجابت له صرع ؛ فهجم على الست وغضها وما سبهاش الا

لما خلص عليها ، وبعد كده أكلها كلها ومـــا ســـبش غـــير عضمها ومناخيرها ...

سعيدة : وبعدين ، حصل إيه للكلب ؟

فرحان : مات هو كمان، مع الأسف وهو ده اللى مزعلنى وعامل لى إكتئاب

سعيدة : ليه وأنت مالك ، هو أنت كنت رايح تعزى فى الـــست ولا فى الكلب ؟

فرحان : أعزى إيه يا سعيدة !!! أنا أول ما سمعت الخبر ، بالى أرتاح وقولت أروح أشترى الكلب ... أكيد هستفيد بيه قريب

سعيدة : سيبك من الموضوع ده و خلينا فى المهم

فرحان : مهم إيه يا سعيدة ، هو فيه أهم من الكلب اللى مات ، يـــا خسارة .... يا خسارة ، ده أنا كنت خلاص هشتريه و أحقق الـــ فـــ بالى

سعيدة : أيوة يا فرحان ، أنا كنت عاوزة نفسح الولاد شوية ، تيجى نوديهم السيرك

فرحان : سيرك .... سيرك أيه يا سعيدة ! أنا مكتئب ومش نازل من البيت خالص

سعيدة : يالا بقى يا فرحان ، إحنا كلنا عاوزين نروح السيرك

فرحان : أنسى يا سعيدة ، أنا مش نازل من البيت وسيبينى فى الهـم اللى أنا فيه

وفضلت سعيدة تتحايل على فرحان وتحاول تقنعه بأى طريقة وهو مصمم على عدم الخروج لغاية ما جه أبنه مبسوط وبمجرد مـا دخل الأوضة.........

مبسوط : بابى ... ممكن نروح السيرك من فضلك ، علشان خاطرى يا بابي

فرحان : طبعا يا حبيبى ، يالا بينا .... يالا يا سعيدة جهزى نفسك أنتى والولاد

سعيدة : ياسلاااااام ، يعنى وافقت دلوقتى بسهولة أهوه ..... أشمعنا بقى ؟؟؟

فرحان : يالا يا سعيدة ، علشان خاطر مبسوط ... يالا

سعيدة : طيب والله ما رايحة ، روح أنت وأبنك لوحدكوا

ويدخل مسعود عليهم وهو بيحبى ولما يشوف سعيدة يمسك فى رجلها و يقوم يقف ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حببى ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزّاباه

تبص سعيدة لــ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها نظرة هبل وتقول ..

سعيدة : أزّاباه يا حببى ... أزّاباه

مبسوط : من فضلك يا مامى وحياتى عندك وحياة مسعود أخويا

سعيدة : ماشى ، أنا هروح علشان خاطرك أنت ومسعود بس

ونزلوا كلهم يروحوا السيرك و طبعا سعيدة قالبة خلقتها طول الطريق وما فيش مانع من وصلتين تلاتة نكد على ما أوسوم ، يعــنى شوية تسالى طريق لغاية ما وصلوا السيرك ....

فرحان : هو أنتى مش ناوية تعدلى السحنة العار دى يا سعيدة ؟

سعيدة : أنا سحنتى عار يا فرحان، ليه هو أنا قالبة وشى من شوية، ما هو من عمايلك، أنا قاعدة أتحايل عليك ساعة ، ويجى مبسوط توافق على طول، أيه أنت بتخاف منه ؟؟؟

فرحان: بخاف منه ؟ أنتى هتطولى لسانك و تتجننى و لا إيه يا سعيدة؟

سعيدة: ما أنت اللى بتوصلنى لكده وبعدين ما يعجــبكش كلامــى وتطلعنى مجنونة

فرحان: هو أنتي كده على طول يا سـعيدة، عندك طفـح حنـك، عارفة بتفكريني بـ أيه يا سعيدة بماسورة المجـارى ، لمـا بتطفح بتبقى زى لسانك و بوقك بالظبط

سعيدة: فرحاااان ، يا ريت تلزم حدود و تتعامل معايـا بأسـلوب أحسن من كده شوية خصوصا أودام الولاد ... أنت عايزهم يفتكروني مهزئة

فرحان: يفتكروكى !!! طب أخلعى بقى يا سعيدة و شوفيلك حتـة ناشفة أقعدى فيها يالا ...

سعيدة: أوعى تفتكر يا فرحان إني نزلت معاكوا علشان سواد عيونك ولا علشان خاطر ولادك ..... لا و ألف لا ، أنا مايهمنيش خاطر حد ، أنا جيت بس لحسن تيجى قاعـدتكوا جنـب واحدة كدة ولا كدة و ما تقولهاش إنك متجـوز و يفلـت عيارك ... أه ... أه

فرحان : حددى أهدافك يا سعيدة ، لأ ولا أه

مبسوط : بابي .. بابي بص هناك الراجل ده معاه أسد صغير و الناس بتتصور معاه

فرحان : عاوز تتصور معاه يا حبيبي ؟؟؟

مبسوط : أيوة يا بابي ، بليز يا بابي نفسى قوى أتصور وألعب مع الأسد

فرحان : خلاص يا حبيبى ، أنادى على الراجل وتتصور أنت ومسعود مع الأسد الصغير ونطلب منه يجيب الأسد الكبير علشان مامى تلعب معاه شوية ...... يمكن ربنا يفرجها

وبعد ما أتصوروا مع الشبل الصغير وبعدها شافت سعيدة واحد معاه تعبان وقعدت تزن وتزن علشان تتصور معاه وبدأ العرض ... وأذ فجأتن رقعت سعيدة بالصوت الحيانى و أتلمت البشر والمسؤلين وقفوا العرض وحصلت حالة هرج ومرج فى السيرك ومدير الأمن جه وجاب معاه كام ظابط أمن معاهم أسلحة وزخيرة أستعدادا للمعركة

فرحان : مالك يا سعيدة ..... بتصرخى كده ليه ؟؟

الناس : خير يا مدام ..... حصل أيه ... جيب العواقب سليمة يا رب.... وحاجات من دي

سعيدة ما بتردش ..... وجاها حالة هستيرية من الرعب والخوف وفضلت تشاور على حاجة سودة على الأرض ، وتصرخ وتلطم على وشها وتعيط .. طلب مدير الأمن من كل الناس

الموجـــودين يخلوا المكان فورا وكان عاوز يعمل كوردون حـــوالين الحاجة اللى شاورت سعيدة عليها لأنه أفتكر لا قدر الله فيه قنبلة وأن فيه عملية أرهابية فى السيرك .. لكن فرحان الله يرضى عليه، مد أيده بشجاعة وبسالة وبمنتهى الحرص ومسك الشئ اللى شاورت عليـــه سعيدة و قام وقف و هو فى حالة يرثى لها من الحرج والكسوف

فرحان : هو ده اللى إنتى عاملة عليه القلق واللبش يا سعيدة

و أستمرت سعيدة فى الصويت والصريخ ومد مدير الأمن أيده وأخد الشئ اللى مع فرحان وكان سبب القلق ووقف العرض

مدير الأمن : ده فار يا مدام ، فار كاوتش يا مدام ، يعنى لعبة أطفال

مبسوط : يااااااه ، ده حلو قوى يا مامى .... ممكن ألعب بيه

فرحان : معقولة الرعب والخوف ده كله من فار كاوتش يا سعيدة

سعيدة : أبعده عنى يا فرحان ، أبعده عنى ...... أنا بموت من الخوف لما أشوفوه ده

فرحان : أومال لو فار حقيقى كنتى عملتى إيه يا سعيدة ؟

سعيدة : مش قادرة أسمع أسمه مش قادرة، لو حقيقى كان جالى سكتة قلبية وكنت أموت

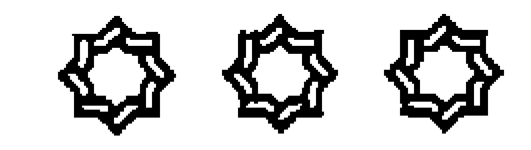
فرحان : معقولة يا سعيدة .. مبسوط أبقى فكرنى يا حبيبى و أحنـــا

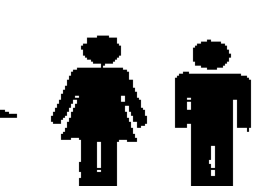
مروحين نقف عند أى خرابة فى سكتنا ... يمكن ما حدش

عارف النصيب فين ، يوضع سره فى أضعف خلقه

وخلص العرض وروحوا البيت، بس مع الأسف مـــا لقـــاش فرحان اللى كان بيدور عليه فى الخرابـــة وكانـــت ســـعيدة تعبانـــة وأعصابها متوترة ومش هترتاح غير بالنوم

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة





الحلقة ١٥

مشغولات ذهبيه - مشغولات فضيه

مفتوح

زى القطط

صحي فرحان من النوم فى نص الليل على حـــر وســـخونة فى البيت كله، أتخض و أفتكر أن الصيف جه فى شهر فبراير، لكن لمــا ركز شوية قال لنفسه لأ .... لأ مش ممكن لـــ يكون فيه حريقة لا قدر الله، قام فرحـــان يدور و يفتش فى البيت لكن الحمد لله كل شئ كان تمام وفجأة ... سمع صوت أنين بيقول أااااه ، أفتكر فرحـــان أن سعيدة بعافية شويتين فرجع الأوضة تانى يطل عليها و أول ما دخـــل لقى هبو وصهد وسخونة طالعة عليه ... أفتكر إن أمر الله نفذ بـــس أيه الحر ده !! هى لحقت وصلت جهنم ... ياما أنت كريم يا رب

سعيدة : أنا عيانة و تعبانة قوى يا فرحان أنا هموت خلاص و مـــش عارفة أعمل أيه ؟

فرحان : العمل عمل ربنا يا سعيدة و ما حدش بيموت ناقص عمر

سعيدة : ولادى هيتبهدلوا من بعدى يا فرحان ..... أنا خايفة عليهم

فرحان : ما تخافيش أبدا، أتكلى أنتى بس وسيبى الباقى علـــى ربنـــا وعليا

سعيدة : أنا خايفة لـــ تتجوز عليا بعد مموت وتجيب لولادى مرات أب تبهدلهم

فرحان : ما تقلقيش يا سعيدة ... وأسكتى بقى علـشان عزرائيـل يشوف شغله

سعيدة : أنت بتتمنالى الموت يا فرحان، كل ده ليه علـشان بنكـد عليك كل يوم يجى عشرين مرة و لا علشان بعمل مـشاكل مع الولاد وأقرفهم فى عيشتهم ستين - سبعين مرة ...... لأ لأ ما تقوليش علشان المشاكل اللى مع الجيران وأصـحابك وأصحابى والناس اللى حوالينا

فرحان : لأ عادى يا سعيدة، ما انتى كده من يوم ما عرفتك مافيش جديد ؟

سعيدة : فرحان ... ما تبالغش، ما هو أنا مش عجبة يعنى ... طب ما أنا كل أصحابى وكل الستات كده ، ما حدش أحسن من حد

فرحان : أه و الله يا سعيدة ، ما هو أنتى واللى زيك إحنـا بنعـيش معاكوا فى نكد وهم و تعاسة وغم وفى الأخر ضغط وسـكر وفقر دم

سعيدة : ياه يا فرحان للدرجة دى أنا نكدية

فرحان : لا ... لا والعياذ بالله، أنتى النكد نفسه يا سعيدة، تعرفى يـــا سعيدة أنتى ممكن تحققى معجزة ويدرسوها فى كتب التاريخ

سعيدة : أنا بجد يا فرحان، فرحنى يا فرحان ، إيه هى المعجزة ؟؟

فرحان : أنتى ممكن يا سعيدة تنكدى على النكد نفسه ..... أه والله

سعيدة : نفسى أطلب منك طلب قبل ماموت ودى أخر حاجـــة فى نفسى يا فرحان

فرحان : لو أخر حاجة ... أمرى لله ، أطلبى يا سعيدة

سعيدة : عارف دالاس الجواهرجي، نفسى أشترى مـــن عنـــده أى حاجة، أى حاجة حتى لو أشتريها وأموت تانى يوم حتى لـــو هموت و أنا على باب المحل أنا موافقة

فرحان : بجد يا سعيدة تعالى نروح دلوقتى حالا، يالا يا ســـعيد مـــا تضيعيش وقت

سعيدة : بجد يا فرحان، هتجيبلى اللى أنا عوزاه

فرحان : طبعا يا سعيدة .... بس بشرط توفى بوعدك

سعيدة : بس أنا لسه عيانة ، أخرج أزاى بقي

فرحان : أنا عاوزك تخرجى علشان أحقق لك الأمنية ، مش أكتر يعنى ...... أهوه تفيدى وتستفيدى و تبقى مصلحة ، أنا مستعد أشترى اللى أنتى عاوزاه وما تنسيش وعد الحر دين

سعيدة : أنت عاوز تخلص منى يا فرحان ... هو أنا وحشة قوى كده

فرحان : لأ ، طبعا ده كده كويس قوى ..... ما تنامى بقى يا سعيدة وكفاية رغي

سعيدة : يعنى أنا رغاية يا فرحان ، هى دى أخرها، بترجع فى كلامك ومش عاوز توديني أشترى من عند دالاس ... ماشي براحت

فرحان :ـما أنتى يا سعيدة زى القطط و حتى لو روحتى دالاس ....

سعيدة (مقاطعة) : أنا زى القطط ، يعنى أنا باكل وأنكر

فرحان : لا يا سعيدة زى القطط يعنى بسبع أرواح .... يظهر ما فيش فايدة

سعيدة : مش فاهمة حاجة ، أنا داخلة أنام ، ممكن تجيبلى أسبرين

فرحان : عيني يا سعيدة، بس الدكتور قال لازم تاخدى ستين قرص علشان ترتاحي

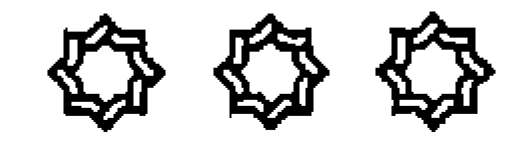
سعيدة : ستين قرص علشان أرتاح ... يااااااه ، لأ يا فرحان مش هقدر أبلعهم

فرحان : لازم يا سعيدة ، علشان ترتاحى وتريحي

سعيدة : أنا مش مرتاحة يا فرحان شكلك عاوز تخلص منى، أنا هنام وذنبى فى رقابتك

فرحان : نامى يا سعيدة ... نامى أحسن، يلا تصبحى على .... على المكتوب

دخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة





الحلقة ١٦

رجعت ريما لعادتها القديمة

صحى فرحان من النوم على سعيدة وهى بتصحيه بطريقة مستفزة وكان واضح إنها خفت مــ البرد ، يالا مافيش نصيب، ماهو فيه ناس كده زى القطط بسبع أرواح، لكن فى الحقيقة سعيدة كانت من نوع خاص ... كانت بعشر أروح ... عشرة إيه دول يجى ألــف روح .....

سعيدة : فرحان .. فرحان .. أصحى يــا فرحــان ... فرحــان ... أصحى يا فرحان

فرحان : أصطبحنا عــ الصبح ، عايزة إيه يا سعيدة .... سبينى أنام

سعيدة : تنام ... تنام ! ما هو ده اللى أنت فالح فيه .. النوم لغايــة الساعة ستة الصبح

فرحان : أنا خلاص وزعت اللبن يا سعيدة ، أصطبحى و قولى عايزة إيه وخصي

سعيدة : أنا فتحت دولاب الولاد لقيت عندهم عجز جامد فى الهدوم

فرحان : طيب أعمل إيه أنا دلوقتي

سعيدة : قوم ، أصحى علشان نتزل نشترى لهم هدوم

فرحان : الساعة ستة يا حزينة، روحى نامى وصحينى الساعة حداشر

سعيدة : حداشر ... حداشر .... حداشر

فرحان : فيه إيه يا سعيدة أنتي بتتشائمى من رقم حداشر ... خلاص خليها أتناشر

سعيدة : لأ مش بشائم، بس لازم نلحق المحلات بدري، أنا عــاوزة أشترى من منافذ البيع اللى فى مصانع ٦ أكتوبر

فرحان : ليه يا سعيدة، علشان الهدوم تبقى طازة، ولا تلحقيها وهى خارجة من الفرن غورى يا سعيدة من وشى وصحينى الساعة حداشر

سعيدة : ما هو أحنا كدة مش هنلحق وهيكون المحور زحمة وتقعــد تتنرفز علينا

نفض فرحان لــــ سعيدة ودور وشه وكمل نوم، وبعد شوية صغيرين ...

سعيدة : فرحان .. فرحان ... أصحى يا فرحــان ... فرحــان ... أصحى يا فرحان

فرحان : عايزة إيه تانى يا سعيدة ... هى الساعة بقت حداشر

سعيدة : لأ بس مبسوط ومسعود عاوزين يقولولك حاجة

ويدخل عليهم مبسوط ومعاه مسعود وهو بيحبى ولما يـــشوف سعيدة يمسك فى رجلها ويقوم يقف ويقول ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبى ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزًاباه

تبص سعيدة لـــ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها نظرة هبل وتقول ...

سعيدة : أزًاباه يا حبيبى ... أزًاباه

مبسوط : أحنا جاهزين خلاص يا بابى ، مش يالا بقى مامى قـــالتلى روح أنت صحى باباك علشان يرضى يقوم وينزل معانا

فرحان : هى بقت كده يا سعيدة ، بتحطينى أمـــام الأمـــر الواقـــع وبتصدريلى مبسوط

سعيدة : أعمل ايه، ما هو مبسوط هو اللى بيعرف يخليك تعمل اللى أحنا عاوزينه

وقام فرحان يعمل طـقوس الصباح وسعيدة عمالة تـستعجله وشغالة زن .. زن، لغاية ما أرفته ... المهم نزلوا يروحوا ٦ أكتـوبر وفى الطريق عـ المحور غمضت سعيدة عنيها ونااااامت وبص فرحان على الولاد لقاهـم برضه نايمين، أتغـاظ فرحان وقال فى نفسه يعنى يا بنت الـ ... تصحيني وتنامى أنتى

وهو متغاظ كده خطر فى ذهنه فكرة جهنمية ، ليه ما يفتحش باب العربية اليمين و يزقها فتيجى عربية من ورا و تلوشها و تبقـى قضاء و قدر .. و كان على وشك ينفـذ الفكـرة لـولا سـواق ميكروباص، الله لا يسامحه ضرب زمارة بـصوت عـالى ومـزعج فصحيت سعيدة وباظت الخطة الجهنمية ، مش مشكلة الجيات أكتر مـ الرايحات وخيرها فى غيرها ... المهم وصلوا المحل اللى سـعيدة إختارته بنفسها و بمحض إرادتها و كان فيه بياعة أسمها نانى ، دايمـا بتبيع لهم وأستقبلتهم نانى بأبتسامتها الحلوة المعتادة ...

سعيدة : هي بتضحك لك كده ليه أنت بتيجى هنا من غيرنا ، بتيجى مع مين يا فرحان

فرحان : أجى محل أطفال أعمل ايه من غيركم يا سعيدة

سعيدة : والله ماعرفش ، أسال نفسك و كل واحد أدرى ببلاويه

فرحان : أسأليها يا سعيدة ، يالا روحى قوليلها بتبتسمى لجوزى ليه ، خليها تعرف إنك مجنونة و يمكن تلم عليكى باقى الموظفين اللى فى المحل و تبقى فضيحة للركب

سعيدة : ماااااشى ، ماشي يا فرحان ، أنا مجنونة ، طبعا بتقول كده علشان تطلع فيا القطط الفاطسة مش كده يا فرحان ، قول ... أعترف ، أه أكيد شايفلك شوفة تانية زى ماما ما قالت

فرحان : هى فيها ماما ، أهلا بركاتك حلت يا حماتي

سعيدة : ما تغلطش فى ماما يا فرحان ، عيب كده هو أنا عمرى جبت سيرة مامتك

فرحان : وهو أنتى تقدرى يا سعيدة، يالا أتكلى بقى وروحى شوف هتشترى ايه على ما أخرج بره أعمل كام مكالمة ع الموبايل

سعيدة : مكالمة .... موبايل ... هتكلم مين دلوقتى ، أكيد الهانم صاحبتك... قول .. أعترف

فرحان : صاحبتى مين فيهم يا سعيدة ، حددى علشان أعرف أرد عليكي

سعيدة : والله ماعرفش، بس أكيد هتكلم واحدة، أنا عارفة حظـــي، كل ده علشان كنت عيانة يومين يقوم يفلت عيارك وتعرف عليا كل الستات دى

فرحان : سعيدة ، أحنا فى المحل وده مش مكان للهبل بتاعك ده

سعيدة : يعنى أنا هبلة يا فرحان ، كده يبقى إحنا لازم نسيب بعض

فرحان : طيب يا سعيدة، أتكلى بقي وشوفى هتعملى أيه وأوعـــدك هنسيب بعض

وراحت ســعيدة تشترى طلبات الولاد وخرج فرحان يتكلم فى الموبايل ولم رجع كانت سعيدة لسه بتختار وكانت رايحة جاية ... رايحة جاية فى المحل وعمالة تنقي وتختار وتاخد ده وتسيب ده لغاية ما خنقت فرحان وخنقت الولاد وخنقت البياعة وخنقت المشرف بتاع القســم وخنقت مدير المحل والزباين وأخيرا ربنا فرجهــا علــيهم وخلصت ... وراح فرحان يدفع الحساب وعند الكاشير مد أيده فى جيبه وطلع فلوس علشان يديها تيبس لـــ نانى و حطهـــا فى إيـــدها وعنها زمجرت سعيدة وحمرت عنيها وخرجت من وداها دخانة بيضة ريحتها غريبة أفتكر فرحان ان موتورها فوت أو جاب زيت و لما قرب منها لقى وش السلندر ضرب مـــ الغظ وكانت خـــلاص هتتحـــرق

وتولع فراحت ساحبة مسعود من قفاه ومبسوط من ودنه، خافت نانى عـــ العيال وأفتكرها جعانة وهتاكلهم ... المهـــم دفـــع فرحـــان الحساب و خرج من المحل لقاها واقفة رافعة حاجب ومقوسة حاجب مش عارف أزاى و أيدها فى وسطها وبتزغر له وعمالة تطول و تقصر وتعرض و ترفع وراحت منفجرة فيه ...

سعيدة : أنت بتمسك أيدها وتحسس عليها أودامى يـــا فرحـــان .. أودام عنيبا يا فرحان

فرحان : لا و الله من وراكي يا سعيدة ... بتسألى ليه

سعيدة : وبتقولها فى وشي يا فرحان، طب والله ما أنا قاعـــدالك فى البيت ، أنا هاخد ولادى و أروح عند أهلى أه ... أه ، همـــا يحافظوا على كرامتى .. أيه اللى بيحصل ده ... أنا ماشـــية يافرحان وسايبالك البيت كله أه ... أه

فرحان : ماشية منين يا سعيدة، من المحل أذا كان أحنا أصلا مـــش فى البيت

سعيدة : طيب يا فرحان ، يالا وصلنى البيت علشان أمشي

مبسوط : معلش يا مامى ، معلش..حقك على بابى و عـــ اللى جابوه واللى جابونى

سعيدة : أسكت يا مبسوط ، أنت لسه صغير و مش فاهم حاجة .... أسكت

وبص فرحان ومبسوط على باب المحل لقوا بنت حلوة قــوى داخلة ...

مبسوط : بص يا بابى البنت الحلوة دى ، ما تيجى ناخــدها معانــا أحسن بدل مامي

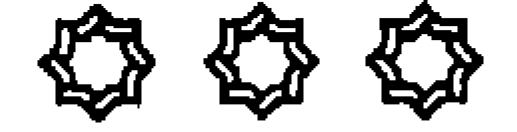
فرحان : يا ريت يا حبيبى ، بس المصيبة لا تطلع نكدية هى كمان

مبسوط : ليك حق يا بابى لا نقوم من نقرة نقع فى ضحضيرة أهــوه اللى نعرفه أحسن مــ اللى ما نعرفوش وسعيدة إحنا عرفنــا ديتها واللى تعرف ديته أقتله ، هنقتله أمتى يا بابى

فرحان : قريب يا حبيبى ، قريب قوى

ودخل فرحان ومبسوط العربية، لقوا ســعيدة مرجعــة ظهــر الكرسى ومغمضة عينيها وراحت فى النوم

نااااااامت سعيدة، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ١٧

تيجى تصيدها تصيدك

رجع فرحان البيت وأول ما فتح الباب ما سمعش أى صوت خالص، لا حد بيزعق ولا عيل بيعيط قلق فرحان، كده فيه حاجة مش عادية، راح يطمن على الولاد لا تكون سعيدة أكلتهم فلقاهم نايمين وبخير والحمد لله، طالما الأولاد كويسين يبقى أى حاجة تهون، بس سعيدة راحت فين .. مش مهم، يالا المركب اللى تودى يمكن أتخطفت ولا خدت فى وشها وخلعت ... برضه مش مهم خدت الشر وراحت، لكن يا فرحة ما تمت، أول ما دخل فرحان أوضة النوم لقاها نايمة ، يالا نوم الظالم عبادة ...

فرحان : سعيدة ... سعيدة ، أصحى يا سعيدة

سعيدة : نعم يا فرحان ، فيه حاجة ؟

فرحان : ما تشيلى الغطا ده من على وشك و كلمينى عدل

سعيدة : ما ينفعش يا فرحان ، ما ينفعش تشوف وشي

فرحان : ليه وش كسوف أوى ولا عملتى مصيبة زى عادتك

ورفع فرحان الغطاء بعصبية وعنها و راح صارخ مـــــ اللــى شافه ... كانت سعيـــدة عاملة ماسك وحاطة على وشـــها طمـــى مغربي، ولونها غااامق ، الشر بره و بعيد ووشها لون البن اللى مش محوج، أتخض فرحان .. صرخ فى وش سعيدة .. أتخـــضت ســـعيدة صوتت فى وش فرحان ... أتخض فرحان من خضة سعيدة ... لطشها بالقلم ... رقعت سعيدة بالصوت الحيانى و الــ مش حيانى وقامت وقفت فوق السرير.

سعيدة : بتضربنى يا فرحان ... بتمد أيدك عليا

فرحان : عاملة لى فيلم رعب يا سعيدة ... بتصوتى فى وشى ، عاملة مصاصة الدماء

سعيدة : قصدك تهينى وتبعتر كرامتى يا فرحان

فرحان : قصدك تخضينى وتجيبيلى سكتة قلبية يا سعيدة ولا يجيلى زبحة وأركب دعامة

سعيدة : سيبنى يا فرحان أنا ... أنا تعبانة و عاوزة أنام، يعنى أنـــت تخرج تتفسح مع أصحابك وكافيهات وعشا برة و أنا قاعدة فى البيت زى قلتى و مش بمارس هوايتى على الأقل فى النكد وفى الآخر جاى تصحينى .. والله ده ظلم .. أنا هنام يعـــنى

هنام أنا ... أنا سعيدة ، يتعمل معايا كده ليه هو أنا .. هو أنا أى حد ... أنا أتساب فى البيت زى الكلبة بين أربع حيطان ... ليه هو أنا هفية ولا ماليش لزمة

فرحان : جرى إيه يا سعيدة مالك حطة عالى كدة ليه ما تنزلى شوية وبلاش غرور فارغ و مين قال إنك زى الكلبة بتشبهى نفسك بيها و تجيبى سيرها ليه عيب كدة هى ما بتجيبش سيرتك علشان تتكلمى عليها وايه يعنى لما سيبتك شوية فى البيت هو لازم تلزقى لى فى كل حتة ... شوية أكسوجين بقى

سعيدة : أه قصدك ان انا خانقة ... أنت اللى خنقتنى من أهمالك ليا و كل يوم بقولك عاوزة أخرج و أنت ودن من طين و ودن من عجين ، و بعدين أنت أيه اللى وداك مدرسة مبسوط ألهاردة و هو فى أجازة نص السنة ، أنا روحت أقابل مدرسة العربى و عرفت أنك روحت و قابلت سارة بتاعت الأنجليزى ... خير الأجازة طولت فـ وحشتك قوى هو أنت أى واحدة رابطة طارحة سبانيش تريل عليها ... و الله لا أنقل الولد فصل تانى

فرحان : ماشى يا سعيدة ، يعنى أنتى كل اللى همك موضوع سارة ومش مهم مستقبل الولد مافيش فايدة فى دماغك البايظة...

أب و بيطمن على مستوى أبنه فى الأنجليزى ، فيها مشكلة دى يا ناس ، أنا اللى حظى مايل و مجوز واحدة شكاكة و مش مقدرة المسئولية

سعيدة : فرحان ... أعملهم عليا أعملهم ... ده أنا فائساك يا فرحان و بلاش الشويتين دول

فرحان : فائسانى ليه ... هو أنتى فرخة ولا بطة

سعيدة : طيب قوللى عملت معاها إيه ، كان حقك جبتلها هدية علشان تاخد بالها من الولد

فرحان : هدية ... هدية إيه يا سعيدة ، إيه اللى بتقوليه ده ... فيه أب يجيب للمدرسة هدية

سعيدة : أه يا فرحان ... عادي، كان حقك جبتلها حاجة ذهب مثلا

فرحان : ذهب يا سعيدة ، إنتى مجنونة ... منظرها إيه ؟ طبعا ما ينفعش ... ما يصحش ... عيب قوى وهو أنا بتاع الكلام ده برضه يا سعيدة

سعيدة : ده أنت الكلام ده نفسه يا فرحان ، أه ... نسيت أقولك ، حسن الجواهرجى اللى جنب المدرسة بيسألك الأسورة مقاسها مظبوط و لا واسعة

فرحان (مرتبك): أسورة ... حسن الجواهرجى ... و أنتى أيه اللـــى وداكى عنده من غير ما تقوليلى يعنى كده باظت عليا المفاجئة اللى كنت عاملها لك

سعيدة : باظت المفاجئة، طيب هى فين المفاجئة ولا قصدك أنه ورطك

فرحان : ورطينى أيه بس، دى لسة مش جاهزة، أنا رجعتـــها علـــى طول لما لاقيتها مش ذوقك وما عملش اللـــى قولـــت لـــه عليه ... خيرها فى غيرها

سعيدة : أجـــمل حاجة فيك يا فرحان أنك ســـريع البديهة ودايمـــا ردودك جاهزة ، أه نسيت أقولك ده قال لى أن سارة المدرسة راحت له بيها علشان يوسعها لها شـــوية .. يـــارب تكـــون عجبتها ولقيتها على ذوقها ويا ترى هنبارك أمتى علشان ربنا يتمم بخير ؟؟

فرحان : تباركى ... تباركى على إيه يا سعيدة

سعيدة : على نجاح الولد ، و لا أنت فى دماغك حاجة تانية

فرحان : لا تانية و لا تالتة و أقصرى الشر يا سعيدة

سعيدة : لأ خدتنى بالصوت يا فرحان ... كشيت أنا كده

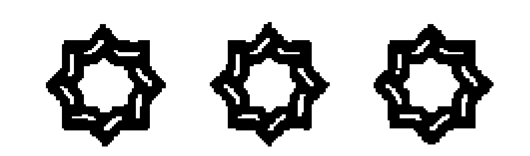
فرحان : سعيدة تصبحى على خير يا سعيدة ، الموضوع أنتهي

سعيدة : أه ، يالا سـيبنى أنام علشـان تاخد وقتـك وتفكـر فى حـاجة تقولها ولا أنت مش محتاج أنت ماشاء الله قـاموس، موسوعة فى الردود والحجج والأعذار والتـأليف، فى ثـوانى ردودك جاهزة و فاكرنى مصدقاك ... لا يا حبيبى

فرحان : سعيدة ، نامى يا سعيدة ، أنا عندى صداع و مش قادر أرد عليكى دلوقتي

سعيدة : ربنا يكون فى عونك، ما أنت تلاقيك تعبت من كتر الكلام النهارده ... عموما يا فرحان أنا داخلة أنام والصباح رباح .. وتصبح على سارة .. قصدى أخبار سارة

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ١٨

بيت الرعب

فى يوم كان فرحان راجع من الشغل وعند باب العمارة لقى ناس كتير ملمومة بيتفرجوا على حاجة راح يشوف اللى بيحصل فسمع صوت سعيدة بتزعق وبتتخانق ولما شافوه الجيران كان بالنسبة لهم طوق النجاه ...

جار : أستاذ فرحان ... ألحقنا يا أستاذ فرحان المدام عاملة مشاكل مع كل الجيران

جار تانى : أستاذ فرحان، دى المدام بتتخانق مع العمارة كلها

جار تالت : يمكن يا جماعة تعبانة شوية، نطلبلها دكتور

جار رابع : دكتور إيه، دى عاوزة السرايا الصفرا ... دى خلاص ضربت

وقبل ما يرد فرحان او يفتح بقه ... لقى حاجة طايرة فى الهواء ونازلة عدل فى دماغ الجار الأخير وحاول الجار يتلقاها بشجاعة لكن الحظ خانه ورشقت فى نافوخه فوقع على الارض وهو

ســـايح فى دمه ولقوا سعيدة جاية عليهم بعد ما طيرت من ســـكتها يجى خمسة ولا ستة من الجـــيران وماسكة فى أيدها طوبـــة ورايحـــة تكمل على الراجل وشافها فرحـــان شافها وكأنه بيـــشوفهـــا لأول مرة فى حياته ... كان شعرها منكوش وعنيها مكعورة و باظة لـــــ أودام، أفتكرها بتعمل إعلان لـــــ ميلودى و تقمـــصت شخـــصية الراجل اللى بيلبس أصفر وراحت نازلة على ركبها ولســـه هتكمل على الجار وتطرقع له الجمجمة ... تقدم فرحان وبشجاعة المحـــارب الباسل مسك أيدها

سعيدة : سيبنى يا فرحان وما تشلليش حركتي، خلينى أعرفه مقامـــه وأجيب داغه

فرحان : أهدى يا سعيدة، فرجتى علينا الشارع كله، كفاية فضايح، إنتى إيه فتوة

سعيدة (بصوت تخين) : أنا محدش يدوس لى على طرف، أنـــا لازم أعرف الناس كلها أنا ممكن أعمل إيه ... لأ لأ لأ ... ده أنا سعيدة العنيدة واللى عنده كلمة يلمها أاااااه

فرحان : يالا يا جماعة كل واحد عنده كلمة يلمها ... قصدى كـــل واحد يروح لحاله

سعيدة : هو ده اللى ربنا قدرك عليه ، بدل ما تجيب لك دبشة و لا مرزبة وتكسر دماغهم و دماغ الشارع كله علشان خاطر مراتك

فرحان : إسكتى وخلينا نشوف الراجل اللى غرق فى دمه ده، هنعمل معاه إيه

سعيدة : سيبوه، ياكشى يولع ولا تطلع روحه حتى، ما هو اللى جابه لنفسه

ما ردش فرحان عليها و راح يشوف الراجل اللى خد الشظية فى نافوخه لكن الحمد لله ربنا سترها وكان جرح سطحى بسيط و الراجل قام على حيله

فرحان : أنا أسف جدا ، أتفضل فوق معايا أطلب لك الدكتور

الجار : لا يا أستاذ فرحان ، أنا رايح القسم أعملها محضر

واحد ماشى فى الشارع: المسامح كريم وأنتوا جيران ، جت سليمة الحمد لله

فرحان : حقك عليا و أنا مستعد لأى ترضية

سعيدة : أنت كمان بتعتذر له ، يعنى يقول عليا مجنونة وتعتذر له

فرحان : أسكتى خالص يا سعيدة ... حقك عليا يا أستاذ أبو حنك ، أمسحها فيا أنا

الجار : خلاص يا أستاذ فرحان، علشان خاطرك أنت بس وعموما أنا بعتذر لك عــ اللى قولته وربنا يكون فى عونك ويقدرك على ما بلاك ... ربنا يكون فى عونك

وسحب فرحــان ســعيدة من إيدها علشان يطلعوا شــقتهم وهى بتحاول تفلفص منه زى السمكة البلطى لما تــشبك فى ســنارة الصياد علشان تكمل الخناقة، لكن بعون الله سيطر فرحان عـــــ الموقف وقدر يشــيلها من قفاها ويطلع بيها فوق

فرحان : أهدى كده يا سعيدة و أحكيلى إللى حصل

سعيدة : لا هحكى ولا هقول أنت مش أعتــذرت لـــه وخلــصت الموضوع بطريقتك خلاص سيبنى أنا آكل فى نفسى وياكشى أولع ، ما لكش دعوة بيا وماتكلمنيش تانى أبدا ....

مبسوط : أنا عارف كل حاجة ، أحكى لك أنا يا بابي

فرحان : أحكى يا رويتر ، قول إيه اللى حصل ؟

مبسوط : عادى يا بابى جرس الباب رن راحت مامى تفتح و تشوف مين وكان اللى عــ الباب زنان شوية عمال يررن... يررن ،

يررن ... يررن، فـ مامى أتنرفزت وراحت تفتح الباب وحلفت تكسر إيد اللى بـ يررن ... يررن

فرحان : قصر يا مبسوط ، أنت هتحكى لى قصة قبل النوم

مبسوط : أوكيه ... مامى فتحت الباب و لقت واحد قصير قوى ولابس ماسك يخوف على وشه ، فـ أتخضت و صرخت وخافت وكانت هتموووت مـ الرعب وقلعته الماسك فطلع يا عينى ولد صغير من الجيران فـ قولتلها ماتخافيش يا مامى اللى يخاف من العفريت يعمل عبيط ، لكن هى ما رضيتش تعمل كده و راحت تتخانق مع مامته الحلوة و لما طنط قالت لها ده ولد صغير راحت مامى مجرجراها من شعرها و نزلت بيها الشارع تضربها ...

سعيدة : بذمتك و خليك محايد، أنا ماليش حق .... دى ست جوزها مسافر، تقصد إيه من كدة أكيد باعتة أبنها يعمل كده علشان أنت تروحلها وكلمو فـ حدوتة ، فـ حكاية ، فـ رواية تضربوا صحوبية و تبعت لجوزها قضية خلع ولا طلاق للهجر .... و تعدى شهور العدة و تتجوزوا ... صح و لا ده الإتفاق اللى بينكوا ... قول الحقيقة .... أعترف يمكن أسامحك

فرحان : أرحميني وأرحمي نفسك وأرحمي الناس كلها يا سعيدة، هــو كل مشكلة تحوليهــا للسكة دى .. الرحمــة يا رب، أنــتى فعلا عيانة

سعيدة : ماشي ... ماشي يا فرحان ، والرعب اللى أنا كنت فيه ، ده أنا كنت هموت والله لما شوفته وكنت حاســة أنى هيجيلــى ساكتة قلبية ... طبعا كانت هتجيلك عــ الجاهز .. مش ده الأتفــاق اللى بينكوا، لعلمك بقى أنا فاهمة كل حاجة أنــا مش غبية

فرحان : برده ... ما فيش فايدة ، أنا خارج يــا ســعيدة ، رايــح الكافيه ... يالا حرب

سعيدة : حرب !!! حرب !!! يعنى إيه حرب ، مش فاهمة

فرحان : ما هو ينفعش أقولك سلام ، مش هيعجبك و هتزعلــى .. يبقى أقول حرب

سعيدة : ماشي يا فرحان براحتك ... بــشوقك ... علــى مــزاج مزاجك

وتبص سعيدة لــــ مبسوط و تقوله ....

سعيدة : أنا هروح أقعد فى الليفنج لوحدى يا مبسوط ومش هولع النور ماحدش يجى ناحيتى و روح ألعب مع مسعود وسيبونى أريح أعصابى ... أنا تعبانة

مشى فرحان وراح فتح باب الشقة وقفله تانى بصوت عالى علشان سعيدة تفتكره نزل ... لكن هو ما نزلش ، دخل أوضته وطلع ماسك مرعب شكل راجل مشوه وجاب مبسوط و فهمه اللى هيعمله ... فرح مبسوط من المقلب وراح يعمل زى ما قال له فرحان، طبعا بعد ما أخد وعد من باباه أنه هيدافع عنه لو سعيدة ضربته ... لبس مبسوط الماسك وعباية سودة قديمة بتاعت فرحان كان صعب سعيدة تفتكرها وجاب كشاف صغير وعمل حاجات تانية كده ... هتعرفوها بعدين ، علشان يسبك الدور المهم، أستنى فرحان لما سعيدة غفلت شوية وراح الليفنج وبص تحت عقب الباب ولما أتأكد إنها مش مولعة النور ... راح فاتح الباب بشويش قوى وكان الباب بيزيق وبيعمل ززززززززززز

فتح فرحان الباب وكان مبسوط لابس العباية السودة والماسك على وشه وماسك الكشاف فى إيده وموجهه على الماسك علشان ينور من تحت، وخبط على كتف سعيدة بهدوووء تك تك تك .... فتحت سعيدة عينها اليمين ولما ما شافتش كويس فتحت

الشـــمال وراحت مصرخة فى وش مبســوط، بس فهمت أنه ابنها وأنه بيخوفها وأكيد فرحان اللى وزه على كـــده، راحـــت مولعـــة الأباجورة بسرعة وشايلة الماسك من على وش مبـــســـوط و عنـــها رقعت بالصوت الحيانى ... رفعت ســعيدة الماسك بتـــاع الراجـــل المشوه لقت ماسك تانى شكل دراكولا، سخسخت سعيدة وراحـــت مغمضة عينيها من الخوف

فرحان : فوقى يا سعيدة ، فوقى ده مبسوط وكانا بنجـــرب حاجـــة كده ... يالا شيلى ماسك دراكولا من على وشـــه، الولـــد هيتخنق ساعدى إبنك شوية ، أنا إيدى مش فاضية

فتحت ســـعيدة عينها وراحت تشيل الماسك مـــن علـــى وش مبســـوط، وعنها راحت راقعة تانى بالصوت الحياني، تحت ماســـك دراكولا كان مبسوط راسم على وشه شكل الأشكيف المرعب اللى سعيدة أصلا بتخاف منه ...

سعيدة : هى بقت كدة ، ماشى يا مبسوط ... ماشـــى تعـــرف مـــا تكلمنيش تانى أبدا

مبسوط : أبدا .. أبدا يا ماماتى

ويسمعوا كلهم صوت مسعود وهو بيعيط وبيزن وبيجى عليهم وهو بيحبى ولما يشوف سعيدة يمسك فى رجلها ويقوم يقف ...

مسعود : ممّا ... ممّا

سعيدة : نعم يا حبيبي ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزّاباه

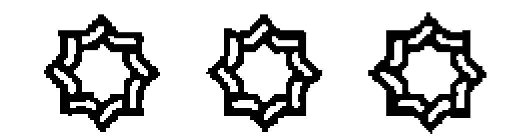
تبص سعيدة لــ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها نظرة هبل و تقول ..

سعيدة : أزّاباه يا حبيبي ... أزّاباه

فرحان : جرى أيه يا سعيدة الولد بيهزر معاكى و بعدين أنتى مــش قولتى أنك كنتى هتموتى لما أبن الجيران جالك بالماسك كنــا عاوزين نتأكد من الكلام ده لكن ... عمر الشقى بقى ويظهر ما فيش فايدة

سعيدة : أنا مش بكلم حد فيكوا، كلكوا عاوزين تخلصوا منى مــش عارفة ليه، هو أنا تعباكوا للدرجة دى، ســيبونى فى حــالى، أقولكوا حاجة، أنا داخلة أنام، تــصبحوا علــى خــير ولا أقولكوا ... تصبحوا على الأشكيف

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ١٩

رحلة إلى الغردقة

لما كانت أجـازة نص السـنة قربت تخلص، طلب مبسـوط من أبوه وأمه أنهم يسافروا يغيروا جو قبل ما يرجع المدرسة وأقترحت سعيدة أنهم يروحوا شـرم الشـيخ، لكن فرحان أصر على الغردقة زعلت سـعيدة وأتأمصت وبدأت تقنع مبسوط أن شـرم الـشيخ أحسن وأقتنع فعلا وراح يقنع فرحان وبعد ما قعد مع بابـاه خمـس دقايق رجع لـ سـعيدة وهو مصمم على الغردقة، خدت سـعيدة ذيلها فى سـنانها وراحت على فرحـان هاجمة عليـه زى الكلـب البول دوج

سعيدة : خلاص مايلت دماغك إبنك وأتفقتوا عليا يا فرحان

فرحان : مالك يا سعيدة، أنتي ماشية فى الـصحراوي، زمـرى ولا أعملى بيب

سعيدة : أنت كمان ليك نفس تهزر

فرحان : وما هزرش ليه اذا كانت الغردقة بتنادى لى ، جهزى الشنط يالا هنسافر الفجر أنا خلاص حجزت فى الأوتيل وهنسافر بالعربية ... جاى لك يا غردقة ... جاى لك

سعيدة : مش كفاية أنى هروح الغردقة ورجلى فوق رقبتى ، كمان هتعذب خمس ساعات فى الطريق وأنت مش بترضى تسوق بسرعة وتفضل تقول ده تهور ... دى رعونة

فرحان : سعيدة ... حجز الأوتيل بكرة غير كده مافيش أماكن وما فيش طيارة بكرة، عاوزة تسافرى بالطيارة حصلينا بعد ست أيام

سعيدة : ليه، أنت حجزت كام يوم ؟؟

فرحان : خمسة يا سعيدة ، قصرى بقى وروحى جهزى الشنط

وخضعت سعيدة لرغبة فرحان بعد ما أتأكدت أن مافيش أمل لا فى شرم الشيخ ولا حتى السفر بالطيارة وما كنش أودامها حل غير أنها توافق ... وفى الطريق فضلت سعيدة مبوزة وعاملة فيها مأموصة لكن فرحان نفض لها علشان ما يفتحش على نفسه أبواب جهنم ووجع قلب وعكننة على حبتين نكد ... وصلوا الغردقة وكان يدوب وقت صلاة الجمعة، ساهم فرحان فى العربية

قبل ما يوصلوا المنتجع اللى حاجزين فيه وراح يصلى و لما رجع كانت سعيدة بسم الله .. ما شاء الله، العين عليها باردة، أستعادت قواها النكدية

سعيدة : يعنى سايبنا كل ده فى الشمس دى وبتصلى فى الجامع جوه وفى التكيف كمان

فرحان : يعنى المفروض إنى أصلى بره علشان أشاركوا الحر، ما تشغلى تكيف العربية

مبسوط : بابى ...بابى ... أنا جعان ، مش هناكل بقي

سعيدة : جعان ... جعان .... أومال أنا أقول إيه ؟؟ كلكوا تاكلوا وتملوا بطنكوا إلا أنا

فرحان : هناكل فى الأوتيل يا حبيبى ، دلوقتى ميعاد الغدا حسب النظام هناك

سعيدة : هنوصل أمتى بقى ... أنا تعبت من المشوار وجعانة وتعبانة وزهقانة وملانة وقرفانة وطهقانة و... أنت مش نفذت اللى أنت عاوزه وجبتنا بالعربية، خلينا نوصل بقى ونشوف أخرتها إيه أنا عارفة إن الأوتيل هيطلع وحش جدا وهتكون الأوضة ضيقة والأكل وحش قوى والجو برد أو حر ... والله

لو ما عجبنيش المكان هاخد بعضى وأمشي وأرجــع فى أول باس جاى عــ القاهرة ولا ليه أنا هروح شــرم الــشيخ ... جوها أحســـن والأوض واسعة والأكل صحى ومفيـــد ... أه .. أه

محدش رد عليها وكأنها ما بتتكلمش أصلا، وبعد حوالى ربـــع ساعة كانوا وصلوا المكان اللى هما رايحينوه وطبعا قعدت سعيدة تنبر وتنوء على الأوضة الى حجزها فرحان وهو عامل من طنطا (يعـــنى مش من هنا) لغاية ما وصلوا وكان سويت كبير ... مكان يهـــدى الأعصاب، يا ريت يأثر فى سعيدة و ياخدولهم كام يوم هدوء والنكد جاى ... جاى يعنى هيروح فين ... المهم غيروا هدومهم وراحـــوا على الرســـتوران يتغدوا و بعد ما جهزوا أطباقهم من الأوبن بوفيـــه وفرحان متوجه على الترابيزة جت له واحدة حلوة إيطالية أسمها باولا من الـــ ستاف بتاع الأوتيل ورحبت بيه و قالت له على برنامج اليوم و جت سعيدة ...

سعيدة : أبتدينا بقي، مين دى يا فرحان و تعرفها منين ؟

فرحان : باولا ... دى باولا

سعيدة : لحقت عرفت أسمها ويعنى إيه باولا معرفة بــ أل مين باولا؟ أنت ما بتضيعش وقت أبدا ... خلاص ما صــدقت جيــت الغردقة وهتبتدى تبص عــ الستات

فرحان : بالعكس يا سعيدة ، ما أحنا بقالنا ساعتين فى الغردقة أهوه

سعيدة : وشكلهم أخر ساعتين يا فرحان، أمسك نفسك شــوية يــا فرحان

مبسوط : شوفت يا بابى الشورت الحلو اللى لابساه البنت الحلــوة اللى شعرها حلو وعنيها حلوة اللى عدت من جنبنا فى الوقت الحلو اللى مامى كانت فيه عند بوفيه الحلو

سعيدة : شافك شواف أعمى و لبسك عفريت يكون من دورك ... أحترم نفسك يا ولد

وفى نفس اللحظة مرت باولا تانى من جنبهم وحطت أيدها على كتف فرحان وبأبتســامة عريضة قالت له بالأنجليزي: ما تتــأخرش بالليل ومشيت على طول

عملت سعيدة نفسها مش واخدة بالها مع أن صوت باولا كان يسمع الرستوران كله وبعد ما خلــصوا غــدا راحــوا يرتــاحوا شــوية ... فتح فرحــان شــباك الأوضة اللى كانت على البيسين

مباشرة وكان الجو حار جدا بالنسبة للمصريين ما بالكم بقى بالأجانب ... وشاف فرحان أول ما شاف واحدة روسية صاروخية لابسة بنطلون ستريتش منقوش على شكل جلد النمر ومن فوق بادى ضيق .. ضييق وبنفس النقشة برده جلد نمر، والجو كان حار إستوائى ساخن ... ساخن جداااا وبما أن النظرة الأولى مش حرام فطولت مع فرحان شوية ... لأ شويتين، وما كان من الأخت ألـ تايجر إلا إنها فكت عن نفسها وخلعت الطقم التايجرى وظهر تحته مايوه برده تايجر وراحت سدة مناخيرها ونطة فى المية ...

فرحان : مبسوط.... يا مبسوط ، تيجى ننزل البيسين يا حبيبي

سعيدة : مش قولت لك خف شوية يا فرحان ، يالا نام كلنا ده أنت عامل مجهود فى السفر إنهارده و لازم تريح عنيك شوية

فرحان : يوووه ... إنتى لسه ما نمتيش يا سعيدة ، أنتى واقفة ورايا من أمتى ؟

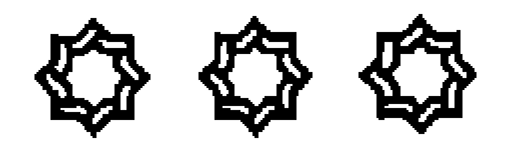
سعيدة : من ساعة ما فتحت الشباك يا فرحان و مش هنام أنا قاعدة هنا فى التراس

وفضلوا قاعدين فى التراس يتناقشوا لغاية المغرب وبعدها راحوا يتفرجوا على الشو اللى فى برنامج السهرة .. ولما دخلوا كانت باولا

موجودة وأستقبلتهم بمنتهى الترحاب وطبعا سعيدة مـــا عجبـــهاش وضربت البوز المتين وكانت بتقفل عـــ الكلام لكن لســـوء حظهـــا جت الأخت الروســـية "تايجر" وكانت قاعدة مع فوج روسي، فمـــا كانتش ســـــعيدة عارفة تقفل على إيه ولا إيه، فقعدت تزن علـــى فرحـــان أنهم يرجعوا أوضتهم ويطلبوا العشـــــا هناك و علـــشان كانوا كلهم تعبانين من السفر وافق فرحان .. وكانت سعيدة بتحاول تكون دبلوماسية شـــوية وبتمثل هدوء الأعصاب علشان تعدى اليوم ده ويحلها ربنا بكرة الصباح رباح ...

ودخلوا كلهم يناموا، وفرحان فضل صاحى فى السرير مـــش جاى له نوم وناموا الأولاد وبعدهم ولسه فرحان صاحى وأعـــصابه متوترة حبتين و ...

دخلت سعيدة تناااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٢٠

نصيحة أب

صحى فرحان من النوم على دوشة سعيدة وهى بتصحى الولاد وعمالة بتزعق بعلو صوتها كأنها بتتكلم مع طرش وتقولهم ...

سعيدة : وطوا صوتكوا شوية أبوكوا نايم محدش يصحيه غير لما تلبسوا أنتوا الأتنين

فرحان : أنا خلاص صحيت يا سعيدة ، والبركة فيكي

سعيدة : يعنى هو أنا غلطانة علشان بزعق لهم علشان خاطرك، خير تعمل شر تلقي، أنا أستاهل قطع لسانى مش كفاية الحر اللى أحنا فيه من ساعة ما جينا، دى مروة كلمتنى من شرم الشيخ وبتقوللى الجو هناك يجنن، لو كنا روحنا مش كان زمانى قاعدة معاها

فرحان : أااااه ، هو ده مربط الفرس ، علشان كدة لاوية بسوزك عـ الصبح

سعيدة : خلاص بقى سيبنى فـ الـ أنا فيه ويـالا نلحق الفطار
وخرجوا عـ الرستوران وكان الجو حار جدا زى شهر يوليو فى الساحل الشمالى وكان فيه فوج سياح روس واخدين أغلب الأماكن فى المنتجع والرستوران زحمة جدا وجت قاعدهم بالصدفة على ترابيزة جنب السايحة الروسية السوبر تايجرية بتاعت إمبارح اللى كانت لابسة عـ الصبح بادى كت أسود ومكتوب على صدرها باللون الذهبى " دانجر " ولابسة من تحت شورت ذهبى آخره فوق ركبها بحوالى شبرين وكان لون البادى الأسود مع لون بشرتها الأبيض عامل تناسق ماحصلش المهم ... راحت سعيدة تجيب الفطار وفرحان قعد عـ الترابيزة وهز راسه لتحية الأخت دانجر وهى ما كدبتش خبر وإبتسمت إبتسامة عريضة وسألته عن ولاده .. وفجأة قامت وسحبت كرسيها وقربته من ترابيزة فرحـان وبدأت تتكلم عن الجو فى الغردقة وفد إيه هى بتعشق مصر وعرفته بنفسها وكان أسمها أولجا ... وصل غفير الدرك - قصدى سعيدة - وهى مبعجرة خلقتها ومطولة شلاضيمها زى ما يكون لاشها التوربينى بتاع تمانية وربع ... سحبت سعيدة كرسى وحطته بين فرحان وأولجا

في مساحة ماتعديش نملة، قصرت أوجــا وصــبحت علــى ســعيدة ببرود وأخدت كرسيها وراحت ترابيزتها

سعيدة : خير يا فرحان ، كانت عايزة إيه البت الكالحة دى ؟

فرحان : مين ... أوجا، عادى واحدة سايحة وبتسأل عن الأمــاكن اللى ممكن تزورها

سعيدة: أوجا .... أه ، هى فعلا سايحة وطبعا أنت فجأة بقيت مرشد سياحي مش كده و يا ترى هي سايحة فى الغردقة ولا ســايحة فى المرشد

فرحان : جرى لك إيه يا سعيدة، دى ضيفة فى مصر .. إنتى عايزاها تقول عــ المصريين إيه؟ ما عندهمش ذوق، عيب كده، أهو إنتى كدة دايمة سيئة الظن عارفة إنــتى وأمثالــك اللــى هتبوظــوا السياحة ... يا شيخة إتقى الله شوية، ده عمل قومى وأهوه كلــه علشان خاطر البلد ... خللى عندك وطنية بقى إنــتى ناســية إن السياحة دى من أهم مصادر الــدخل القــومى زى الــصناعة والتجارة والزراعة

سعيدة: خلصت حصة المواد الإجتماعية ، خدنى بالصوت وأقلبــها قضية قومية

فرحان : سعيدة ... أنا عاوز أفطر وأشرب القهوة فى هدوء، يالا أفطرى وما تفرجيش الناس علينا، هى الحكاية مش ناقصة قلة عقلك كمان ... مصر يا سعيدة

وخلصوا فطار وراح فرحان ومبسوط يقعدوا على البيسين شوية وطبعا صممت سعيدة تروح معاهم على الرغم من إنها مابتحبش الجو ده ودايما بترفضه فى الساحل الشمالى مش عارف فجأة أحلو ليه فى الغردقة ، مر اليوم بهدوء نسبيا فيما عدا كام تعليق ماهومش لازمة على الأجانب والروسيات والمايوهات اللى لابسينها لغاية ما رجعوا الشاليه تانى وع العشا بالليل راحوا الرستوران وصممت سعيدة انهم يقعدو على ترابيزة بعيدة ... لكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن ، فكان المكان ده مخصص للستاف بتاع الأوتيل و بعد ما قعدوا بشوية و لسه سعيدة بتحط فى بقها أول حتة لحمة، لقوا باولا جنبهم عدل ... شاطت سعيدة وفضل وشها يحمر وعنيها تلمع زى الـ " فامباير " وأفتكرها فرحان ناوية تمص دمه أو دم باولا وفجأة دلدلت ودانها راحت قايمة تدور على ترابيزة تانية بعيدة ، لكن المكان كان زحمة جدا!!!!!

سعيدة : مش ناوى تخلص أكل بقي، مش كفاية كده

فرحان : جرى إيه يا سعيدة، هو أنا لسه بدأت علشان أخلص

سعيدة : طبعا نفسك إتفتحت دلوقتى مش كده، لكن لما قولنا لك أنا و الولاد عاوزين نتعشى قولت لسه بدري، أنا عندى حموضة، راحت الحموضة أول ما جيت وشوفتها مش كده

فرحان : هى مين اللى شوفتها، قصدك عــــــ البــسبوسة اللــى بالقشطة، ما إنتى عارفة بحبها

سعيدة : أيوه ... البسبوسة المستوردة من إيطاليا

فرحان : مستوردة إيه بس يا سعيدة ده أنا نفسى أدوقها .. نفــسى فيها قوى .. أكيد هوس

سعيدة : هى وصلت لكده يا فرحان عينى عينك مــافيش مراعــاه للست اللى معاك

فرحان : أنا بتكلم عن البسبوسة يا سعيدة ، البسبوسة اللى بالقشطة وبعدين هى فين الست اللى بتقولى عليها دى أنا مــا فــيش ستات معايا، مش كفاية وهم وهيئات بقي

سعيدة : ما هو أنت كده زى القرع تمد لبره كل ما تشوف واحــدة ملونة تسيح عليها

فرحان : عارفة يا سعيدة، أنا هنصح ولادى بإيه لمــا يكــبروا قبــل يتجوزوا ؟

سعيدة : قول يا حبيبى ، سمعنى أخر إبتكاراتك

فرحان : عليكم بالزوجة الودود، الولود، بيضاء الخدود، عند الحاجة لها وجود وإياكم من النكدية الحسود، الحقود، ملعونة الجدود، الغيورة بلا حدود أم الركب السود، فى كل سوء لها وجود، مسحها الله من الوجود ... اللهم آمين يا رب

سعيدة : وأنا فى رأيك مين فيهم ... الاولى ولا التانية يا فرحان

فرحان : أنتى نوع خاص يا سعيدة ... صنف ما نزلش منه غيرك وبس

سعيدة : واضح يا فرحان انك ناوى تلبخ وأحسن لى أروح أنام وأصون كرامتي

فرحان : خدى الولاد معاكى وأرجعى الشاليه وأنا هقعد فى اللوبى أفتح النت شوية

سعيدة : يالا روح أفتح النت ولا تفتح حوارات ... هو ده اللى أنت فالح فيه، تتكلم مع الناس كلها والإبتسامة على وشك، لكن لحد عندى وتقلب وشك ... تصبح على خير

وراحت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة

۞ ۞ ۞

الحلقة ٢١

خير تعمل شر تلقى

صحيت سعيدة الصبح على صوت باب الشاليه بيتقفل وفرحان خارج، نادت عليه مرتين لكن هو عمل مش سامع ، قال يعنى فيه دوشة بره ... أستغربت سعيدة وقامت تتصل بيه عـ الموبايل لكنه رن جنبها وأتضح ان فرحان ماخدوش معاه ودى مش عادته خالص ... فتحت سعيدة شباك الشاليه لقيت فرحان مستلقى على "شاز- لونج" عـ البيسين فتقمصت دور المفتش كرومبو وقعدت تراقبوه حوالى ساعة من ورا الستارة، وهو نايم مكانه و ظهره ليها ولا بص و لا كلم أى سايحة، على الرغم من إنه كان فيه كم هائل من السياح موجود عـ البيسين وكان أغلبهم من الصنف الناعم قوى ... المهم ، قررت سعيدة تروح له وهى فى منتهى السعادة من فكرة المراقبة و لما كانت خارجة من الشاليه لمحت من بعيد واحدة بتشاور لـ فرحان اللى بص عليها بجنب عينه من تحت نظارة الشمس ولما لقاها أوجا دور وشه وعمل مش شايفها، فغيرت أوجا إتجاهها

خصوصا لما شافت سعيدة ومشيت متوجهة للرســـتوران، وصـــلت سعيدة لغاية فرحان وحطت إيدها على كتفه وهو مش حاسس ...

سعيدة : فرحان ... فرحان، أنت نايم ولا إيه؟

فرحان : أيوه .. أيوه مين سعيدة أهلا يا حبيبتي، إتفضلي أنتي هنا من بدرى ؟

سعيدة : أنت قاعد هنا لوحدك بتعمل إيه ؟

فرحان : لوحدى طبعا يا حبيبتي، ما هو إنتي والولاد نايمين، أقعد مع مين ؟

سعيدة : دى صاحبتك أوجـــــا كانت معدية من هنا دلوقتي

فرحان : أوجـــا، أوجـــا مين يا سعيدة؟ هو أنا ما ليش صاحبة غيرك يا حبيبتي

سعيدة : أوجا يا فرحان الـــ دانجر الـــ تايجر، نسيتها يا فرحـــان ولا جالك زهايمر

فرحان : يا سعيدة يا حبيبتي، دى كلها حاجات ملونة عـــ الفاضي، حاجات مش أصلية يا حبيبتي، هو فيه راجل عاقـــل يـــبص للكلام الفارغ ده يا سعيدة، ولو كان فيه أكيد مش أنا

سعيدة : أسمع كلامك أصدقك ... أشوف أمورك أستعجب، وبعدين أنت ما أخدتش موبايلك معاك ليه؟ علشان اقعد أدور عليك ولا علشان تبقى براحتك وما أكلمكش كل شوية وأفضل أزن ... أزن عليك وأقفل وأطلب تانى زى ما بعمل

فرحان : دايما ظالمانى يا سعيدة .. مش يالا بينا نلحق الفطار زمانك جعانة جدا وأكيد الولاد كمان جعانين ... هاتى الولاد ويالا بينا

سعيدة : وطبعا أنت سبقتنا وفطرت مع أوجلا ولا باولا بتوعك

فرحان : يالا يا حبيبتى نفطر ... يالا بينا

سعيدة : مالك هادى كده، أنت عيان يا فرحان، فيه إيه ... حرارتك عالية

فرحان : شوف الكلام اللى يزعل، الله يسامحك يا سعيدة ... زعلتينى منك

راحوا الرستوران وكان زحمة جدا فكان فيه فوج سياحى جديد وصل من بولاندا وكأن ماسورة حريم إنفجرت فى الرستوران والصنف الناعم قوى كان للركب ... قصدى فوق الركب بشوية ... بييجى شبرين كده.

فرحان : الرستوران زحمة قوى إنهاردة، ما تيجى نقعد لوحدنا فى التراس أحسن، بعيد عن الدوشة دى عـ الأقل نعرف تستطعم الأكل

سعيدة : ماشى يا فرحان، وأنا كنت عاوزة أتكلم معاك فى موضوع مهم

فرحان : خير يا سعيدة، أنا معاكى بكل حواسى هو أنا ليا حد إلا أنتي

سعيدة: ليه ما أنت حبايبك كتير .. عموما مش ده الموضوع اللى كنت عاوزاك فيه

فرحان : ما أنا قلت لك، أنا معاكى بكل حواسي

سعيدة : إحنا مش هنروح شرم الشيخ بقى .. على الأقل أخر يومين

فرحان : كده يا سعيدة تحرقى عليا المفاجئة، أنا فعلا أتفقت مع إدارة الأوتيل يحولوا الحجز بتاعنا على فرعهم اللى فى شرم، علشان خاطرك بس يا حبيبتى

سعيدة : بجد يا فرحان أنا متشكرة ، متشكرة قوى يا حبيبى وهنسافر إمتى بقي

فرحان : بكرة الساعة تمانية هناخد العبارة ونروح شرم الشيخ، مبسوطة بقى يا حياتي

وفجأة قلبت سعيدة وشها ورفعت حاجبها الشمال لفوق لدرجة إن فرحان إفتكر أن دخل فى عينها ناموسة ولا جالها إلتهاب فى الجفن وقالت له ...

سعيدة : لا يا فرحان أنت مش ممكن توافق بالساهل كده، أنت اكيد ليك مصلحة من كده ما هو مش ممكن تكون عاوز تبسطنى وبس

فرحان : بلاش سوء ظن يا سعيدة .. عيب كدة

سعيدة : أنت أكيد أتفقت مع أولجا الروسية بتاعتك إنكوا تكملوا الأجازة فى شرم ... صح أنا متأكدة ما أنا فاهماك كويس واللى ربا خير مـ اللى أشترى

فرحان : طيب يا سعيدة ، أنا مش هرد عليكى أحسن

سعيدة : ليه هو أنا كلبة بـ هاوهاو أودامك

فرحان : سعيدة ... هو أنا كل ما أحاول أكون لطيف وظريف معاكى ، برده تقلبيها نكد

سعيدة : شوف يا فرحان أنا هقولك حاجة مهمة، أنا مش هروح شرم الشيخ أنا مرتاحة فى الغردقة أكتر، ما هو أنا مش على مزاجك وأول ما تقول شرم ... أمشى وراك زى الجاموسة المسحوبة بحبل ... إنسى يا فرحان

فرحان : هو أنا لما أعمل اللى أنتى عاوزاه يكون ده رد فعلك ، ماشى
يا سعيدة على راحتك ... بشوقلك يا سعيدة

وقبل ما يكملوا كلامهم جت واحدة بنت شكلها عربية، بس بتتكلم إنجليزى وقالت لهم على برنامج إنهاردة ولما سألتها سعيدة عن باولا قالت لها إنها أتنقلت فرع شرم الشيخ كام يوم علشان هنـــاك زحمة قوى ومحتاجين موظفين

سعيدة : أه، أنا كده فهمت يا سى فرحـــان، أنت أتفقت مع بـــاولا
إنك هتحصلها على شـــرم وتعمل الفيلم ده عليا و تـــروح
وراها، أنا مش غبية يا فرحان ... فرحان أنا هاخد مـــسعود
وأمشى أروح عند أهلى وخلى مبسوط معاك علشان تعلموا
البوظان أكتر ما هو بايظ

فرحان : بس أنتى أهلك فى القاهرة وأحنا فى الغردقة دلوقتى يا سعيدة

سعيدة : هاخد أول طيارة عـــــ القاهرة يا فرحان

فرحان : دى طيارة وليها مواعيد وحجز مش كاريتة بحمارة يا سعيدة

سعيدة : أنت بتشتمنى يا فرحان، بتقول عليا حمارة، أنا فهمـــت لمـــا
قولت ... بحمارة يا سعيدة ... وبتتك على كلمة حمارة قوى

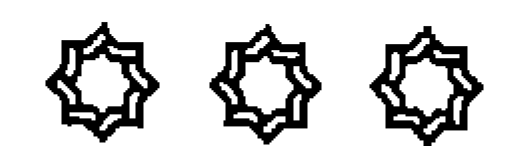
فرحان : بجد أنا زهقت يا سعيدة ، أنتى بقيتى صعبة قوي

سعيدة : خلاص ما دمت أنا صعبة كدة ما تتكلمش معايا لغاية ما أرجع القاهرة

فرحان : يبقى أحسن برضه يا سعيدة ... يالا يا مبسوط نروح نقعد عـ البحر شوية أكيد أهدى من اللى أحنا فيه، العيشة معاكى بجد بقت خانقة ودايما غاوية نكد ومشاكل

وأخذ فرحانه أبنه وراحوا البحر وما رجعوش الشاليه إلا على ميعاد العشاء وفضلت سعيدة تجر شكل فرحان وتستفزه بالكلام واللى غاظها اكتر أنه ما عبرهاش ولقى أثار العشا موجودة وفهم أنها أتعشت فى الشاليه هى ومسعود فأخد مبسوط وراحوا يتعشوا ولما رجعوا كان الشاليه ضلمة فـ عرفوا انها ...

دخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٢٢

الصلح خير

صحى فرحان الصبح على حركة غريبة فى الأوضة و لما بـص كويس لقى حاجة مكعورة تحت الغطاء جنبه على سـرير، رفـع الغطاء يشوف فيه إيه لقى سعيدة قاعدة مربعـة إيـديها ورجليهـا ومدلدلة راسها على صدر ... رجع فرحـان الغطاء تـانى عليهـا وساها ودخل التواليت ... سعيدة مكدبتش خبر وقامـت وطـيرت الغطاء من عليها بطريقة عجيبة كده زى الفطـاطرى لمـا بيلـف الفطـيرة فى الـهواء، بس هى سـابته يقع عـ الأرض وراحـت التواليت ورا فرحـان وكان الباب مفتـوح وفرحـان بيحلق ذقنه بصلها بجنب عينه ودور وشه الناحية التانية ...

سعيدة : هى الناس لما تصحى الصبح ، مش بيقولوا صباح الخير

بص فرحان على سعيدة بجنب عينه وما ردش عليها

سعيدة : مش يالا علشان نلحق الفطار ونروح البيـسين، الجـو صيفى إنهارده

بص فرحان على سعيدة بجنب عينه وما ردش عليها

سعيدة : أنت مش بترد عليا ليه ؟ هو أنت زعلان مني ؟

بص فرحان على سعيدة بجنب عينه و ما ردش عليها

سعيدة : أاااااه علشان مشكلة إمبارح طب ما أنا جاية أكلمك أهوه، عادى يعنى أنا أصلاً نسيت الموضوع كله ولا أنا علشان جاية لحد عندك هتذلنى بقى ...

بص فرحان على سعيدة بجنب عينه وما ردش عليها

سعيدة : رد عليا زى ما بكلمك، ولا أنت قررت تقلبها نكد عـــــ الصبح

خلص فرحان حلاقة ذقنه وجه يخرج من الحمام لقى سعيدة واقفة عـــ الباب ومش سايبة له مكان يعدى منه ... شاور لها بجنب إيده علشان تبعد وهى متنحة ولازقة فى الأرض زى الفار لما يلزق على الكرتونة اللى بنحط له عليها اللزق لما نيجى نصطاده، شالها فرحان ورماها على جنب علشان يعرف يعدي، قامت جاية بسرعة وحاطت إيديها على يمين وشمال الباب علشان تسده ..

فرحان : ما هو أنا لو عاوز أرميكى بعيد، كنت رميتك، أوعى من طريقى و روحى شوفى حالك

سعيدة : مش ماشية يا فرحـــة عمري، أنا واقفة مكانى لغايـــة مـــا تصالحنى وبعدين أنا حاول أكلمك إمبارح وأنت عـــاملتنى وحش وما ردتش عليا، أدينى جتلك أهوه علشان تعاملنى كويس وتصالحني، ما تخافش أنا هتصالح على طول ... مش هضيع وقت

فرحان : أسمعى يا سعيدة ... أنا واحد عاوز أعيش فى هدوء ومـــش طايق النكد بتاعك ولا التهديد كل شوية إنك ماشية عاوزة تمشى و تروحى عند أهلك أمشى وأرحمينا من العيشة النكد دى .... أعوذ بـــ الله ، أنتى ما بتزهقيش

سعيدة : خلاص بقى يا فرحة عمري، ما يبقاش قلبك أسود ، ده أنا حبيبتك مهما كان ...

وفضلت سعيدة ترغى وتلوك وترغى وتلوك لغاية مـــا زهـــق فرحان وطهق وأتخنق وكان هيشد شعر راسه يقطعه ويبقى عنده أرعة زى ما قال أبو الليف

فرحان : خلاص يا سعيدة ، روحى صحى الولاد على طول قبل مـــا يخلص معاد الفطار فى الرستوران، الساعة قربـــت تبقـــى عشرة

مبسوط : أنا صاحى وجاهز من بدرى ومستنى تخلصوا خنـــاق، لمـــا نشوف أخرتها إيه معاكو، أنا مش فاهم أنتوا إزاى بتعملـــوا كده أودامى ... خلاص مافيش إحترام للصغير

سعيدة : صحيت إمتى و لبست إمتى يا لمض ؟

مبسوط : من ســاعة ما طيرتى الغطاء من عليا أنا و أخويـــا، أنـــا خارج بره شوية فيه واحدة صاحبتى روســـــية مـــستنيانى هنلعب عروســـة وعريـــس لغاية مـــا تخلـــصوا بـــس مـــا تتأخروش علشان ما أضترش أشوف واحدة تانية أصلى بزهق بسرعة

سعيدة : طبعا ... ما هو من شابه أباه وإبن الوز عوام

مبسوط : إيه الأمثال دى يا مامى وإحنـــا رايحـــين مـــسابقة زيـــرو تسعمية .. هههههه

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبى ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزَّاباه

تبص سعيدة لـــ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها نظرة هبل وتقول ..

سعيدة : أزاباه يا حبيبى ... أزاباه

وخلصوا طقوس الصباح و راحوا يفطروا قضوا باقى اليوم ما بين البيسين و البحر و فى أخر اليوم نزلوا البلد يدوها تمسة سياحة .. لقى فرحان بازار عنده تى شيرتات عليها أشكال البحر الأحمر و أشكال فرعونية عجبه كام واحد منهم فدخل البروفة يجرب المقاس سهوا فتحت واحدة أجنبية باب البروفة و لما لقت فرحان أعتذرت و قفلت الباب ... عادى الموضوع المفترض أنه أنتهى ، لكن بالنسبة للأخت سعيدة .. لم يمر مرور الكرام وزى التور الهايج راحت متوجهة للسايحة الأجنبية ومخبطة على كتفها زى ما تكون عاوزة تدخل التواليت فبصت لها الأجنبية بذهول، فحبت سعيدة تعرفها أن الستات فى مصر ما عندهمش يامه أرحمينى و بدأت فى سيل من الاتهامات الغريبة المفبركة ، فـ السايحة الأجنبية يظهر أفتكرتها مجنونة قصدى عرفت مش أفتكرت فسابتها و مشيت ، لكن سعيدة مش ممكن تسيب حقها، هى مش هفية ، فحولت الدفة على فرحان اللى خرج من البروفة وهو مذهول من اللى سمعه و طبعا عمل نفسه ما يعرفش سعيدة ولا عمره شافها ...

سعيدة : طبعا ، قاعد فى البروفة مكسوف من نفسك ومـــش قـــادر تواجهني، صح ... قول ... أعترف ويمكن ... يمكن أحاول أسامحك

فرحان : أعترف بإيه يا سعيدة ومكسوف من إيه ده حتى الأجانب ما سلموش من لسانك

سعيدة : أنا فهمت يا فرحان أنت ليه صممت رأيك نتزل البلد والمحل ده بالتحديـــد ، طبعـــا علـــشان فيـــه ميعـــاد بينـــك و بين البت الصفرا دى صح ... قول و فرحنى بخيـــبتى يـــا فرحان

فرحان : أولا يا سعيدة إنتى اللى أقترحتى النزول للبلد مش أنا لمـــا قولتيلى أنا نفسى أشترى أى حاجة من هنا وعاوزة أنـــزل أتفرج عــ البلد، ثانيا المحل ده أنتى اللى شاورتى عليه أنـــا أصلا ما كنتش شـــايفه وإنتى اللى قولتى عنده كذا موديل حلوين كنت هشـــوف الموديلات دى إزاى وأنا ســـايق ، ثالثا يا سعيدة البنت اللى فتحت باب البروفة ما كـــانتش موجودة لما دخلنا المحل ، يعنى هى ما تعرفش مين اللـــى ف البروفة علشان تدخل له

سعيدة : وقعت بلسانك يا فرحان، عرفت منين أنها ما كانتش موجودة لما دخلنا المحل، هى اللى قالت لك طبعا ... أنا مش غبية

فرحان : لأن كل الى كانوا فى المحل رجالة وما كنش فيه ولا واحدة ست وكفاية بقى كدة يا سعيدة بوظتى علينا الرحلة كلها

حست سعيدة بالخجل من تسرعها فى الأتهام بدون مبرر وطبعا الخروجة أتعكننت وباظت وكانت المحلات على وشك إنها تقفل، فرجعوا الفندق وفرحان طول الطريق مضايق وهيطق وسعيدة مش بتنطق بـ ولا كلمة ، و لما دخلوا الشاليه...

سعيدة : خلاص بقى يا فرحة عمرى ما يبقاش قلبك أسود ، ما كانوش كلمتين قولتهم فى ساعة شيطان ... أنا بغير عليك من اى واحدة ، أفهم بقى

فرحان : ما هم يا سعيدة لو كلمتين ما كنتش تبقى مشكلة لكنهم صفحتين مش كلمتين وإنتى دايما ظالمانى و بتعملى من الحبة قبة ومش عارف من ساعة ما جينا الغردقة وإنتى كل يوم تختلقى مشكلة، كل ساعة هيئات وأختراعات جديدة، أخرها إيه ؟ أخرها إيه ؟

سعيدة : ما هو أنت اللى مرة باولا ومرة أولجـــا، لمـــا تعبـــت لى أعصابي

فرحان : طيب علشان دى أخر ليلة ومسافرين بكره فيه حاجة لازم تعرفيها

سعيدة: خير يا فرحان، هتتجوز مين فيهم الإيطالية ولا الروسية

فرحان : الأتنين يا سعيدة الأتنين ... مش بقول لك دايما متـــسرعة وأســـهل حاجة عندك هى الأتهامات، أولا باولا دى واحدة موظفة هنا وشغلها إنها تقول للتزيل على برنامج اليـــوم وده شئ طبيعى وعادى فى أى منتجع ســـياحى يعنى ما حصلش حاجة مخصوص معايا علشان تحطيها فى دماغـــك وتتخيلـــى قصص وحكايات

سعيدة : إزاى يعنى ده أنت عارف كل حاجة عنها ... عارف أسمها وعارف جنسيتها كمان ويمكن كمان نكون عـــارف لـــون الـــ ... اللون اللى بتحبه

فرحان : عارف أسمها لأنها أول ما جت لى عـــ الترابيـــزة عـــرفتنى بنفسها وقالت لى أنا باولا مـــسئولة النـــشاط الترفيهـــى فى المنتجع وكانت بتتكلم إنجليزى غريب ومش مفهوم وطبيعى

أنى أسـألها لو كانت تعرف لغة تانية علشان أفهمها فقالـت لى أنها ما تعرفش غير لغة بلدها إيطاليا فعرفت جنسيتها

سعيدة : ماشى مصدقة كلامك وصاحبتك أولجـا الروسية التـايجر اللى سمعتك بتقول لـ مبسوط أبنك إنها تحل من على حبـل المشنقة

فرحان : أولا أنا ماليش أصحاب غيرك وأنا سـبق وقولـت لـك كده ... والروسية دى أنا معرفش أسمها إيه، لكنى عارف أن أولجـا اسم روسي، فأوهمتك أنى أعرف كل حاجة عنها لمـا لقيتك غيرانة من باولا علشان أعرف مقدار حبك ليا، مـن حق الراجـل يحس أن مراته بتحبه وبتغير عليـه أمـا عـن موضوع حبل المشنقة فده علشان مبسوط غمزلى بعينيه إنك كنتى واقفة بتتصنتى علينا فقولت كده علشـان تتحركـى وتعملى منظر شـوية بدل ما أنتى لمة شعرك علـى طـول و مكشرة فى وشى .....

سعيدة : بس أنا شوفتها قاعدة معاك عـ الترابيزة

فرحان : لو بصيتى كويس قبل ما تعملى الشـبورة اللـى عملتيهـا كنتى شوفتى أنها بتلعب مع مسـعود وأنـا كنـت مـدور وشـى الناحية التانية ومش بعبرها أصلا، أنا أبتسـمت

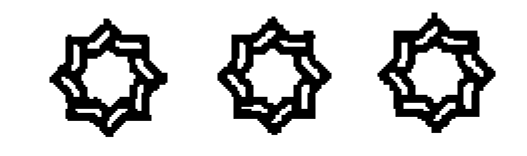
في الأول لما كانت بتكلم مسعود بالروسى وطبعا هو مــش فاهم حاجة من اللى بتقوله وبيبص لها بهبل وعبط ...

سعيدة : يا كسوفى أنا بجد مش عارفة بعمل كده ليه، يعنى أنا نكدت عليك من غير سبب وأنت يا حبيبى مظلوم فى المرتين

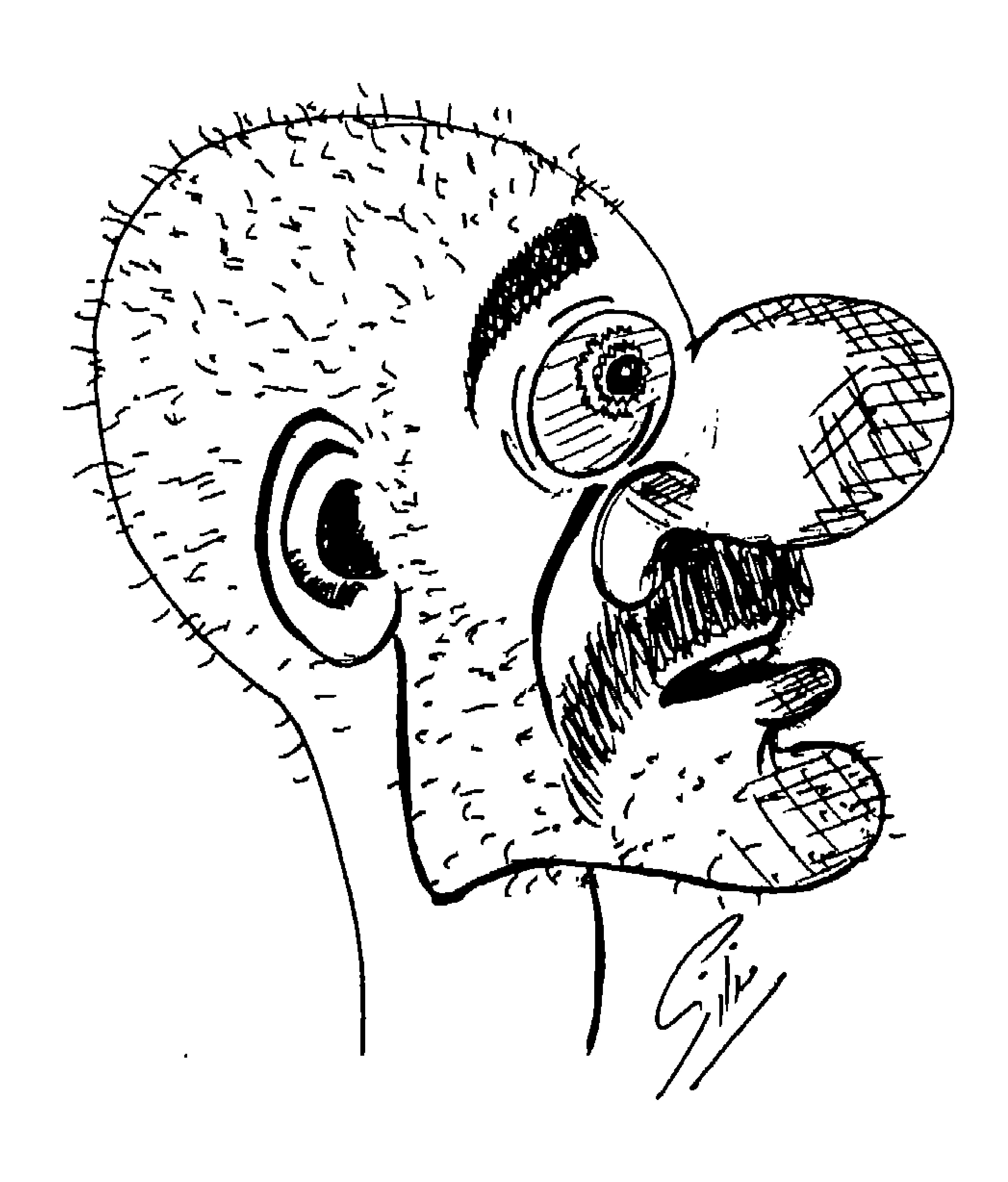
فرحان : لا يا حبيـــبي، فى التـــلات مـــرات ولا نسيتى اللى حصل فى البازار

سعيدة : خـــلاص بقى حقك عليـــا وما تزعلش منى ... تـــصبحوا على خير

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٢٣



حجورة لأرع

خلصت الأجازة وخلصت أيام الغردقة ورجع فرحان وسعيدة القاهرة من تانى وكان الطريق طويل وممل وأخدوا فى المشوار ده حوالى سبع ساعات والجو سئ جدا وفيه عواصف ترابية ومتوقع سقوط أمطار وطول الطريق سعيدة مأنتخة ومش بتصحى غير كل ساعة مرة تفتح عين واحدة وتبص حواليها وتبص على الولاد وتقول ...

سعيدة : أنت زهقت يا فرحان، معلش أنا هصحى أهوه، ما تسوقش بسرعة وخللى بالك

وترجع تأنتخ تاني، الحكاية دى أتكررت ييجى سبع ... تمن مرات لغاية ما وصلوا العين السخنة وهناك هدى فرحان السرعة شوية علشان الزحمة والمنحنيات اللى فى الطريق ...

سعيدة : يااااه يا فرحان، أنا زهقت قوى ده الطريق طويل بشكل، مش كنا سافرنا بالطيارة أحسن بدل قلة الراحة دى

فرحان : زهقتى وأنتى نايمة يا سعيدة، زهقتى من الأحلام .. طب اللى سايق يعمل إيه ؟

سعيدة : نايمة إيه و أحلام إيه !!! ... أنا صاحية طول الطريق هو أنا عرفت أنام خالص من دوشة العيال ، ياااااااااه ما بطلوش كلام ، طول الوقت رغى ... رغى ... رغى

مبسوط : اللى يكذب يروح النار ، مش كده يا سعيدة

سعيدة : سعيدة ...! سعيدة ...! هو أنا بلعب معاك يا ولد، طيب فكرنى لما نوصل البيت بالسلامة أبقى أضربك و ما تنساش لا والله العظيم أضربك

مبسوط : ماشى يا سعيدة ، ما تنسيش تضربينى لما نوصل البيت

سعيدة : يعنى ساكت يا فرحان، عاجبك كلام إبنك ده ... عاجبك التربية دي

فرحان : كبرى دماغك يا سعيدة ... خف شوية يا مبسوط

ورجعت سعيدة أنتخت تانى ... محدش عارف بتجيب النوم ده كله منين، المهم وصلوا القاهرة بالسلامة وعلى ناصية الشارع صحيت سعيدة وعنيها حمرا ومنفخة ....

فرحان: سعيدة ... سعيدة ، حمد الله عــــ السلامة ، أحنا وصـــلنا خلاص ... أصحى بقى يالا

سعيدة : هو أنا عرفت أنام يا فرحان، ما أنا صاحية أهوه، أبنك مـــا بطلش زن طول الطريق وشغال لوك لوك لوك، حاجة تجيب الصداع

مبسوط : أنا يا سعيدة .. أنا بزن يا سعيدة .. قولى الحقيقة .. أعترفى يا سعيدة

سعيدة : بتتريق عليا يا مبسوط ... شايف يا فرحان إبنك بيقول إيه

مبسوط : هو مش بابايا حبيبى قالك كبرى دماغك يا سعيدة، روقى دمك يا مامتى يا حبيبتي، يا أم السعد .. يا أم السعد .. يا أم السعد.

وصلوا بيتهم خلاص، وكانت الدنيا ليل والوقت شوية متأخر

فرحان : أطلعى يا سعيدة أنتى والولاد على مالاقى حد يطلـــع لنـــا الشنط زمان البواب نام

سعيدة : لا يا حبيبى أنا مش عبيطة أطلع لوحدى أفرض لقيت حاجة مستنيانى فوق ...

فرحان : حاجة إيه يا سعيدة ، يعنى هتلاقى شبح مثلا ولا عفركوش على باب الشقة

سعيدة : لا يا حبيبي، أنا بخاف ... و إحنا بقلنا كـذا يـوم مـش موجودين ... رجلى على رجلك لـ تكون الشقة سـكنت أه ... أه

فرحان : سكنت إيه يا سعيدة ... ده سوق العقارات فى الواقع ، هو إحنا عارفين نأجر شاليه مارينا، أطلعى ... أطلعـى وخـدى مبسوط ومسعود معاكى

خافت سـعيدة تطلع غير لما لقوا البواب فطلعوا كلهم ودخلوا شقتهم وكان النور مطفى والدنيا ضالمة، راحت سعيدة تولع النور ولما حطت إيدها عـ المفتاح لمست حاجة طرية راحت شـايلة إيـدها بسرعة وراقعة بالصوت الحيانى

فرحان : فى إيه يا سعيدة ..... بتصوتى كده ليه ؟

سعيدة : ده جه .... جه...... أااااااااااه

فرحان : هو مين ده اللى جه يا سعيدة .... خايفة من إيه ؟

سعيدة : حجورة ... حجورة لأرع ... حجورة لأرع

ولع فرحان الولاعة علشان يشوف مفتاح النور ... فلمست فى إيده الحاجة الطرية بص كويس لما النور رجع فلقى لعبة كاوتش متعلقة جنب مفتاح النور شالها وولع النور مسك اللعبة فى إيده ووراها لـ سعيدة علشان تطمن، اللعبة كانت على شكل راس راجل عجوز أقرع ومكشر ومناخيره كبيرة ونازل منها حاجة مقرفة، أول ما شافته سعيدة صرخت تانى وفضلت ترجع لـ ورا لغاية ما لزقت فى الحيطة وهى بتصوت ومخبية وشها بأيديها وفى حالة هيستريا مبالغ فيها وبتقول ...

سعيدة : هو ده .. هو ده حجورة لأرع ، أنا شوفته على الطريق وأحنا جايين

فرحان : سلامتك يا حبيبتى ، دى لعبة بتاعت مبسوط

سعيدة : لا يا فرحان، أنت بتقولى كده علشان ماخافش أنا قريت عنه فى صفحة الحوادث لما بيخطط لضحية، بيسيب لها لعبة شبهه .. أيوة هو بيعمل كده علشان من الستات النكدية

فرحان : ده كلام عاقلين برضه يا سعيدة ، هو فى حد فى الدنيا يعرف ينتقم من واحدة نكدية ... إسألينى أنا ... هى فين الجريدة اللى قريتى فيها الكلام ده ؟؟؟؟

وكان البواب طلع ومعاه الشنط وبدون مقدمات حشر نفسه في الحديث وقال ...

البواب : أيوة يا فرحان بيه ، أنا سمعت الموضوع ده قبل كده ، ده بيقولوا عليه بيدرس فن الإجرام، ده حتى الواد السفاح اللى قبضوا عليه الأسبوع اللى فات كان واخد عنده أورص إجرام ، أه ... أورص ما لوش حل

فرحان : أورص ...!!! أسمه كورس مش أورص والواد السفاح ده يبقى مين ... جوز خالتك ؟؟ وعرفت بقى المعلومات دى منين ... من عـ النت ؟؟

البواب : لا يا باشا دى جات لى عـ الموباين بالبراطوس، ما تتريأش عليا سيادتك، ده أنا مسأف والله ... أه و النعمة مسأف وبقرة الجرانين وعارفه كويس ... ده حجورة لأرع

فرحان : موباين .. براطوس ... مسأف ، أسكت خالص مش عاوز أسمع لك صوت ...

مبسوط : ها ها ها ... أسمه بلوتوث مش براطوس ها ها ها و يطلع إيه الموباين ده إبن عم الموبايل ولا أخوه الصغير ها ها ها ...

سعيدة : و أنت تعرفه منين ، هو صاحبك ولا إيه ... أوعى يكــون صاحبك أه ... لا تصاحب لأرع ولا تأخذ منه نصيحة ، لو ربنا يحبه كان خلاها له صحيحة

ودخل البواب الشنط ونزل ، لكن سعيدة قعــدت تفكــر فى حكاية حجورة لأرع ... و فجأة مخمخت فكرة فى دماغها وبــصت لـــ فرحان و قالت له ...

سعيدة : أنا دلوقتى فهمت كل حاجة، أنت اللى كنت حاطت راس حجورة لأرع علشان تخوفنى والدليل على صحة كلامى أنك كنت عاوزنى أطلع الاول ... صح

فرحان : أه ... رجعت ريما

مبسوط: رجعت ريما من عند خالتها فــ مارينا ... ها ها ها

سعيدة : ريما ... مين ريما دى يا فرحان و عرفتها أمــتى ؟ هــو ده الأتفاق اللى بينكو علشان أخــاف .. أتخــض أســورء ... أموت ... تخلص منى ... تتجوز ريما صح .. قول ... أعترف يا حظك لـــ سود يا سعيدة .. تعمل فيا كده .. طب ليه ... هو أنا وحشة للدرجة دى ... يا ميلة بختك يا سعيدة جوزك بيتفق مع صاحبته ريما و مع متعهد إجرام علــشان يخلــصوا

منك .... أنا كده بقى عداني العيب وأزح فعلا مش عارفة أرضيك أزاى يا فرحان ... فيها إيه ريما أحسن مني؟ حلوة .. أنا مافيش في جمالي، بتهزر .. أنا مافيش في خفة دمي وكفاية إني مش زى الستات اللى ليل نهار منكدة على أجوازها ولا أرفاه في عيشته من كتر الطلبات لغاية ما ربت له الهتهات ... هو أنا فيه زى ، ده أنا ماليش زى ...

فرحان : خلصتى كلام يا سعيدة .... و لا لسة باقى الموشح

سعيدة : عارف عيبك إيه يا فرحان ... أنك فاكرني غبية و مابفهمش مش كده

فرحان : مين قال كده يا سعيدة ، ده إنتى عبقرينو .. حاجة مش بتاعة الزمن ده

مبسوط : بتاعت ميكى ... ها ها ها

بصت سعيدة لـ مبسوط شذرا وشاورت له بإيدها يستنى عليها وقالت لـ فرحان ...

سعيدة : وما دام عارف كده بتستقل بذكائى ليه ...عارف أنت لو فهمتنى صح عمرك ما هتعمل اللى بتعمله ده ... لأنك هتبقى

عارف إنى بفهم كل حاجة وهكتشف ألاعيبك كلها أنا يــا حبيبى ما تخيلش عليا الحركات الصبيانية دى أه ... أه

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبى ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزَّاباه

تبص سعيدة لــ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها نظرة هبل و تقول ..

سعيدة : أزَّاباه يا حبيبى ... أزَّاباه

فرحان : طيب يا عبقرينو، رجعت ريما ... ده مثل وبيقول رجعــت ريما لعادتها القديمة

سعيدة : هو أنتوا بينكوا عادات قديمة يا فرحان ... طيب طالما تعرفها من زمان أتجوزتنى ليه ... أنا بقى مش هيهدا لى بال غير لمــا أشوف الســـت ريما بتاعتك دى أه لازم أشوفها وأعرفهــا مقامها، إزاى تعرف راجل متجوز وعنده عيال ... خطافــة الرجالة دي

وفى نفس اللحظة رن جرس الباب وكان البواب جايب شنطة نسيها فى العربية

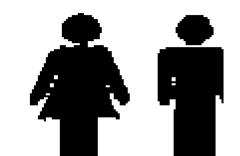
سعيدة : مين اللى عــ الباب يا فرحان، الست ريما بتاعتك صح ... قول ... أعترف ولا خايف لا أطلع لها وأمسح بيها بــلاط السلم

فرحان : لا يا سعيدة مش ريما ... ده حجــورة لأرع ... وبيــسأل عليكى ، يالا روحى له و خلصينى من صداعك

سعيدة : أنت فاكرنى عبيطة وهصدقك .... أنا خلاص أفتكرت مين حجورة لأرع، ده شخصية كرتون شوفتها مع مبــسوط فى برامج الأطفال هههههههه ... مش هتضحك عليا أنا داخلة أنام لأنى تعبت من الســفر والمشــوار الطويل مــا كنــتش قاعدة مســتريحة زيك و بالى رايق وبشرب قهــوة ... أنــا تعبانة وعاوزة أنام وعموما الصباح رباح بكرة أعــرف إيــه الحكاية بتاعت الست ريما دى كمان .. تصبح علــى خــير وسلم لى على حجورة لأرع

ودخلت سعيدة تناااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة

۞ ۞ ۞



الحلقة ٢٤



شكرا لساعى البريد

رن جرس الباب فقامت سعيدة تفتح وكان البوسطجي وسألها على فرحان ...

البوسطجي : صباح الخير، جواب مسجل للأستاذ فرحان

سعيدة : طيب أنا هستلمه .... أنا المدام بتاعته

البوسطجي : أسف يا هانم ، لازم يستلم بنفسه ويوقـع بالإستلام وبرقم البطاقة

سعيدة : بس هو فى الحمام دلوقتى ، بقولك أنا المدام بتاعته

البوسطجي : ما ينفعش يا هانم ، دى تعليمات

سعيدة : طيب ... أنا هعرفك التعليمات صح وأعلمك تتكلم بأدب

البوسطجي : هو أنا غلطت فى حضرتك ، أنا بقول لك ....

سعيدة : هو أنا لسة هستنى لما تغلط كمان و يعنى ايه أنا بقول لك ما تعرفش تتكلم بأدب

البوسطجى : يا فتاح يا عليم ، يا رزاق يا كريم

وبدون مقدمات راحت سعيدة راقعة بعلو حسها ومصوتة وقالت ...

سعيدة : يا فرحاااااااان، يا فرحاااااااان ... إلحقنى يا فرحان، إلحق مراتك يا فرحان، أنا بتبهدل يا فرحان، أنا بتهزء يا فرحان، أنا بتهان فى بيتى وأنت موجود يا فرحان

خرج فرحان من الحمام على ملا وشه فى عز البرد ولف البشكير على وسطه وهو بينقط ميه وراح يشوف إيه الحكاية، لقى سعيدة ماسكة البوسطجى من هدومه ورافعة الشبشب أبوصباع ولسه هتطرقع له دماغه والبوسطجى لا حول له و لا قوة رافع إيديه يحوش عن نفسه، جرى فرحان بسرعة وكان البشكير هيوقع من وسطه ومسكِ إيد سعيدة قبل ما تنزل على دماغ الراجل

فرحان: حصل إيه يا سعيدة، بتضربى البوسطجى ليه

البوسطجي: إلحقنى يا بيه، أنا بنضرب وبتهزق ومش عارف ليه و الله ما عملت حاجة

سعيدة : يا كذاب ، يا جبان ... دلوقتى هتعمل برئ بعد كل اللى عملته معايا

البوسطجى : أنا ...

سعيدة : جتك تنا لما تتنى ركبك فى قفاك ... راجل قليل الذوق أه .. أه ، وعلى رأى المثل إن كان عيبه فى فمه شنبه يلمه

فرحان : أنت عملت إيه ... عملت إيه .. أنطق

سعيدة : أنت لسه هتسأله يا فرحان كسر له دماغه و بعدين إسأل ده وقت أسئلة

فرحان : حاضر يا سعيدة، هكسر له دماغه وعضمه كمان، بس لما أعرف عمل إيه

البوسطجى : يا بيه .. يا بيه والله العظيم ما عملت حاجة أنا سألت المدام على حضرتك علشان تستلم الجواب ، قالت لى ده فى الحمام ، قولت لها لازم يستلم بنفسه إيه الغلط فى كده بقى ... ده حرام والله حرام

بص فرحان لسعيدة يفهم منها ... يمكن تقول حاجة زيادة

سعيدة : بتبص لى ليه يا فرحان هو ده مش كفاية ... أنا عارفة هو مش عاوز يسلمنى الجواب ليه أكيد من واحدة ست طبعا أكيد جواب غرامى وعاوزك تستلمه بنفسك

البوسطجي: هو فيه جواب غرامي بيتبعت مسجل بعلم الوصول، دى أول مرة أسمع عنها

سعيدة: بتتريق ... وكمان جت لك الجراءة و تقولى دى تعليمـــات، طبعا ليك حق ماهو جوزى اللى المفروض يدافع عنى واقـــف ساكت و ما ضربكش قلمين يرجعوك بنى آدم تاني

البوسطجي: طيب يا مدام حقك عليا، من فضلك أستلم يا أســـتاذ فرحان الجواب علشان أمشي واشوف شغلى بقى

سعيدة : ده عاوزك أنت اللى تستلم علشان يبقـــى مـــشى كلامـــه وأنتصر عليا ...

ما ردش فرحان عليها وأستلم الجواب بعد ما قال للبوسطجى كلمتين يطيب بيهم خاطره ويرد له شوية من كرامته اللى أتبعـــزءت وطبعا سعيدة إتـــأمصت ودخلت جوه والشر بينط من عنيها وقررت تقلب الدفة على فرحان

سعيدة : تعرف ما تتكلمش معايا تانى أبدا ... لأ .. لأ ما تحـــاولش مش هرد عليك

فرحان : هو أنا أتكلمت أصلا يا سعيدة ..... أنتى بتتكلمى وتردى على نفسك

سعيدة : يعنى قصدك أنى بهبهب زى الكلاب ولا مجنونة وبكلم نفسي، يعنى مش كفاية المصيبة اللى عملتها بره مع البوسطجي ونصرته عليا ونزل طبعا راسه مرفوعة وزمان البواب وسايس الجراج والجيران وسكان الشارع كلهم عرفوا اللى حصل وأنا ... أنا بقيت مهزئة ومصر كلها بتتريق عليا دلوقتى

فرحان : بقيتى مهزئة ... هو التصرفات اللى أنتى عملتيها كانت تصرفات محترمة أصلا ما الجيران كلهم سمعوا وشافوا بعنيهم، أودى وشى مـ الناس فين دايما مسببة لى إحراج

سعيدة : أسمع أنا لا يهمنى الجيران و لا السكان و لا حتى العفاريت الزرق .. المهم عندى كرامتى ... أه ... أنا محترمة وهعيش عمرى كله محترمة ... أه

فرحان : كرامتك أنتى اللى بعزءتيها فى الأرض، عمل لك أيه الراجل علشان كل ده بدل ما تقولى له شكرا مسحتى بيه البلاط، مش عارف هو غلط فى إيه علشان يتهان بالشكل ده

قبل ما فرحان يخلص كلامه، كانت سعيدة رفعت حواجبها الأتنين وعوجت راسها نص زاوية شمال وطلعت وداها لأودام وقعدت تشب وتطول وتشب وتطول وقالت ...

سعيدة : طبعا بتدافع عن البوسطجى ضد مراتك ما أنــت خــلاص ضميته للفريق بتاعك، مش بيجيب لك الجوابــات الحمــرا واللى ريحتها بارفان حريمى يبقى لازم تدافع عنه، طبعا مــش مرسال الغرام والله لــ أروح أشتكيه بكره

فرحان : فريق إيه يا سعيدة هو إحنا فى مــاتش كــورة ... وفــين الجوابات الحمرا دى ، ده ظرف لونه بنى يعنى جاى من جهة حكومية ، أهوه مكتوب عليه مصلحة الضرائب و لا علشان كلمة مصلحة مؤنث تبقى واحدة ست ... أيوة صح ليكــى حق هى إسمها مصلحة و من عيلة الضرايب

سعيدة : بتتريق عليا يا فرحان ما هو مش ممكن تدافع عن البوسطجى بالحماس ده من غير ما يكون وراك مصيبة وهــو بيــدارى عليك وطبعا عايز تطلعنى أنا اللى مجنونة .. أعترف

فرحان : أيوة يا سعيدة ، خلاص ما فيش فايدة من الإنكار .. أنا فعلا متجوز واحدة أسمها مصلحة من عيلة الــضرايب ... عيلــة كبيرة فى الصعيد ومخلفين أتنين تاؤم ، ولد أسمه مأمور و بنت أسمها لجنة ... إرتاحتي

سعيدة : ماشى ، مااااشى يا فرحان، أتريق عليا زى ما أنت عــاوز، بس أنا مصممة تفتح الجواب دلوقتى وأشــوفه جــاى مــن

مين ... مش يمكن الظرف اللى بره ده خدعة ومن جوه يعلم الله، هو أنا هتليق عليا الأفلام وحركات أولى ثانوى دي

وفتحت سعيدة الجواب ولقيته فعلا من مصلحة الضرائب فأبتسمت بكسوف لكن الكسوف ده ما أخدش وقت كتير فـ بمجرد ما عينيها وصلت لأخر الجواب، رفعت حواجبها تانى وصرخت زى ما تكون أكتشفت سر القنبلة النووية ورفعت إيده الفوق بالجواب وقالت ..

سعيدة : أهوه .. أهوه .. الدليل فى إيدى أهوه، وقعت فى شر أعمالك يا فرحان، مين عبير دى يا فرحان اللى ماضية عـ الجواب

فرحان : معرفش يا سعيدة .. أكيد الموظفة اللى بعتت الجواب

سعيدة : والله صح وأنا اللى ظلمت الراجل خلاص بقى ... أما أدخل أريح لى شوية

ودخلت سعيدة تناااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٢٥

عم زقلـط

خرج فرحان وسعيدة يتمشوا شوية، فكر فرحـــان يروحـــوا يقعدوا شوية عـــ الكافيه فكان عاوز يشرب قهوة بالقرفة، وهنـــاك فتحت سعيدة اللاب توب فلقيت رســـالة لـــ فرحان على الـــ إى ميل ومرسلة من شخص أسمه عم زقلط، وكان مـــضمون الرســـالة بيقول الأمانة اللى طلبتها جاهزة حدد ميعاد ومكـــان التـــسليم، فى الأول عملت نفسها ما شافتش الرسالة لكن البطارية النكدية عندها كانت مشحونة شوية زيادة لأنها ما فرغتش بقالها كذا ساعة و خافت عليها لـــ تنفجر ...

سعيدة : ممكن أعرف مين هي اللى مسمية نفسها عم زقلط ؟

ما توقعش فرحان السؤال وبص حواليه يمين وشمال لكن مسك نفسه وقال لها ...

فرحان : عم زقلط ..... أأأأأ ، مااا معرفش ، هههههه إيه الاسم ده ، هههههه عم زقلط قال هههههه حاجة مضحكة بجد

سعيدة : فرحان ، أنت بتدبر إيه يا فرحان .... هو ده الأسم الحركى بتاعها

فرحان : أسم حركى إيه يا سعيدة ، إنتى شايفانى رئيس عصابة بلاش وهم و كلام فارغ

سعيدة : وهم وكلام فارغ ...أه، طبعا ما أنت متأكد إنى عمرى مـــا هفتح الــــــ ميل بتاعك، رسائل الموبايل خلاص بقت موضة قديمة وأتعرفت ...

فرحان : سعيدة إحنا خارجين نغير جو مش وقت نكد ده أكيد دى رسالة غلط

سعيدة : هوَ الـــ ميل بيجمع غلط دلوقتى هو موبايل ده والـــشبكة بتاعته قديمة

فرحان : لأ طبعا يا سعيدة، بس أكيد غلطة فى الأسم ... فى الكتابة يعني

سعيدة : أنا مش مقتنعة بالكلام ده، بس مضطرة أصدقك وأعـــديها المرة دي

فرحان : يالا .. شوفى تشربى إيه وتعالى ندخل عـــــ النت شوية

وطلبوا طلباتهم .. وشربوا مشاريبهم .. وسعيدة عقلها مشغول .. مشغول بـ عم زقلط ولما روحوا البيت وهما طالعين لشقتهم، قابلهم البواب وكان معاه كارت لـ فرحان وسلمه له أودام سعيدة ... شافت سعيدة الكارت وكان لونه أحمر ومرسوم عليه شفايف وقلوب برضه حمرا ومكتوب عليه الأمانة اللى طلبتها جاهزة حدد ميعاد ومكان التسليم .. وكان التوقيع اللى عليه ... عم زقلط

سعيدة : أظن بقى المرة دى مش غلطة زى الـ ميل وبرضه صادفت معاك

بص فرحان على الكارت وقعد يقلب فيه شوية ويفكر وقال لـ سعيد

فرحان : هو الكارت مكتوب عليه فرحان ... مش مكتوب عليه .. مش عارف ده إيه أكيد غلطة، بصت سعيدة يمين وشمال تدور عـ البواب، ما لقيتوش فص ملح وداب طلعوا شقتهم وسعيدة بتغلى وبدأت تفور ونزل على وشها غضب ما شافوش فرحان قبل كده، وبقت عاملة زى السلعوة .....

سعيدة : بهدوء يا فرحان ... ممكن تقولى مين هى الست اللى تعرفها عليا ومسمية نفسها عم زقلط وهى إيه الأمانة اللى جاهزة،

طبعا قصدها على فستان الفرح ... ولا قصدها عـــ الشبكة والذى منه ...

فرحان : يا سعيدة، إنتى ظالمانى زى عادتك وبرضه متسرعة ... هـــو فيه واحدة فى الدنيا أسمها عم زقلط ... وبعدين فستان إيـــه وشبكة إيه يا سعيدة ... أنا بعدك يا حبيبتى توبت عن صنف الستات كله ... اللى يعاشرك يوم يحرم على نفسه الجواز تاني

سعيدة : ليه هو أنا نكدية .. ده أنا مولعة لك صوابعى العشرة شمــع و أنت ولا حمد ولا شكرانية ، اللى زيك يا فرحان المفروض كل يوم يشكر ربنا على النعمة اللى هو فيها .... مش أنت رايح تتجوز تتجوز عليا

فرحان : يا سعيدة ... بطلى بقى أفترائات، أتجوز ... إيـــه الكـــلام الفارغ ده

وفجأة رن موبايل فرحان وكان رقم مش متسجل ... صممت سعيدة أنها ترد بنفسها ولما سمع المتكلم صوتها قفل الخط على طـــول ومحدش رد إتغاظت ســـعيدة أكتـــر وبـــدأت تكـــسر الكوبايـــات والأطباق ولحقها فرحان قبل ما تكســـر البيت وحاول يهديها لكن مافيش فايدة .. وفجأة سمعوا صوت موبايل فرحان بيقول بـــصوت أخنف ماسدج .. ماسدج .. ماسدج

سعيدة : هــات الموبايل ده، عاوزة أشوف مين اللــى باعتــة لــك الرسالة دي

فرحان : من أمتى يا سعيدة .. دى كلمة تقوليها برضه، ده تــصرف غير مقبول يا سعيدة

سعيدة : خلاص أفتح أنت الرسالة وأقراها بصوت عالى وأنا واثقــة إنها من صاحبتك إياها

ما لقاش فرحان مفر أودامه غير أنه يخلى سعيدة تقرا الرســالة بنفسها وكانت برضه من رقم مش متسجل ومكتوب فيها: حاولت الأتصال بك للأهمية وأرسلت لك على الميل لازم ترد الأن لا يوجد لدينا وقت كافى حدد ميعاد ومكان التسليم ... عم زقلط

سعيدة : لااااااه ، ده كده الموضوع زاد عن حده ... أنا مش قاعدة لك فى البيت يا فرحان أنا هاخد ولادى واروح عند أهلى وهما يجيبولى حقى منك يا فرحان ... الموضوع كده فيه سر وسر مريب كمان ... فيه حاجة غلط أنت بتعملها

فرحان : يا سعيدة ... والله العظيم اللى فى دماغك ده كله أوهام ... إنتى ظالمانى بجد

سعيدة : لا يا فرحان أنا مقدرش أستحمل أكتر من كده أنت بتعمل حاجة غلط والموضوع كده ريحته فاحت زيادة عن اللزوم .... فرحان أنت بتشتغل فى حاجة مخالفة للقانون ؟

فرحان : إيه اللى بتقوليه ده يا سعيدة ، هى وصلت لكده ... كمان بتشكى فى شرفى ونزاهتى لأ ده كده أنتى بقى اللى زودتيها فعلا ، خير تعمل .. شر تلقى إيه الكلام الفارغ ده

سعيدة : يبقى قول الحقيقة وأنا هسامحك و إلا أنسى أنك أتجوزتنى فى يوم من الأيام

فرحان : سعيدة .. إنتى إنسانة شكاكة وكده الثقة أنعدمت بينا حقيقى خسارة يا سعيدة وبرضه علشان أثبت لك أنك غلاوية وشكاكة وسيئة النية ومتسرعة وطبعا وأساسى نكدية و ...

وقبل ما يكمل كلامه رن جرس الباب ...

سعيدة : والله ما أنت تاعب نفسك، أنا اللى هروح أفتح .. يمكن حد من الجيران و لا حد من أهلى وتبقى فرصة وأقول لهم على البلاوى اللى أنت بتعملها وأحكى للدنيا كلها عن خيانتك ليا و لأهل بيتك وولادك

وراحت سعيدة تفتح الباب ... و لقت أودامها راجل عجـــوز ومعاه لفة هدية كبيرة و مكتوب عليها Happy Valentine`s Day

الراجل : مساء الخير يا مدام سعيدة، الهدية دى لحضرتك من أستاذ فرحان كل عيد حب وإنتى طيبة

سعيدة : علشانى أنا ... متأكد أنها ليا أنا

الراجل : طبعا يا هانم ... مش حضرتك مدام سعيدة

سعيدة : أيوة ، أنا سعيدة ... بس أنت مين

الراجل: أنا عم زقلط صاحب محل الهدايا والأستاذ فرحان كان طالب منى الهدية دى مخصوص علشان حضرتك وأنا أتصلت بيــه وبعت له ميل ورسايل بس هو يظهر كان عنده ظروف ومـــا ردش عليا فجيت بنفسى أوصل الهديـــة لأنهـــا غاليـــة أوى وصعب أآمن حد عليها ... كل سنة وحضرتك طيبة مـــشى عم زقلط وفرحان واقف بيسمع الكلام ولما شافته ســـعيدة وشها أحمر و قالت ...

سعيدة : يا كسوفى منك يا فرحة عمرى مش عارفة أقولك إيـــه .. هابى فلانتاين

فرحان : مش قولت لك يا سعيدة أنك دايما متسرعة فى الأتهامـــات، وفضلتى تضغطى عليا لغاية ما كنت هفقد أعـــصابى وأبـــوظ المفاجئة ...

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٢٦

شمهورش ملك ملوك الجان

صحى فرحان من النوم قبل الفجر بشوية مخنوق ومش قـــادر يتنفس من ريحة الشياط اللى فى البيت ... قلق ومد إيده جنبه يجيب الولاعة علشان يشوف فيه إيه ما لقهاش جنبه دور على الموبايل ونور بيه وبص حـــواليه ما لقاش سعيدة ... أفتكرها ولعت فى نفسها، قال لنفسه خسارة ده العيد الكبير قرب، مش كانت تأجلها شوية أهـــو برده توفير ... المهم راح يدور على ريحة الشـــياط جاية منين ولمـــا دخل الليفنج رووم لقى حد قاعد فى الضلمة فتح فرحان النور و راح مصرخ من اللى شافه ...

فرحان : بسم الله الرحمن الرحيم إنصرف .... إنصرف

اللى قاعد : فيه إيه يا فرحان ، أنا سعيدة مراتك

فرحان : سعيدة .... لأ أنت شبح .... سعيدة مش وحشة وســـودة قوى كده

سعيدة : أنا سعيدة والله يا فرحان ، أنت مش عارف صوتي

فرحان : مالك أسوديتى كده ليه يا سعيدة ؟

سعيدة : أنا حاطة على وشى هباب أسود علشان بحضر

فرحان : بتحضرى إيه يا سعيدة ... بتحضرى الفطار

سعيدة : فطار إيه بس الساعة دى ؟ أنا بحضر الأرواح

فرحان : طب ولزمتها إيه ؟ ما تشترى الـــ أنتى عاوزاه مــــ البقال

تخنت سعيدة صوها و قالت له ...

سعيدة : لا يا فرحان ... دى أرواح من بعيد ، من عالم تانى مانعرفش أسراره

فرحان : روح جدتك ، أاااه ما هى برضه نكدية قديمــــة وخــــبرة فى العكننة

سعيدة : أسكت يا فرحان ، لا يسمع صوتك ويزعل منى ؟

فرحان : هو مين ده يا سعيدة ؟؟؟؟ بتتكلمى عن مين ؟؟؟؟

سعيدة : ده شمهورش يا فرحان

فرحان : مين شمهورش ده ..... أنا مش فاهم حاجة

سعيدة : أنا لسة بحضره .... شمهورش ملك ملوك الجان

فرحان : أشتاتن أشتوت ... أشتاتن أشتوت وبتحـــضرى الكيـــنج شمهورش ليه يا سعيدة ، ناوية تخليه يـــراقبنى ولا يبعـــت لى قرينك يخاوينى ؟

سعيدة : ده موضوع شخصي، من فضلك إمشى دلـــوقتي... كـــده هيخاف منك

فرحان : هو اللى هيخاف برضه يا سعيدة .... الرحمة يا رب و إيـــه ريحة الشياط اللى فى الأوضة دى أوعى تكونى حرقتى مـــستر شمهورش ؟؟؟؟

سعيدة : أسكت أسكت لـــ يسمعك ، تبقى مصيبة سودة إمشى بقى لـــ يجى ويشوفك

فرحان : وفيها إيه لو شافنى ... أنا جوزك برضه والمفروض أنا الـــ أزعل

ما رضتش سعيدة وما لقاش فرحان فايدة من الكلام معاهـــا فسابها ورجع يكمل نومه ... لكن ما جالوش نوم خاااااالص وفجأة سمع صوت سعيدة عالى جدا وفضل يعلى ويعلى وهى عمالة بتزعـــق وتتكلم مع حد، لكن مش مســـموع غير صوتها بـــس، أفتكرهـــا فرحان أتجننت تانى أكتر مـــ اللى هى فيه لكنـــها ســـكتت شـــوية

ورجعت تزعق تاني، فهم فرحان إنها بتنكد عــــ العفريــــت، فقـــام يشوف فيه إيه لقاها قصة ورق علـــى شـــكل عروســـة وبتحرقهـــا والأوضة إتعبأت دخان أسود وكانت ســعيدة مولعــة لمبــة حمــرا وماسكة فى إيديهـــا خيارتين وطماطماية وأودامهـــا طبـــق فاضـــى وسكينة حامية.

فرحان : إيه ده يا سعيدة، هو شمهورش عاوز ياكل سلطة ؟

سعيدة : ياكل إيه بس يا فرحان، ده أنا اللى كنت بسلى نفسى على ما ييجى

فرحان : وكنتى بتزعقى و بتتخانقى مع مين كده يا سعيدة؟

سعيدة : مش مع حد يا فرحان، دى الولاعة ما كانتش عاوزة تولع

زهق فرحان من الضلمة الـــ هما فيها فمد إيده يولع النور ...

سعيدة : إطفى النور يا فرحان، كده تعكر مزاجه وما يجيش وممكـــن يسخطنى قردة ولا سحلية، إطفى بقى ده محـــدش يعـــرف بيفكر إزاى

فرحان : يسخطك !!! حلوة قوى الفكرة دي، خلاص يبقى خلـــى النور مولع أحسن ويبوضع سره فى الجن من خلقه ويريحنـــا عم شمهورش وفجأة الأوضة ضلمت والنور أتطفى لوحده

سعيدة : شكرا يا فرحان علشان طفيت النور

فرحان : أنا ما طفيتش النور يا سعيدة ، ده أتطفى لوحــده يظهــر الكهربا قطعت

سعيدة : لوحده ... أه يبقى شمهورش جه و هو اللى طفى النور ، من فضلك أمشى بقى أنا عاوزة أتكلم معاه لوحدنا فى موضوع شخصي

وفجأة سمعوا صوت خطوات داخلة عليهم الأوضــة وشــافوا خيال حد قصير داخل بشويش

سعيدة : أهوه جه ... أدخل بأطمئنان وعليك الأمان يا ملك الجان

فرحان : بسم الله الرحمن الرحيم ... إنصرف .. إنصرف وعليــك الأمان

العفريت : أنصرف ليه ... هو أنتوا بتعملوا إيه ؟

سعيدة : أنت مين ..... صوتك صغير .... أنت إبن شمهــورش ولا جن غريب

العفريت : ههها .. شمهورش مين يا سعيدة ، أنا عفركوش من الجــن الأزرق

سعيدة : عاجبك كده يا فرحان، أهوه شمهورش زعل وبعت بداله العفريت الأزرق و أنا ما أعرفوش ده و ممكن يكون مؤذى

العفريت : سعيداااااااة ... سعيدة يا عنيدة هههها، بطلى تنكدى على فرحان جوزك يا عنيدة هههها ومبسوط أبنك ماتضربيهوش تانى أبدا وما تبقيش عنيدة يا سعيداااااااة

فرحان : أنت تعرف مبسوط منين يا عفريت، أنت ساكن تحت المدرسة

العفريت : أنا أعرف كل حاجة ده أنا العفريت الأزرق يا بابى .. قصدى يا فرحاااان هههها

وفجأة رجع النور والأوضة نورت تانى وكان مبسوط قاعد جنب فرحان على الكنبة

سعيدة : مبسوط ! أنت جيت إمتى يا حبيبى ؟ شوفت اللى حصل لمامتك حبيبتك

مبسوط : خير يا مامى ، حصل إيه يا حبيبتى .... أحكى لى و نفضى لى ، قصدى فضفضى لى .. مالك قلقانة ليه

سعيدة : قلقانة من اللى شوفته و عينى راحت عليه

وتسكت سعيدة ثوانى وتبص لــــ مبسوط وتقوله ...

سعيدة : مبسوط ... أنا بشك فيك ، أنت جيت أمتى يا مبسوط

مبسوط : بتشكى فيا يا مامى ... ليه هو أنتى دبوس هأهأهأهأهاااا

سعيدة : أيوة ... أكيد أنت اللى حضرت العفريت الأزرق وبعتـــه يقوللى الكلام اللى قاله علشان يخوفنى صـــح .. قـــول .. أعترف

فرحان : خلاص يا سعيدة ... خلاص يا مبسوط ، أرجع أوضـــتك ونام عندك بكرة مدرسة يالا ... سعيدة ، ممكن بقى تفهمينى إيه اللى إنتى بتعمليه فى نص الليل ده ، هى الحالـــة قلبـــت معاكى بجنان يا سعيدة ولا إيه ؟؟؟

سعيدة : فى الحقيقة يا فرحان أنا كنت عاوزة أحضر الجن علـــشان عاوزة منه خدمة شخصية، بصراحة كنت عاوزاه يقوللى اذا كنت بتخونى ولا لأ وكمان يربطك معايا وما تروحش لأى واحدة غيرى و يخليك تحبنى على طـــول و مـــا تـــسيبنيش أبدا ... فهمت بقي

فرحان : و هو أنتى فاكرة يا سعيدة أن الجن هو اللى هيعمـــل كـــل ده ... غلطانة يا سعيدة ، أنتى اللى فى إيدك كـــل ده مـــش

الجن، أنتى اللى ممكن تخلينى أحبك وما ستغناش عنك أبـــدا مش شمهورش بتاعك

سعيدة : أزى يعنى يا فرحان .... عاوزنى أعمل إيه يعنى ؟؟؟؟

فرحان : تعاملينى كويس وتبطلى نكد وتبطلى خناق وعصبية وتهدى أعصابك شوية وبلاش التسرع وسوء الظن والنكد، بس كده ووقتها عمرك ما هتحتاجى للكـــلام الفـــارغ والخرافـــات والدجل ده ، مش كده أسهل.

سعيدة : يعنى أنا لو عملت كده ، هتفضل معايا على طول ؟

فرحان : يا سعيدة .. أى راجل فى الدنيا مش عاوز أكتر من كده من مراته وساعتها يبقى كل حاجة ليها وتبقى كل حاجة ليه ... يا رب تكونى فهمتينى وعقلتى وتبطلى نكد بقي

سعيدة : أبطل نكد يعنى إيه .. هو أنا نكدية ، طب يا فرحـــان انـــا هاخد ولادى وأروح عند أهلي، هما يجيبولى حقى ... أه أنـــا مش هفية ، أنت أكيد بتقول الكلام ده علشان وراك إنة ولا مصيبة صح ... قول ... أعترف، إشجينى يـــا فرحـــان ... سمعنى الـــــ يسرنى سمعنى

فرحان : عارفة المثل اللى أوله ناهيتك ما أنتهيتك و الطبـــع فيـــك غالب ، كمليه إنتى يا سعيدة

سعيدة : عارفاه يا فرحان وفاهمة قصدك كويس، أنا داخلـــة أنـــام والصباح رباح

وفجأة يدخل عليهم مسعود وهو بيحبى ويمسك فى رجل سعيدة ويقول ...

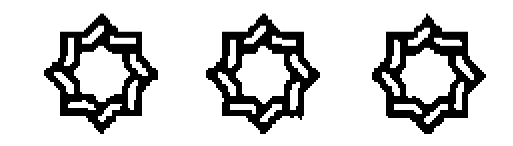
مسعود : أزاباه

تبص سعيدة لـــ فرحان بإستغراب و ترفع حواجبـــها و علـــى وشها نظرة هبل و تقول ..

سعيدة : أزاباه يا حبيبى ... أزاباه

وفجأة النور أطفى والدنيا ضلمت وسمعوا صوت خطوات جاى من بعيد وبيقرب منهم ويقرب أكتر وأكتر فخافت سعيدة وبـــصت على فرحان مالقتوش فى الأوضة فخدت ديلها فى سنانها وجريت على أوضتها وهناك ...

دخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٢٧

أنوش وحنة

فى يوم فرحان يجدد رخصة العربية وهو فى المرور طلب منه الموظف المختص يفك النمر القديمة علشان ياخد نمر جديدة زرقاء و على أخر اليوم كان خلص وخد النمر الجديدة وما كانش فى الحسبان إن اللوحات دى هتكون سبب صداع ووجع قلب فكانت حروف النمر ع س ح .. المهم كان فرحان متفق مع سعيدة والولاد يروحوا يتغدوا فى رستوران فتح جديد فى المهندسين وكان سيطه مسمع قوى ولما قرب من البيت اتصل بيهم علشان ينزلوا له ... وبمجرد ما شافت سعيدة النمر الجديدة قبل ما تركب العربية راحت لاوية بوزها و معكرة خلقتها و بصة لـ فرحان من فوق لتحت و راحت ناحية الشباك بتاعه و قالت له ...

سعيدة : أتفضل خد ولادك وروحوا أنتوا لوحدكوا

فرحان : ليه يا سعيدة ... خير هى ماما ستو بعافية شوية إنشاء الله ... قصدى لا قدر الله

سعيدة : لا يا فرحان ... ماما بخير و زى الفل ، بس العربية دى أنا مش هركبها تانى أبدا ده على جستى مهما حصل

فرحان : ليه يا سعيدة ... هو أنــتى شوفتيها ماشية مشى بطــال لا سمح الله

سعيدة : لا يا فرحان ، أنت اللى عايز تمشى بيها مشى بطال

فرحان (مذهولا) : أنا ... ليه هو حصل إيه ؟

سعيدة : طبعا ... مش حاتط عليها نمر حروفها ع س ح ، أنا مش عبيطة ... أنا فاهمة كل حاجة وعارفة أنت معلق النمــر دى ليه ومعناها إيه ...

فرحان : وده معناه إيه بقى يا كئيبة هانم

سعيدة : ع س ح معناها "عايز ست حلوة " ...... و ده طبعــا علشان عينك زايغة و مش همك كرامة مراتك لو حد خــد باله مــ النمر يقول عليا إيه ؟ .... وطبعا كل الستات اللى فى الشــوارع هتعرف وتفهم وتحــس بمعنى النــمر الجديدة وده يديهم فرصة يقربوا منك ، وطبعا الست الحلوة الــ أنت عايزها هى الست سارة مدرسة إبنك وكنت عاوز تجيبه إنهارده مــ المدرســة علشان تقابلــها و نفرحهــا بــالنمر

الجديدة و تبقى أول واحدة شافتها و عرفتها و حستها حتى قبل مراتك أم ولادك و شريكة حياتك ، لكن خسارة جيت متأخر معلش خيرها فى غيرها و بكرة قريب مش بعيد كلها سواد الليل و أهيه برضـــه تفيدك فى كل وقت لو مش مـــع ســـارة مع غيرها ، لأ و مع غيرها ليه ... هى ســـارة أنـــا عارفة و فاهمة كل حاجة يا فرحان بك و يمكن ليك تفسير تانى للنمر يمكن ع س ح معناها " عند سارة حب " و يمكن تكون سالى السكرتيرة المايصة بتاعتك أه ماهيه برضـــه بـــ حرف الـــــ س ولا يمكن سلوى جارتنا قصدى جارتـــك ، مانا مش قاعدة فى البيت ده تانى ... تصدق فات عليك تجيب الأرقام كمان ستات ...

فرحان : كل ده يا سعيدة ... مش يمكن حرف الـــــــ س معنـــاه سعيدة

سعيدة : وأنت فاكرنى هصدقك ... لا أنا مش غبية ، هى سارة و أنا متأكدة

مبسوط : بابى ... أنت تبيع العربية أحسن بدل وجع القلـــب ده او تشيل النمر دى وتجيب نمر تانية .... ممكن " ج ع ن " يعنى جعانين عايزين ناكل

سعيدة : يشيل إيه و يحط إيه ؟ شالك شيال أعمى ، ده بدل ما تروح تغير الفصل بتاعك علشان ترضى أمك ، هو ده اللى أنت فالح فيه اللماضة و بس .. يالا نتغدى بقى أنا جعت

وأخيرا ركبت سعيدة العربية وراحوا الرستوران وكان زحمة جدا و أضطروا ينتظروا شوية لغاية ما تفضى ترابيزة يقعدوا عليها وطال إنتظارهم فبدأت سعيدة تتزربن ...

سعيدة : هو إحنا هنفضل واقفين كتير ما الأربع بنات اللى قعدوا دلوقتى جم بعدنا ولا علشان بنات حلوين يقعدوا و إحنا عيلة كاملة نفضل واقفين

فرحان : يا سعيدة ... حرام عليكى دول واقفين من بدرى ، من قبل إحنا ما نيجى كمان يعنى ده دورهم مش دورنا إحنا

سعيدة : أاااه ... وقعت بلسانك يا فرحان يعنى واخد بالك منهم قوى و متابع أخبارهم وطبعا عارف دى جت أمتى والتانية هتروح أزاى و التالتة ساكنة فين والرابعة عربيتها نوعها إيه، هو ده اللى أنت واخد بالك منه مش كده بدل ما تدخل جوه وهزء المدير وتخليه يتصرف لنا فى ترابيزة نقعد عليها ولا هو جهز الترابيزة وأنت طبعا حبيت تعمل جنتل مان فسيبتها

لهم علشان تفتح سكة للكلام ... شكرا .. العفو .. أسمــك إيه .... ساكنة فين ...صـــح ... قـــول ... أعتــرف .... أشجيني يا فرحتي

فرحان : كل المحاضرة دى يا سعيدة ، علشان قولت لك أنهم واقفين من بدرى .... يا ساتر يا رب عليكى و على عقلك الخرفان

سعيدة : لا يا حبيبي المحاضرة دى علشان ما تفكرش تبص عليهم ولا على غيرهم و أنا عقلى مش خرفان، أنا بفهمها وهى طايرة

فرحان : أبص على مين فيهم يا سعيدة ، قصدك عـــــ اللى كانـــت لابسة هاى كول برتقانى و جيتر أزرق ســتريتش ســكينى وبوت أسود ... و لا اللى كانت لابسة بدى ...

سعيدة : فرحان .... ما فيش واحدة فيهم كانت لابسة اللى بتقول عليه ده .... لأ ، كان فيه بس مش معاهم دى كانت داخلة مع جوزها ..... و الله لـــ أدخل أمسح بكرامتها الأرض

ودخلت سعيدة المحل تدور على الست اللى كانت لابسة زى ما قال فرحان ، لكن الحمد لله ما لقيتهاش، يظهر كانت فى التواليت ولا حاجة ، ده طبعا من حسن حظها و حظ فرحـــان علـــشان مـــا يحصلش فضايح فى مكان زى ده المهم ... كان فيه ترابيزة جـــاهزة

علشانهم فقعدوا عليها وكان على الترابيزة اللــى جنبــهم أب و أم ومعاهم بنت صغيرة عمرها حوالى ســنتين تقريبا ، البنت لما شــافت مســعود اللى كان فى حــدود ســنها تقريبا بدأت تلعــب معــاه أبتسم الأب وأبتسمت الأم اللى كانوا قاعدين فى مواجهة فرحــان وطبعا من باب الذوق رد فرحان التحية بهز راسه والإبتسامة، عادى بتحصل فى أحسن الرســتورانات لكن الأخت نكدوه معجبهاش...

سعيدة : على فكرة عيب قوى اللى بيحصل ده راعى إنى قاعدة وما يصحش كده وطالما إنك واخد منها ميعاد ما كنش فيه لازمة نيجى معاك .. بدل ما تتعمدوا تهزءونى كده عيب

فرحان : إيه الكلام الفارغ اللى إنتى بتقوليه ده يا ســعيدة ، واحدة قاعدة مع جوزها وبنتها وأنا قاعد معاكوا وناس عمرنا مــا شوفناهم قبل كده، إزاى يعنى اللى بتقوليه ده ؟ سعيدة أنــا مش عاوز فضايح

سعيدة : الفضايح إنتوا اللى عملتوها يا فرحان ... يــا أخــى داروا أموركوا شوية

فرحان : والله ما هرد عليكى ، إنتى فعلا إنسانة مش طبيعية و الوهم والخيال هيموتوكي

سكتت سعيدة وسكت فرحان وفضل يبص حواليه يتفرج عــ المحل و فى ركن بعيد كان فيه بنتين قاعدين أسمهم أنــوش و حـــنة .. أنوش بترسم على الوشوش وحنة بترسم تــاتوو شــافهم مبــسوط وطلب من أبوه يوديه عندهم يرسم وشه شكل العفريــت ، وافــق فرحان لكن ســـعيدة طبعا لازم تحشر مناخيرها كالعادة ...

سعيدة : لأ عفريت لأ لو عاوز ترسم يبقى أسد ، أنا مش موافقة على العفريت

مبسوط : بس أنا نفسى أرسم عفريت يا مامي

سعيدة : انا قولت أسد يعنى أسد ..... و إلا مافيش رسم خالص

فرحان : سعيدة .... الولد حر يرسم اللى هو عاوزه ولو نفسك فى الأسد أرسميه إنتى .. ولا أقولك يا سعيدة أرسمى الأشـــكيف أحسن ... و الله فيه فكرة منك تصدقى نفس الشبه

سعيدة : يا خفة .....

مبسوط : لله فكرة يا مامى ، أنا أرســـم عفريـــت وأخويـــا يرســـم الأشكيف .... نبقى زى بعض ونخوفك هههههها

سعيدة : مليون عفريت يركبوك .... أحترم نفسك وما تهزرش معايا كده

فرحان : جــرى إيه يا سعيــدة ... الولد قالك إيه، ما تــشخطيش فيه كده

سعيدة : أنا حرة من فضلك سيبنى أربى إبنى بطريقتي

فرحان : طريقتك غلط فى غلط يا سعيدة وكفاية كدة البنت بتاعت الرسم جاية

أنوش : الحلوين يحبوا يرسموا على وشهم ... أنا عندى أشكال كتير عندى قطة وعندى فار وعفاريت كمان

سعيدة : أنتى بتتكلمى مع باباهم ليه ، هو أنا مش مالية عينك

أنوش : أسفة يا هانم ، أنا بتكلم مع الأطفال

سعيدة : أصلى أفتكرتك فى دماغك حاجة كده ولا كده

فرحان : خلاص ... خلاص ، يالا أرسمى لـ مبسوط وش العفريت

حنة : تحبى يا مدام أرسم لحضرتك تاتوو

سعيدة : ليه يا حبيبتى .... شايفانى حاطة مصاصة فى بوقى و لا لسه لابسة البافيتا و لا لسه بدور على عريس زى ناس

حنة : ما فيهاش حاجة يا مدام .... التاتوو برضه للكبار كمان

سعيدة : كبار ... فشر، أنا لسه فى عــز شــبابى ولا فــاكرانى كحكوحة زيك

حنة : إيه يا مدام الكلام ده ... إيه كحكوحة دي

سعيدة : هتعملى فيها بنت ناس يا حبيبتى ، لأ أنا فاهمة أشكالكوا كويس عاوزين تتدحلبوا لغاية ما واحدة فيكو تشبك مع الراجل ، لا يا حلوة ده قطاع خاص مش سبيل للى عايزة ولا فاكرة نفسك ممكن تاخديه منى لأ ده على رأى المثل البت أم بربور تاخد منى الأمور ده أنا أفرمك هنا وأرميكى بره المحل أه ... أه و زى ما قالوا اللى أكبر منك اقطع راس الكلب وأرميها واللى فيه خصلة ما يخليها، أنتى تيجى والسنكوحة التانية وراكى فقولت لنفسى أصبرى يا ست الكل على السو ومسيره هيرحل ... أه وأدى حية و أما نشوف اللى جاية ..

فرحان : كفايا كدة يا سعيدة ... أسكتى خالص وبلاش فضايح ... كفاية

أنوش : يا مدام إحنا عملنا لك إيه ... مالك طايحة فينا كده ، لو مش عاوزة رسم قولى شكرا وخلاص ومالوش لزمة الكلام ده

سعيدة : إنتى يا مفعوصة اللى هتعلمينى أقول إيه إنتى نسيتى نفسك؟؟؟

أنوش : نعم ... بتقولى إيه حضرتك

سعيدة : نعمامة لما ترفصك يا قليلة الذوق، قومى من هنـــا قامـــت قيامتك وأتنصب ميزانك

حنة : يالا يا أنوش نحترم نفسنا و نمشى من هنا، ربنا يكون فى عونك ويصبرك يا أستاذ

سعيدة : وطبعا يصبره بيكى صح ... مش ده اللى إنتوا بترسموا عليه إنتوا الأتنين و هى دى خطتكوا خطف الرجالة و بس

فرحان : كفاية كده بقى يا سعيدة وإتلمى شوية ، أنـــا أســـف يـــا بنات ... أسف

وكانت أنوش خلصت رسم وش العفريت لـــــــ مبــسوط ، فإداها فرحان تلاتين جنيه بزيادة شوية علشان يراضيها

سعيدة : دى رسمها وحش قوي، بهدلت وش الولد وكمان بتــديها فلوس ، دى ما تستحقش ولا قرش والمفروض كنت تهزأهـــا وتمسح بكرامتها الأرض

مسعود : أزّاباه

تبص سعيدة لـــ فرحان بإستغراب و ترفع حواجبـــها و علـــى وشها نظرة هبل و تقول ..

سعيدة : أزّاباه يا حبيبى ... أزّاباه

مبسوط : شكله حلو وعاجبنى قوى يا مامى

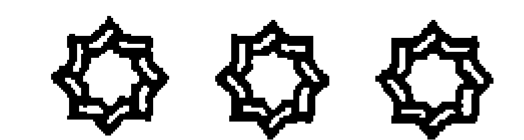
سعيدة : وأنا مش عاجبنى يا مبسوط ... قوم أغسل وشك بلاش قرف

وبدأ مبسوط يعيط و مش عاجبه اللى أمه بتقولوه

فرحان : الرسم حلو قوى يا مبسوط و مش هتغسل وشك يا حبيبى طالما إنه عاجبك ... يالا بينا هنروح و كفاية فضايح و قلة قيمة بقى

وفعلا قاموا وروحوا البيت وباظت الخروجة من تحت راس النكدية ولما روحوا كانت ناوية تكمل الخناقة مع فرحان ، لكن لسوء حظها جالها صداع جامد جدا وكان لازم تنام

ودخلت سعيدة تنااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٢٨

كرواسون بالجبنة

صحى فرحان من النوم الصبح بدرى على صوت وش وكلام سعيدة وهى بتلبس مبسوط علشان يروح المدرسة ...

سعيدة : يالا يا مبسوط ألبس هدومك خلينا نروح المدرسة، عاوزة أوصلك وأرجع أنام ...

مبسوط : ممكن يا مامى تنامى إنتى وأنا أصحى بابايا حبيبى يوصلنى المدرسة

سعيدة : يا ريت يا حبيبى علشان أنام أنا شوية ، بس باباك لو صحيناه دلوقتى يمكن يزعق

فرحان : أنا صحيت خلاص يا سعيدة، خليكى إنتى وأنا هوصل مبسوط

سعيدة : وأنت توصله ليه ، أكيد مش علشان تريحنى ... لازم وراك إنة ولا مصيبة ناوى عليها ، ما هو مش ممكن تصحى بدرى وتنزل علشان خاطرى تلاقيك رايح تشوف سارة حبيبة

القلب ولا تاخد منها ميعاد وتتقابلوا بره ... لأ لأ تلاقيـــك عاوز تقابل أم من الأمهات ونتعرف ... تعالى أوصلك ... لأ لأ خليك مرتاح، وبعدين تيجى معاك ... يالا نفطر فى النادى وكلمة وحدوتة ومراتك نايمة علـــى وداهـــا فى البيـــت ... صح ... قول ... أعترف

فرحان : خلاص يا سعيدة ، حقك عــــ اللى جــابونى ... إنــزلى وصليه أنتى ... خير تعمل

سعيدة : لأ لأ خلاص أنزل أنت انا مكسلة قوى .... أخيرا يــوم فى حياتى كلها يوم فى عمرى مش هنزل الصبح بدرى وهقــدر أرتاح وأنام زى ما أنت بترتاح وتنام وتاخد راحتك ... يــا بختك ... يا بختك ، ماهيه الدنيا دى حظوظ .. ناس ترتــاح وناس تشقى

فرحان : خلاص يا سعيدة والله هنزل من غير كل الوش ده عـــــــ الصبح، بس أستنينى ما تناميش هجيب لك معايــا حاجــة بتحبيها، أوعى تنامى وأوعى تفطرى قبل مــــ ارجع

سعيدة : يعنى أفضل جعانة وماكلش ويجيلى هبوط وأتعب وأســورء وأقع من طولى عـــ الأرض ومحدش يلحقــنى ... خــلاص هستناك وأمرى لله بس ما تقولش عليا وش هو أنا عمــرى

بفتح بقى ولا بنطق بكلمة، ده حتى قليلة الكـــلام وهاديـــة وماليش صوت

ونزل فرحـــان يوصل مبســـوط المدرســـة وهو راجع عـــدى عــــ البيكرى وجاب كرواســـون بالجبنة وكرواسون سادة علشان ســـعيدة مش بتحب اللى بالجبنة وجاب كمان بيتزا صـــغيرة ولمـــا رجع ...

فرحان : سعيدة ... يالا تعالى نفطر ، أنا جبت كرواسون و بيتزا

وأخدت سعيدة واحدة من الكرواسون وبدأت تاكلها و بعـــد أول قطمة ... راحت لاوية بوزها ورافعة حواجبها ومكشرة ...

سعيدة : إيه ده ، ده فيه جبنة وأنت عارف إنى مش باكله وطبعا مـــا فكرتش تجيبها سادة

فرحان : فيه إيه يا سعيدة ... أنا جبت النوعين، سادة وبالجبنة

سعيدة : وأنا هعرف منين إنك جايب النوعين المفروض كنت تقوللى وتحذرنى قبل مــــ أكل حاجة مش بحبها ولا أنت عاملـــها قصد علشان تضايقنى وتخلينى أكل بالجبنة وتعكنن مزاجـــى عـــ الصـــبح وتحرق دمى وطبعا تعمل فيها عـــم الـــزعلان

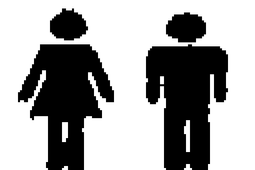
وتسيب البيت وتنزل تفطر بره ... أه ويكون ميعاد الفسحة جه فتعدى على سارة بتاعتك وتعزمها عـ الفطار

فرحان : خلاص يا سعيدة ، السادة أهم ... كلهم علشانك ، وأنا والولاد هناكل اللى بالجبنة

سعيدة : أكلهم كلهم ليه هو أنا طفسة ، ده قصدك مش كده ... ده اللى أنت عاوز تقوله صح ... قول ... أعترف فهمنى قصدك لأ وألف لأ يا فرحان أنا مش محرومة ولا جاية من بيت جعان، عاوز تقول إن أهلى عمرهم ما شافوا الكرواسون ولا إلهم ما كانوش بيأكلونى لا يا حبيبى أنا طول عمرى بفطر كرواسون ... بس أنت اللى طبعك كده، عاوز تهزءنى وخلاص علشان تجرح مشاعرى وتكسفنى أودام نفسى وأودامك وطبعا أنت الشهم الكريم اللى مش حارم مراتك من حاجة أبدا ... فاكر السنة اللى قبل اللى فاتت لما قولت لك نفسى أكل ترمس من عـ العربية ، فاكر يومها عملت نفسك خايف عليا وعلى صحتى و قولت لى ده مش نظيف وبلاش من الشارع ده ممكن يوجع بطنك ، فاكر طبعا كان قصدك إنى برمرم و إنى مش نظيفة فى نفسى وفى أكلى وفى الأكل اللى بعملوه ليك ولـ ولادك ، لأ يا فرحان أنا

زى الفل وعارفة قيمة نفسي كويس مهما حاولـت تـشوه صورتى وتقلل من شأنى ده حتى الجيران كلهم عارفين إنى فلة وبيحسـدوك عليا طبعا وبسمعهم بودنى بيقولوا يا بختك يا فرحان يا بختك بـ سعيدة مراتك دى والله ست الستات هو فيه زيها أبدا ، ظرفة وخفيفة وحلوة زى القمر أه .. وحتى لو وحشة ... وحشة وأعجب نفسي وأشوف الحلوين تقـرف نفسى ... ده أنا حتى بخاف من عنيهم ، طبعا دى العين فلقت الحجر وعلشان كده ببخر يوم الجمعة وده من يوم ما كنـت مشترية جـزمة جديدة ووقعت من عـ السلم ورجلـى كانت هتتكسر، بس الحمد لله السلم هو اللى إتكسر مـش رجلى وطبعا اللى حسدتنى ونقت عليا وفضلت تئر وتنـء وتئر وتحسد كانت البت اللى فى الدور الرابع، اللى عينـها منك، مش كده، طبعا تلاقيك مـتفق معاها تحـسدونى وتخلصوا منى صح ... يااااه أنا تعبت و جالى صداع من كتر الكلام والرغي، ده أنت رغاى قوى يا فرحان، أنـا عـاوزة أسبرين، هتجيبلى ولا هتعمل زى السنة اللى فاتت لما طلبت منك دوا كحة و قولتلى مافيش ده خلص، مافيش فايدة طبعا ناوى على كده المرة دى كمان وطبعا مش هتجيبلى الأسبرين

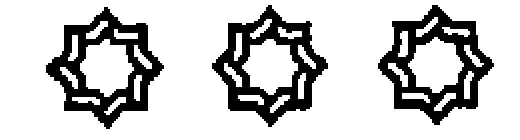
مش كده ... صح قول ... أعترف ... فهمني ناوى على إيه، طبعا هتقولى هو إنتي مديالى فرصة أنطق ولا أتكلم و لا حتى أكفر عن خطيئتى ... طبعا هتنرفز لما سمعت كلمة خطيئة ... خطيئة ... خطيئة إيه يا فرحان أهلا قول إشجيني أصل أنا ناقصة مش كفايا كل البلاوى اللى أنا فيها ومستحملة وشايلة فى قلبى قول حصل إيه يا فرحان ... سارة مدرسة الإنجليزى صح ولا البت بتاعت الدور الرابع ولا البت عبير بتاعت الضرايب، ولا البت الممرضة اللى فى مكتب الصحة، ولا سلوى اللى بتبص عليها بالنظارة المعظمة، ولا البت سالى السكرتيرة بتاعتك، طبعا ما أنت راجل أعمال و لازم يبقى لك سكرتيرة خاصة ... ولا أستنى لأ لأ لأ دى تلاقيها السنكوحة المأفعة بتاعت البيكرى ولا مين تانى مش فاكرة، أه تلاقيها البت نانى بتاعة محل الهدوم خلاص تعبت وأعصابى إنهارت ... يا ميلة بختك يا سعيدة، يا حظك لسود يا سعيدة ... الله يكون فى عونك يا سعيدة ... مولعة لك صوابعى العشرة شمع و برضه ما فيش فايدة أعمل إيه علشان أرضيك أعمل إيه علشان أريحك مش عارفة ، بشتغلك خدامة أنت وولادك وما بيطمرش، هدومك دايما نظيفة



ومكوية، بيتك مترتب وزى الفل ... ولادك صايناهم وشايلاهم جوة نني عنيا، عمرى ما يوم نكدت عليك فى حياتى زى الستات ما بتعمل مع أجوازها، عمرى ما أحرجتك ولا عملت مشاكل مع الناس أبدا ... مغلوبة على أمرى عايشة مقهورة ومظلومة حتى الكلام مش سايبنى أنطق بكلمة واحدة أفك بيها عن نفسى وأنت دايما تتكلم ... تتكلم، نفسى أخد فرصة مرة واحدة فى حياتى أتكلم فيها، بذمتك وأنا راضية بذمتك أنا النهاردة فتحت بوقى بكلمة واحدة ولا أنت اللى شغال رغى ... رغى على طول ... قول ... أتكلم ... أعترف ،،، فرحان ... فرحان أنت روحت فين يا حبيبى إيه ده أنت نمت ... عاوز تفهمنى إنى رغاية ومملة، فرحان أنت نمت بجد .. مش هتفطر يا حبيبي، مش هتاكل الكرواسون معايا .. أومال مين هياكل اللى بالجبنة .. أكله أنا بقى أهوه أجرب طعمه ... شكله أحلى من السادة يالا أفطر لوحدى ... ما أنا عارفة حظى فى الدنيا جوزى اللى مولعة له صوابعى العشرة شمع سايبنى أفطر لوحدى و مش هاين عليه يفطر معايا، بس والله ما هعديها له، ليه هو أنا كلبة علشان أكل لوحدى ولا يمكن بسد نفسه

ويا عالم مين اللى بتفتح نفسه عــ الأكل وبيفطــر معاها، أنا مش هعدى الموضوع ده بالساهل، أبدا على جستك يا سعيدة أوعى تسيبى حقك وصدق المثل اللى قال قصص ريش طيرك لا يلوف على غيرك، ماهو أنا لو بعمل زى الستات كنـت ربيت له الهتهات وما كنش حصل اللى حصل، يا ميلة بختك يا سـعيدة طبعا ما أخرت خدمة الغز علقـة ... ومـسيرك هتحتاج لى يا فرحان أه ... أه ماهو اللى متحبش تـشوف وشه يجى يوم وتتمنى تشوف قفاه، طبعا وبناقص الكرواسون اللى هيذلنى ويبعتر كرامتى وعلى رأى المثل أكل فول وأخرج قفاى عرض وطول ... أه ماهو أصعب من رمى الحجر مـن تحت لفوق ظريف المعانى يعاشر قليـل الـذوق، أمـا أدوق الكرواسون اللى بالجبنة وأشوف إيه اللى عاجبه فيه وأدخـل أنام شوية بقى .. ده الصداع هيفرتك دمـاغى .. أه النـوم أحسن من حرق الدم ده ، أنام أنا وأرتاح بقى ...

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٢٩

سعيدة بعافية

صحى فرحان من النوم الصبح بدرى على صوت سعيدة وهى عمالة تأوه ...

فرحان : مالك يا سعيدة، عاملة شبورة ليه عـــ الصبح

سعيدة : بطنى يا فرحـــان، بتوجعنى قوى عندى مغص ... مغص ... مغص

فرحان : معقولة يا سعيدة، ألف سلامة تلاتـــة مغـــص ده أنـــا مـــا بستحملش واحد مغص

سعيدة : بتترئ عليا يا فرحان، حرام عليك دهٰ أنا تعبانة قوي، بـــدل ما تجيبلى دوا يا فرحان، أرجوك .. أرجوك يا فرحان أعطنى الدواء

فرحان : لا تشربى الدواء يا سعيدة الدواء فيه ســـم قاتـــل ... ولا أقولك إشربيه

سعيدة : يا فرحان ده مغص مش عادى ... أنا خايفة لا أكون حامل، أقول إيه لأهلي، أواجه الناس إزاي، يقولوا عليا إيه دى مصيبة ... مصيبة .. مصيبة

فرحان : تلات مصايب يا سعيدة، ليه كل ده حتى لو حامل ، ده يخص الناس فى إيه ؟ عموما يا سعيدة أوعدك عمرى ما هتخلى عنك ولازم أصلح غلطتى

سعيدة : غلطة إيه بس يا فرحان ، أنا بشوفهم بيقولوا كده فى الأفلام ... فقولت زيهم

فرحان : إنتى أكلتى إيه إمبارح يا سعيدة ... يمكن حاجة مش نظيفة جابت لك مغص

سعيدة : لا والله يا فرحان ... عادى يعنى ضربتلى تلاتة كشرى بالشطة ولاقيت نفسى لسة جعانة عديت على عربية فول فى سكتى أومت رازعة أربعة فول بالزيت الحار مع فحلين بصل وكام قرن فلفل حار ... ده برضه أكل يجيب مغص، ده أنا حتى كمان ما أكلتش طعمية مع إنها كانت مقرمشة وريحتها ترد الروح ... أه و الله

فرحان : ليكى حق يا سعيدة، طب ليه كده ... أكيد كنتى عاوزة تنامى خفيفة

سعيدة : لا عادى يا فرحان، ما تفرقش معايا ... لأنى شربت بعدها أتنين حاجة ساقعة يستاهلوه بقلك .. بس تصدق يا فرحان حصل معايا موقف ضايقنى جدا

فرحان : خير يا حبيبتى ... كنتى عاوزة تشربى الأزازة اللتر وما لاقتيهاش ساقعة فقولتى تشربى الصاروخ أحسن

سعيدة : لا يا فرحان صاروخ إيه ! أنا شربت اللتر و نص علشان أوفر، أنا اللى ضايقنى الواد شلاضيموه إبن البواب كان بياكل سندوتش حواوشى و لما قولت له هات حته ما رضيش ... عيل طفس وهمه على بطنه

فرحان : معقولة يا سعيدة ... حقيقى عيل طفس ، كنتى روحتى جيبتى لنفسك دستة ولا أتنين ولا الحوجة للواد ده

سعيدة : أه مانا قولت له الله يلعنك يا زمان يا للى خليت للندل كلام وجبت اللى ورا قدام وخليت السيد خدام .. وسبته ياكلهم وروحت لعضمة الجزار اللى فى أول الشارع وطلبت ست سندوتشات دوبل وصايا ... وقولت له يزود لى فيهم اللحمة والشطة بدل ما أجيب إتناشر قولت أخف العيش شوية لا بطنى توجعنى ... والله كانوا يستاهلوا بوقك برضه بس أنا

كنت جعانة وقولت يجيب فرحان لنفسه هو فقير ولا ناقصه إيد ولا رجل

فرحان : و دول فين يا سعيدة ... أنا ما شفتهمش خالص

سعيدة : ما أنا أكلت تلاتة قبل ما أنام وقولت أسيب لك أنت ومبسوط الباقى بس بعد شوية نفسى راحت عليهم فأكلتهم بقى بالهنا والشفا ليا ولا خسارة فيا

فرحان : لأ خسارة ليا والحمد لله يا سعيدة، المستشفيات شغالة أربعة وعشرين ساعة تعالى نروح أقرب مستشفي، أنا شايف إنك محتاجة غسيل معدة

سعيدة : ليه يا فرحان .. هو الأكل كان مش نظيف، هما قرصين سبازمو وأبقى تمام، على الأقل أقدر أفطر بقى ده أنا جعانة مووووت مش قادرة أقولك

فرحان : الولاد فين يا سعيدة ... أنا ما شوفتش حد فيهم، أوعى يا سعيدة تكونى أكلتيهم

سعيدة : كده برضه يا فرحان، بدل ما تقولى سلامتك وتدور على صيدلية تجيب منها دوا

فرحان : الصيدليات كلها قافلة دلوقتى ... بس أنا عندى ليكى علاج ما يخيبش أبدا

سعيدة : قولى عليه يا فرحان، المغص هيفرتك مصاريني

فرحان : شوفى يا سعيدة ... إنتى تضربى لك راس خروف على كام كارع على شوية فشة وممبار ... مؤقتا لغاية الساعة تمانية لما الصيدليات تفتح ... وبالشفا

سعيدة : هو ده اللى أنا بخده منك يا فرحان، تريقة وبس، أنا عاوزة ماما، كلم ماما تيجى تتشاهد عليا، أنا خلاص حسة إنى بموت ... كلم ماما ... كلم ماما

فرحان : ونتعبها ليه يا سعيدة، ما أنا حافظ التشهد، إتكلى إنتى على الله وما تشيليش هم

سعيدة : كده يا فرحان والله ما أنا قاعدالك فى البيت لحد ما تشوفلك حل مع الصيدليات اللى قافلة دى ... ما تفتح صيدلية أحسن ، هو أنت فقير

فرحان : أهدى يا سعيدة ، أهدى الله يرضى عليكي

سعيدة : أنت عاوز تفرسنى وتموتنى .. أنا هسيبلك البيت بـ اللى فيه وأمشي

فرحان : أهدى يا سعيدة أهدى وحقك عـ اللى جابونى يا سعيدة ...

سعيدة : حسبي الله و نعم الوكيل .. حسبي الله و نعم الوكيل فى كل ظالم، كلكوا كده عجينة واحدة فيه راجل فى الدنيا يسيب مراته عيانة وما يحاولش يتصرف ويجيب أى دوا قلبي وربي غضبانين عليك ليوم الدين ... ليوم الدين يا فرحان

فرحان : حتى وإنتى تعبانة يا سعيدة لسانك زى المبرد، ما كانتش الشطة دى وجعت لك لسانك أحسن كنتى ريحتينا شوية من وجع الدماغ ده ... أعوذ بالله

سعيدة : هو أنا حيلتى غير لسانى يا فرحان ... لو تعب أعيش إزاى أنا بقي

فرحان : خلاص يا سعيدة ، حقك عـ اللى جابونى يا سعيدة، أنا هخبط على أى حد من الجيران و أخد من عندهم أى دواء ... ثوانى و راجعلك

سعيدة : أستنى يا فرحان ... أوعى تروح للبت المأرودة بتاعت الدور الرابع ، أه يا حبيبي أنا أخاف على روحى منها ، تديلك دوا غلط علشان تخلص منى .. لآ و ألف لآ أنا قاعدة على قلبكوا أنتوا الأتنين ومش هديكوا الفرصة تخلصوا منى وتتجوزوا ... أه

فرحان : ما تخافيش يا سعيدة أنا هدور على أى حد عازب وأستلف منه الدوا

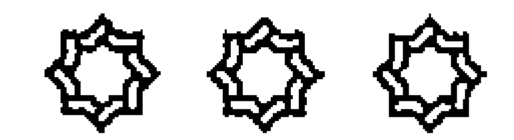
سعيدة : طبعا علشان يقعد يوسوس لك ويوقع بينى وبينك ويقولـــك بلا جواز بلا وجع دماغ مش كده و طبعا علـــشان راجـــل زيك تقتنع بكلامه وتطلقنى ...

فرحان : طيب أعمل إيه علشان أريحك بس يا سعيدة ؟

سعيدة : تعمل إيه فى إيه يا فرحان، أنا خفيت وبقيت كويسة أهـــوه الحمد لله ... يالا لما أروح أفقشلى كام بيضة أفطر بيهم على شوية بســـطرمة وكام رغيف ... أروح بقى آكل وأدخـــل أنام شوية عــــ الأقل أنام خفيفة

ودخلت سعيدة المطبخ تجهز حاجة خفيفة تفطر بيهـــا وبعـــد الفطار ضربتلها نص فطيرة مشلتتة وشوية عسل أبيض علـــى ربـــع قشطة وشوب فراولة ... محدش بياكلها بـــــ ساهل

ودخلت سعيدة تنااااااااام ، حقيقى نوم الظالم عبادة



الحلقة ٣٠

الدنيا حلوة

بعد يوم تعب طويل حافل بالمناقشات المستفزة والنكد المستمر مع سعيدة دخل فرحان ينام وهو فى السرير قعد يفكر أمتى ربنا هيتوب عليه من العيشة الضنك دى لغاية ما غلبه النوم فشد اللحاف ونااااااااااااام ... وفجأة وبدون مقدمات وزى القضا المستعجل دخلت سعيدة الأوضة وبدأت تستفز فرحان بطلبات مش وقتها ...

سعيدة : فرحان، أحنا عاوزين نروح الساحل الشمالى ... تيجى نسافر بكره

فرحان : الساحل الشمالى فى الشتاء يا سعيدة ؟؟؟

سعيدة : أيوة يا فرحان، على الأقل هناك الجو نظيف ومافيش أنفلونزا خنازير

فرحان : أزاى يا سعيدة وأحنا أول ما هنروح هيكون فيه هناك خنزيرة كبيرة

سعيدة : لا يا فرحان، القرية بتاعتنا نظيفة ومافيهاش الكلام الفارغ ده

فرحان : ماشى يا سعيدة وأهيه فرصة أجازة العيد الكبير جاية ومحدش عارف يمكن أجازة المدارس تطول شوية، جهزى الشنط وخدى هدوم تقيلة لـ مبسوط ومسعود

وقامت سعيدة تجهز الشنط وبعد أذان الفجر شدوا الرحال على الساحل الشمالى وكان الطريق فاضى وطبعا كعادتها نامت سعيدة هى والأولاد وفضل فرحان مشغل أغانى هادية يريح بيها أعصابه ... لكن الوسواس الخناس ما سبوش فى حاله وفضل يوزه علشان يخلص من سعيدة و يقوله سيبها هنا فى الصحراء يمكن الديب ياكلها أو تتوه وما تعرفش ترجع ولا زقها من العربية تقع تتكسر رقبتها وتخلص منها ... فضل يوسوس وفرحان بيستعيذ بالله من الشيطان الرجيم لغاية ما وصلوا بالسلامة وأول ما دخلوا القرية اللى فيها بيتهم قابلوا الجناينى اللى كان متوتر جدا و لما شاف فرحان ...

الجناينى : أستاذ فرحان ، حمد الله على السلامة ، كويس إنكوا جيتوا إنهارده

فرحان : خير يا محمد ، إيه اللى حصل ؟

الجناينى : موتور البير أتحرق و أنا بستعمل ميه عادية من أسبوع

فرحان : خلاص يا محمد، أحنا موجودين هنا كام يوم نجيب المهندس يصلحه

الجنايني : مش هينفع يا باشا، الميه جفت فى البير والبالونة مخرومــة، لازم البير ده يتردم ونحفر بير جديد بموتور غاطس

فرحان : نردمه ليه، ما تنزل تفك الموتور والبالونة ونوديهم يتصلحوا

الجنايني : أنزل فين يا باشا، ده عمقه ٢٢ متر و مالوش أرار واللــى ينزلوا ما يطلعش تاني، هو أنا زعلتك فى حاجة يا باشا ؟؟؟؟

فرحان : خلاص يا محمد، روح أشترى لوازمك ... هات عربية رمل وأربع شكاير أسمنت وجهز نفر معاك علشات بكرة تردمه

ودخل فرحان الجنينة ورفع غطاء البير وبعد عنه بــسرعة ... فكان البير عميق جدا، فجاءة لمعت عنين فرحان وأبتسم بخبث شديد و لما دخل البيت وكانت سعيدة بترص الأكــل التلاجــة وأول مــا شافته ...

سعيدة : أنت فين يا فرحان، دى الميه مقطوعة ... شوف سباك يجيلنا

فرحان : خلاص يا سعيدة، أفتحى الحنفية هتلاقى ميه ... بس ضعيفة شوية

سعيدة : هو أحنا كل ما نيجى هنا نلاقى مشاكل ... أنا زهقت مــن البيت ده

فرحان : مش أنتى اللى أصريتى إننا نيجى الساحل وعلــى العمــوم المشاكل كلها هــتخلص قريــب ... الليلــة دى بــالكتير وهترتاحى يا سعيدة ، ترتاحى وتريحى كل اللى حواليكى

سعيدة : ما أنا طول عمرى بريح اللى حواليا، بس حظى قليل ودايما مظلومة

المهم ... قضوا يوم عادى ما عملتش فيه سعيدة غير خماشــر، تمنناشر مشكلة بس ... مع ضابط الأمن على عامل النظافة على بتاع السوبر ماركت وبعد شوية كانت بتتخانق مع الفحم اللى فى الشواية علشان مش عايز يولع وكانت ناوية تكسرها على دماغ مبسوط لما سألها اذا كان الغداء فراخ ولا لحمة، ما علينا ...

بعد العصر بشوية جه الجناينى وبلغ فرحان أن الرملة والأسمنت وكل أدوات الردم موجودة بره فى الجنينة جنب البير وبعدها دخــل فرحان يريح ساعتين و يقلب فكرة كده فى راسه ... وباليل بعد مــا الأولاد ناموا ولما كانت سعيدة فى المطبخ ، تسلل فرحــان للجنينــة وقفل محبس الميه ودخل البيت بسرعة وسمع صوت ســعيدة وهــى بتتخانق مع الحنفية وقلعت الشبشب وضربتها ضربا مبرحا وبــدأت تشتم فيها علشان حنفية معندهاش دم وقطعت الميه قبل ما هى تغسل الأطباق كلها ، ولما جالها فرحان أقنعها أنهم يطلعوا الجنينة وهى تنور له بالكشاف علشان يشوف إيه المشكلة ...

ولما طلعوا الجنينة راحوا عند البير ... وهناك أول ما سعيدة بصت فيه جه فرحان و حط أيده على ظهرها وزقها بمنتهى القوة فوقعت سعيدة فى الأعماق ومسك فرحان الجاروف وبدأ يردم، وبعد ما ردم يجى ربعه كده فتح شيكارتين أسمنت وقلب عليهم الميه بعد ما كان فتح المحبس وبدأ يرمى الأسمنت فوق الرملة وفوق سعيدة وبعدها ردم رملة تانى وبعدها أسمنت ولقى شوية زلط فى الجنينة قام رميهم فوق الأسمنت وقفل كويس على البير المردوم وكتب يافطة على ورقة كبيرة "خطر .. ممنوع الأقتراب" وجاب شيز لونج مريح يسترخى عليه لغاية ما الأسمنت يشد ويعضم والصبح لما جه الجناينى ومعاه العامل بص لهم فرحان وعلى وشه أبتسامة سعادة وقاله ...

فرحان : خلاص أنا ردمته إمبارح، ما كانش جاى لى نوم وقولت أتسلى شوية

الجناينى : منها تسلية ومنها رياضة يا باشا

فرحان : لأ وأنت الصادق منها سعادة ومنها راحة بال ... أجل موضوع البير الجديد لما نيجى مرة تانية ... أحنا لازم نرجع القاهرة إنهاردة

ودخل فرحان البيت وصحى مبسوط ومسعود وقالهم لازم نسافر إنهارده ولما سألوه عن سعيدة قالهم أنها رجعت القاهرة الصبح بدرى علشان جدو تعبان شوية ...

وهما فى الطريق كان فرحان فى منتهى السعادة وبيصقف ويغنى ويقول ... محلاها عيشة الغزوبية والله زمان يا راحة البال .. محلاهـــا عيشة الغزوبية ... وفجأة حس فرحان بحد بيهز كتفه وسمع صـــوت هو عارفه كويس بيقول ...

سعيدة : أصحى يا فرحان .. أصحي، كنت بتحلم بإيه يـــا فرحـــان وبتقول ... محلاها عيشة الغزوبيـــة والله زمـــان يـــا راحـــة البال ... قول .. أعترف .. أتكلم

صحى فرحان بعد ما أكتشف إن كل اللى فات ده ما هـــو إلا أحلام وإنهم لا سافروا ولا حصل اى حاجة خالص، فقام يقعد لوحده فى الليفنج وما ولعش النور ولما حست بيه سعيدة قامت مـــ السرير وراحت له ...

سعيدة : فيه إيه يا فرحان، صاحى دلوقتى ليه وقاعد فى الضلمة، فيه إيه شاغل بالك

فرحان : فعلا يا سعيدة ... أنا مش جايلى نوم خالص

سعيدة : ويا ترى بتفكر فى مين يا فرحان، أكيد فى البنت الحلوة اللى شوفناها فى المول إنهارده، مش كده صح .. قول .. أعترف ، وقعت بلسانك يا فرحان

فرحان : سعيدة ، أنا كنت بفكر فيكى إنتى ، مش فى أى واحدة تانية

سعيدة : وأنت فاكرنى هصدق الكلام ده ... عليا أنا برضه يا فرحان

فرحان : سعيدة، إنتى مش ملاحظة إن مشاكلنا وخلافاتنا زادت قوي، وكل يوم بنبعد عن بعض أكتر من اليوم اللى قبله لو إنتى ما تعبتيش وزهقتي، أنا بقى تعبت وزهقت ومش قادر أكمل العيشة بالطريقة دي، خلاص كده فاض بيا وبصراحة ...

أتغير وش سعيدة لأول مرة وعنيها دمعت وقالت له ...

سعيدة : أفهم من كده إنك عاوز تسيبنى يا فرحان؟ يعنى خلاص كده ما بقاش فيه حب، كل مشاعرك ناحيتى إنتهت ونسيت حبنا وكل حاجة حلوة بيننا ...

فرحان : برضه يا سعيدة، زى عادتك ... سيئة الظن وسريعة فى الإتهام

سعيدة : أومال عايز تقول إيه يا فرحان ... ما تخليش عقلى يودى ويجيب

فرحان : كل اللى عاوزه وبتمناه، أننا نرجع أيامنا الحلوة .. فاكراها يا سعيدة

وقعدت سعيدة على الكنبة جنب فرحان وحطت راسها على صدره وقالت ...

سعيدة : فكرني أنت، فهمني أنت أنت جوزى وحبيبي ومرايتي اللـــي بشوف فيها نفسي، عرفني عيوبي وأنا أغيرها علشان أرضيك

فرحان : يا سعيدة ، يا حبيبتى ... دايما الـــستات بتحـــب تـــتكلم والرجالة تفضل السكوت وإنتى بـــتحبى تتكلمـــى علـــشان تاخدى معلومات، أى معلومات أقولها لك، تروحى ماســـكة عليا غلطة وياريتها غلطة بجد لأ ده إيهام مالوش أساس مـــن الصحة ولا أى معنى

يا سعيدة، يا حبيبتى ... دايما الستات بتحب تفـــضفض ودى حاجة كويسة لكن لما تاخدى رأيي فى حاجة أسمعينى للآخر مش لازم تهجمى على طول مدام الرأى مختلف عن رأيك

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... أنتى دايما صوتك عالي، فاكرة إن كده الناس تعملك حساب ومسيطر عليكى فكرة خدوهم بالصوت

يا سعيدة، يا حبيبتى دايما الســـتات تحب تســـأل الراجل أسئلة لما يكون مضايق وده بيحسسه بعدم الثقة فى قدراته والمفروض إنـــك تسيبينى فى اللى أنا فيه لغاية ما أتكلم معاكى لوحدي

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... حب الـــست وتـــشجيعها المـــستمر لجوزها أهم بكتير من أعتراضها على كل تصرفاته واللوم المـــستمر

ومحاولتها إقناعه أن رأيها هو الصح ورغبتها الملحة فى النـصايح، ده بيحسس الراجل إنه مش محل ثقة مراته و بيبعد عنها على طول

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... أسواء إحساس عند الراجل إن مراته فى كل مناسبه تفضل تقوله أنا ضحيت ... أنا عملت لـك ... أنـا بشتغل لك أنت وولادك، طيب ما هى دى سنة الحيـاة مـش لازم معايرة بقى على الواجب اللى عليكى ودايما تحسسى جوزك وولادك بإنك صاحبة فضل عليهم

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... أفتكرى دايما إن الست لما تفضل تدى جوزها نصايح وتوجيهات وتحاول تاخد قرارات بالنيابة عنه ده بيدى له إحساس بالأحباط وبيبعده عنها وينفر منها

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... الست لما كل شوية تفـضل تهـدد جوزها بأنها هتسيب البيت وهتمشى وتروح عند أهلها، فى الأخـر الراجل بيزهق ويسيبها تعمل اللى هى عاوزاه وطبعا يبقـى البيـت أتخرب

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... أصعب إحساس عند الراجل إن مراته تبقى دايما خانقاه وكل ما يتكلم مع واحدة ... تتهمه ان فيه علاقـة بينهم، الراجل زى الفراشة عاوز يطير ويتمتع بالدنيا، أكتر حاجـة

تدمر العلاقة الزوجية هى الغيرة يا سعيدة، وهى اللى بتخلق العنف وفى الآخر الدمار وطبعا أول المتضررين هما الأطفال الصغيرين

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... فيه حاجة تانية كمان بتدمر العلاقة بين الزوجين، عارفاها ... لما الزوجة تاخد رأى وتسمع لنصايح وتوجيهات صاحباتها، كل ست وليها ظروفها وكل راجل بيختلف عن التانى ولما تاخد النصيحة وتنفذها جوزها بيحس أن ده مش تفكيرها وطبعا بتكبر المشكلة

ياسعيدة، يا حبيبتى ... فيه ستات كتير بتفتكر أن أمتلاكها القرار فى الحياة الزوجية ده هيحقق لها الأمان وراحة البال، لكن الحقيقة أنها لو فهمت رأى جوزها وقدرته ده هيحقق لها مكسب أكبر لأن الحياة مشاركة مش تحكمات

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... الراجل لما يحس ان مراته دايما بتشتكى وعلى طول تتكلم عن المشاكل، الإحساس ده بينعكس عليه بالسكوت وطبعا بينفر منها وما يحبش يقعد فى المكان اللى هى فيه لأن الراجل بطبعه بيدور على راحة البال

يا سعيدة ، يا حبيبتى .... أخر حاجة عاوز أقولها لك إن فيه ستات كتير من كثرة النكد بتقدم جوزها على صينية فضة لواحدة تانية تقدره وتحبه

فهمتيني يا سعيدة، يا رب تكوني فهمتي قصدى وتكون الرسالة وصلت، عارفة لو كل الستات عملوا كده وأخدوا بالنـــصيحة دي، حقيقي هتبقى الدنيا حلوة وزى ما قالت نانسى عجرم الدنيا حلـــوة وأحلي سنين، بنعيشها وأحنا يا ناس عاشقين ... ننسى اللـــى فاتنـــا ونعيش حياتنا عـــ الحب متواعدين ...

سعيدة : فرحاااااان، إيه اللى بينك وبين نانسى يا فرحان ... قول .. أعترف

فرحان : تانى يا سعيدة ، ما فيش فايدة ... أاااااااااااااااااااااه

سعيدة : أنا بهزر يا فرحان ... والله بهزر معاك وفهمت كل كلمـــة قولتها وأوعدك هنرجع زى زمان وعمرى ما هزعلـــك ولا هعمل حاجة تضايقك منى تانى

فرحان : لا يا سعيدة، إحنا هنرجع أحسن من زمان علشان الحـــب والعشرة اللى بينا

ويدخل عليهم مبسوط وهو ماسك إيد مسعود اللى يادوب بدأ يمشي و لما يشوف سعيدة يمسك فى رجلها و يقول ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبى ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزّاباه

تبص سعيدة لـــ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشــــها نظرة هبل وتقول ..

سعيدة : أه يا حبيبى لو تريحنى وتقول لى يعنى إيه أزًاباه

مبسوط : مامى ... أزًاباه يعنى بحبك

تضحك سعيدة من قلبها لغاية ما عنيها تـــدمع مــــــ الفرحـــة وتقول ..

سعيدة : أزًاباه يا حبايبى ... أزًاباه يا فرحة عمرى ... أزًاباه

فرحان : الفجر قرب يطلع يا سعيدة ... يالا أدخلى أنتى نامى وأنـــا هصلى وأحصلك

سعيدة : تصبح على خير وحب وسعادة يا فرحان

وتمشى سعيدة خطوتين وتبص لـــ فرحان وتقول ...

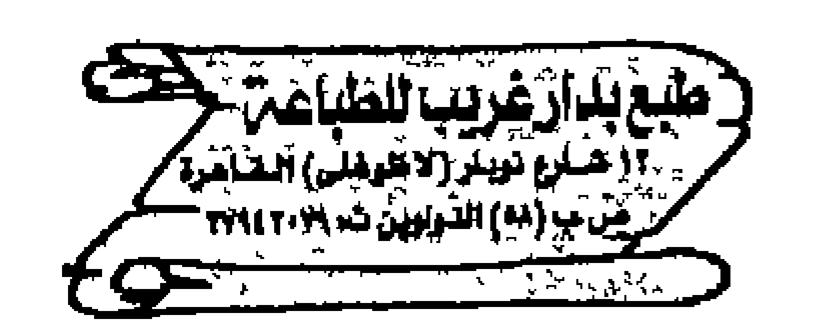
سعيدة : أزًاباه يا حبيبى ... أزًاباااااااااه

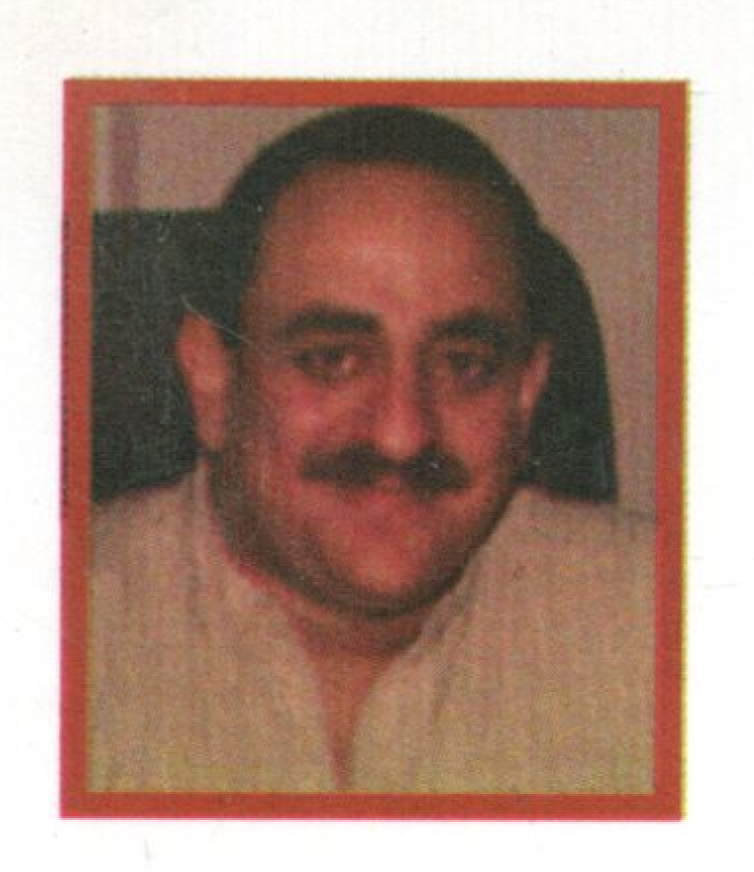
ودخلت سعيدة تناااااام، بس يا ترى ... وعد الحر ديـــن ولا كلام الليل مدهون بزبدة

تمت بحمد الله

محمد نزيه العقاد

۞ ۞ ۞


طبع بدار غريب للطباعة
١٢ شارع نوبار (لاظوغلي) القاهرة
ص.ب (٥٨) الدواوين ت ٣٧٩٤٢٠٧٩





نبذة عن المؤلف

المؤلف / محمد نزيه العقاد

من مواليد برج الميزان

www.mohamedelakkad.com

من مؤلفاته :

- درة النساء (ديوان شعر)
- فرحان و سعيدة (حلقات كوميدية)
- اعترافات زوج (حلقات كوميدية)
- ١١٤ طريقة للتخلص من زوجتك
- أرواح عائدة (قصة إثارة و رعب)
- رحلة الى جهنم (قصة دامية و إثارة)
- وزير سمعة الأمور (قصة دامية و إثارة)
- أشجان نشوى (قصة دامية و إثارة)
- كتيبة اغتيال فار (قصة كوميدية)
- يوميات إبليس (قصة دامية)